مشروع جمع أسئلة موقع المربي

(الجزء الأول)

جمع وتنسيق ونشر

الأخ أبو أســامه

www.Abo-osamah.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مقدمـــــــــــــة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق اللـــه، محمد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد : فسعياً للرقي والتميز، وإسهاماً في تحقيق الهدف المنشود وهو المشاركة في بناء الجيل التربوي فقد قمت بعمل فهرسة شاملة للأسئلة التربوية لموقع المربي، والذي يشرف عليه الشيخ الدكتور: محمد بن عبداللـــه الدويش، وقد تلخص عملي في الآتي:

- جمع كل ما يوجد في الموقع من أسئلة.

- القيام بعملية الإنتقاء لتلك الأسئلة، وخصوصاً ما يتعلق بالمحاضن التربوية الدعوية.

- وضع فهرسة شاملة لتلك الأسئلة.

- تصحيح ما يقع من أخطاء قد تكون وقعت أثناء النسخ لتلك الأسئلة، وهذا قليل جداً.

وهذا جهد المقل، وأرحب بأي فكرة يكون فيها إسهاماً وبناءً ودعماً لمسيرة الجيل التربوية، وباللـــه التوفيق، وصلى اللـــه على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أخوكم : أبو أســـامه

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفتور وضعف الإيمان

نص السؤال رقم «٤٨٢»

فضيلة الشيخ حفظة الله لقد سلكت الطريق المستقيم قبل سنوات ولكن أصبحت أشعر في ضعف الإيمان والتراخي في العبادة ؟

نص الجواب

إن مما يبعث السرور في نفس المسلم كثرة السالكين لطريق الاستقامة رغم كثرة الفتن والمنكرات ، وما يصيب السالكين لطريق الاستقامة لا يعدو أن يكون أحد نوعين : الأول : فتور عادي يحصل لكل شخص ، كما ثبت في الحديث الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنه قال : كانت مولاة للنبي صلى الله عليه وسلم تصوم النهار وتقوم الليل فقيل له : إنها تصوم النهار وتقوم الليل فقال صلى الله عليه وسلم : " إن لكل عمل شرة والشرة إلى فترة ، فمن كانت فترته إلى سنتي فقد اهتدى ، ومن كانت فترته إلى غير لك فقد ضل " والشرة : هي بلوغ أقصى الجد والاجتهاد والحرص على الإتقان . والفترة : هي الفتور ، أي التراخي من بعد الجد ، والجنوح إلى الكسل والسكون وإيثار الدعة والراحة .وغالباً ما يشتد حماس المرء للتعبد وإقباله على الطاعة عند بداية الالتزام ، وفي مواسم الخير والطاعة كرمضان وغيره ، أو إذا كان مع من يعينه على الطاعة . وعلى العكس من ذلك فكثيراً ما يفقد المرء هذا الحماس كلما بعد عهده عن هذه الأمور وهنا ينبغي على المسلم إذا فتر عن العمل الصالح والتطوعات ألا يفرط أبداً في الفرائض ، إذ هي بمثابة الروح للبدن . الثاني : فتور مرضي وهو ما يؤدي إلى ترك واجب أو فعل محرم وهذا النوع هو المقصود في آخر الحديث السابق . ويتمثل الحل في عدة أمور : ١ - الحرص على مداومة الأعمال ولو كانت قليلة ، وأؤكد هنا على هذه القضية لان كثيراً ممن أصيبوا بالفتور كانوا في بداية الأمر يزيدون في العبادة إلى حد يصعب الاستمرار عليه ، وقد قال صلى الله عليه وسلم :" وأحب العمل إلى الله أدومه وإن قل " . ٢ - الحرص كل الحرص على البحث عن الصحبة صالحة ، فهي من خير ما يعين المرء على الثبات واستدامة العبادة ، وأن يختار المرء من هذه الصحبة من يعينه على العبادة . ٣ - الاشتغال بالدعوة إلى الله تعالى وبذل الجهد في تبليغ هذا الدين بالوسائل المتاحة والمناسبة وملء الوقت بها فهي من أهم وسائل الثبات . ٤ - القراءة في كتب السلوك والرقائق التي تهذب القلوب وتزيل فترتها وتقرب النفوس إلى الله عز وجل، وقد سطر العلماء في ذلك قديماً وحديثاً كتبا كثيرة منها كتب الحافظ ابن رجب ككتاب : فضل علم السلف على علم الخلف، والحجة في سير الدجلة، واختيار الأولى في شرح حديث اختصام الملأ الأعلى، وكتب ابن القيم الجوزية كطريق الهجرتين، والفوائد، والجواب الكافي وغيرها.

حلق اللحية خوفاً من المضايقات

نص السؤال رقم «٢٤٨٠»

بسم الله الرحمن الرحيم فضيلة الشيخ/ السلام عليكم وَبعد:- كثير من الشباب -هداهم الله- يمتنعون عن الالتزام بالسُنة كاللحية مثلاً خوفاً من ضغوط البيئة ويعتقدون أن الإلتزام يجعلهم محط أنظار الناس ومراقبتهم وكأنهم تحت مجهر لا يفوت

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

سكانتهم و يرون أن الإلتزام يكون في القلب خير لهم من الإعلان لما يتعرض من مضايقات فهل من نصيحة وجزاكم الله خيرا؟

نص الجواب

إعفاء اللحية واجب وليس سنة، وقد أمر صلى الله عليه وسلم بإعفائها في أكثر من حديث، وأخبر أن حلقها تشبه بالمجوس. ولو وصل الإنسان إلى مرحلة يضطر فيها إلى ذلك فيجوز. لكن الواقع أن كثيرا ممن يفعل ذلك لم يصل به الأمر إلى هذا الحد. وكثير منهم لا يبالي أصلا بالمظهر الشرعي، فتراه يسبل ثيابه مع أن الإسبال من الكبائر وليس هناك مايدفعه لذلك وبعضهم يبالغ في تصوير المخاطر التي تواجهه. ثم لابد أن نعلم أن الدين يحتاج إلى صبر وتضحية وتحمل،

تأثير العمل الدعوي على طاعة الداعية

نص السؤال رقم «٧٢٤٨»

قد ينشغل الداعية في مجالات الدعوة المختلفة و خاصة المراكز الصيفية، مما يؤثر ذلك على عباداته، فيعمل على التقليل من كثير من العبادات و في بعض الأحيان إلى ترك عبادة بسبب هذا الانشغال، فمثلا قد يقلل من حفظه و مراجعته للقرآن أو ترك بعض النوافل من صلاة أو صوم أو يقلل من ساعات قيام الليل أو يتركه، فما هو الوجه الصحيح في ذلك.

نص الجواب

هذه القضية مثار تساؤل كثير من الشباب، وستبقى كذلك. ذلك أن الوقت والعمر محدود، والمطالب كثيرة، وكثيرا ما تبدو متعارضة. ويصعب أن نحدد أمرا حاسما لكل الناس في ذلك، لكن يمكن أن نضع بعض القواعد والضوابط المعينة على التعامل مع هذه الأمور: ١ – أن الأعمال الصالحة المتعدي نفعها إلى الآخرين أفضل من الأعمال القاصرة على المرء نفسه، وهذا واضح لا يحتاج إلى مزيد تقرير، لكن ينبغي أن يعلم أن التفضيل إنما هو من حيث الأصل، وليس في مطلق كل عمل؛ فإماطة الأذى عن الطريق ليس مثل الصلاة مع أن الأول متعد والثاني قاصر. ٢ – من المهم أن نعيد النظر في معيار الاستفادة وإضاعة الوقت والعمر؛ فكثير من الشباب يقيس الاستفادة من خلال تحصيله الشخصي الملموس، ولذا يقول: مضى العمر ولم أستفد، وضاع وقتي... والوقت الضائع في الحقيقة هو الذي لا يثاب عليه، وما صرف في طاعة الله ونفع عباده ليس ضائعا. ٣ – أن النفس لا تستغني عن أن يكون لها حض ونصيب من الطاعة والعبادة والخلوة بالله تعالى، ومهما انشغل الإنسان بأمور الناس ودعوتهم فلا يسوغ له أن ينسى نفسه ويهملها، وهاهو النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الليل، ويعتكف العشر الأواخر، ويعنى بورده من التلاوة والذكر. ٤ – أن الناس يتفاوتون، فما يكون أولى لشخص قد لا يكون أولى لغيره، وما يصلح لشخص قد لا يصلح لغيره، قال ابن القيم رحمه الله:" فإذا علم هذا فمن الناس من يكون سيد عمله وطريقه الذي يعد سلوكه إلى الله طريق العلم والتعلم، قد وفر عليه زمانه مبتغياً به وجه الله فلا يزال كذلك عاكفاً على طريق العلم والتعليم حتى يصل من تلك الطريق ويفتح له فيها الفتح الخاص أو يموت في طريق طلبه فيرجى له الوصول إلى مطلبه بعد مماته . قال تعالى : { ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله} [النساء:١٠٠]، ومن الناس من يكون سيد عمله الذكر، وقد جعله زاده لمعاده ورأس ماله لمآله

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فمتى فتر عنه أو قصر رأى أنه قد غبن وخسر، ومن الناس من يكون سيد عمله وطريقه الصلاة، فمتى قصر في ورده منها أو مضى عليه وقت وهو غير مشغول بها أو مستعدٌ لها أظلم عليه وقته، وضاق صدره، ومن الناس من يكون طريقه الإحسان والنفع المتعدي كقضاء الحاجات، وتفريج الكربات، وإغاثة اللهفات، وأنواع الصدقات، قد فتح له في هذا وسلك منه طريقاً إلى ربه، ومن الناس من يكون طريقه الصوم، فهو متى أفطر تغير قلبه وساءت حاله، ومن الناس من يكون طريقه تلاوة القرآن وهي الغالب على أوقاته، وهي أعظم أوراده، ومنهم من يكون طريقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قد فتح الله له فيه ونفذ منه، ومنهم من يكون طريقه الذي نفذ فيه الحج والاعتمار، ومنهم من يكون طريقه قطع العلائق، وتجريد الهمة، ودوام المراقبة، ومراعاة الخواطر، وحفظ الأوقات أن تذهب ضائعة، .....-ثم ذكر من جمع بين تلك الطرق كلها-" ٥ – كثير من الأمور يمكن إدراكها بتنظيم الوقت والاعتناء به، فالعمل الدعوي يختلط لدينا ببعض الارتباطات واللقاءات غير المنتجة التي تأخذ أوقاتا طويلة، كما أن هناك أعمالا يمكن إنجازها في أوقات أقل مما تأخذه منا. ٦ – هناك أوقات تضيع علينا وقل من يستفيد منها، ولو حرصنا على ذلك لوجدنا خيرا كثيرا، كوقت السيارة، وكثير من أوقات الراحة، وأوقات الانتظار وغير ذلك. وعلى كل حال فحسب الشاب أن يجتهد فيما يرى أنه أرضى لله تبارك وتعالى، وأقرب إلى إدراك الفضائل، والله المستعان وعليه التكلان.

إخلاص النية لله و تقلبها

نص السؤال رقم «١٢٦٧٠»

أشك في نفسي كثيراً أثناء طلبي العلم أسأل نفسي لماذا تطلبين العلم أللهّ؟ أم ماذا ؟ ولا أجد إجابة!

نص الجواب

الأصل أن عمل المسلم لله تبارك وتعالى وابتغاء مرضاته، ويحرص الشيطان دوما على صد العبد عن طاعة الله وله في ذلك سبل عدة تجتمع في سبيلين:

الأول: أن يصرف نيته لغير الله، فيشغله بالدنيا والتطلع لها، من مال أو شهرة أو نحو ذلك.

الثاني: أن يشككه في عبادته وطاعته، ويوهمه بأنها لغير الله عز وجل.

والواجب على المسلم سلوك مسلك الاعتدال، فيحرص على تصحيح نيته لله عز وجل، ويحرص على مراقبة نفسه ونيتها، وفي المقابل لا يبالغ في الخوف من سوء النية بما يقوده إلى الشك في نفسه.

التفكير فيما قبل الالتزام

نص السؤال رقم «١٠٥٩»

تراودني بعض الخاطرات السابقة و الذنوب التي ارتكبتها قبل الالتزام ، فما هو السبيل للتخلص منها.

نص الجواب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لابد من مجاهدة النفس على التخلص من هذه الخطرات والوساوس وإن كان المؤمن لا يحاسب على ما يخطر عليه ، ولكن عليه أن يقطع تلك الوساوس حتى لا تجر إلى شيء أعظم منه ، ومما يعين على قطع الوساوس : - أن تشغل تفكيرك بالخير أو المباح فإنك إن لم تشغله بالطاعة أشغلك بالمعصية . - أن تحرص على ملء أوقات فراغك بما يفيد و لا تجعل وقتاً للفراغ خصوصاً وقت ما قبل النوم . - أن تعلم أن التوبة بحمد الله تجب ما قبلها كأن لم يكن ، فإن ذلك يزيل عنك ما تجد من إحباط على تقصيرك السابق . - أن تجعل من ندمك دافعاً قوياً لك على عبادة الله والإكثار من الاستغفار ، ومنشطاً لك في مجال الدعوة إلى الله عز وجل . الانشغال بالعمل والنشاط الدعوي، فكلما انشغل الإنسان بالعمل قل انشغاله بالأفكار والخواطر.

ترك السنن خوف الرياء

نص السؤال رقم «١٨٢٩»

مالفرق بين الخوف و الرجاء فأنا عندما اقبل على عمل ما من النوافل أحس بنوع من الخوف وأقول في نفسي قد لا أتقن هذا العمل فأنال غضب الله وعقابه أوقد أقول أن عملي هذا كله رياء حتى إنني أفوت الكثير من السنن .

نص الجواب

الفرق بين الرجاء والخوف واضح ، فالرجاء هو الأمل وحسن الظن بالله تعالى ، وأما الخوف فهو خشية العذاب والعقوبة . والمسلم ينبغي أن يعمل دون تردد ما دام أنه مجتهد في العمل الصالح الذي يرضي الله عز وجل ، وأما التردد عند العمل ، فهو من مداخل الشيطان على العباد ، حتى يصرفهم عن عبادة الله جل وعلا . ولذا فخوف الرياء لا يسوِّغ ترك العمل ، كما يقول أحد السلف : (ترك العمل لأجل الناس رياء ، وعمله لأجلهم شرك) ، فإذا جاءك هذا الهاجس أثناء العمل ، فزيدي في تحسينه والاجتهاد فيه إرغاماً للشيطان ، فإنه عند ذلك يندحر مع الاجتهاد في دفعه . وأما الخوف من عدم قبول العمل ، فإنه يدفع من يخاف إلى الحرص عليه لا إلى تركه والتخلي عنه ، فبذلك يقع العبد فيما خاف منه. فليكن خوفك من عدم قبول العمل داعياً إلى الاجتهاد في إتقانه وتخليصه من شوائب الغفلة .

الخوف من الرياء بعد الهداية

نص السؤال رقم «٤٥٣٣»

أنا شاب كنت غارق بالملذات وبحمد من الله اتجهت إلى الله والآن أصلي واقرأ القران يوميا بالليل واستغفر الله واشكره وادعوه باليوم أكثر من ألف مره وأتصدق وكفلت لي يتيم وسوف اكفل لي داعية ولكن المشكلة أنه يوجد صوت في أعماقي وداخل أحشائي يصيح ويكلمني ويقول بأنني منافق وأني كذاب علما بأنه لا يعلم عنى احد من البشر ولم اقل لأحد ما افعل هل أنا منافق هل أنا كذاب أفتوني

نص الجواب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إن من فضل الله على العبد أن ينعم عليه بنعمة الهداية فهي أعظم النعم والهبات ويجب شكرها بالمحافظة عليها والدعوة لها. ويحرص الشيطان على إغواء العبد وسلب هذه النعمة منه وله حيل ومكايد في ذلك فإذا لم ينجح في إغواء العبد حرص على إفساد أعماله الصالحة وإدخال الوساوس عليه ومن ذلك اتهامه بالرياء والنفاق وعلاج ذلك:- أنت تعلم نيتك في العمل وتعرفها فلم الشك والريب وأنت تقصد بأعمالك رضى الله . زد من أعمالك الصالحة ولا تنقص فيها فإن ذلك طارد للشيطان ومبعد له بإذن الله. استعذ بالله من الشيطان الرجيم إن أتتك مثل هذه الوساوس وانصرف إلى عملك. اجتهد في استحضار الإخلاص في عملك لله عز وجل ولعل خشيتك من الوقوع في الرياء دليل من أدلة إخلاصك. احذر من العجب بعملك وتذكر قلة عملك وكثرة ذنبك فإن ذلك أدعى للإقبال على العمل والإخلاص لله فيه. ادع الله عز وجل وتضرع إليه بإصلاح نيتك وإعانتك على الخير وتخليصك من شر الشيطان.

الفتور

نص السؤال رقم «١٠٥»

سؤالي يتلخص في أني شاب كنت ولا أزال مستقيما ولله الحمد ولكن ضعفت همتي حتى أني بدأت استمع الأغاني والعياذ بالله وأنا لا أزال مع الصالحين والحمد لله لكن بدأت اتهم نفسي بالنفاق من خلال ذهابي معهم علما أنه حتى الآن ليس لي زملاء غيرهم أرجو النصيحة

نص الجواب

يعيش الإنسان في هذه الحياة أحوالاً متقلبة ، فهو يعيش صراعات مع أطراف عدة ، فتجده تارة يعيش صراعاً مع نفسه وهواها ، وتارة أخرى مع الشيطان ، وأخرى مع قرناء السوء ، فليس عجباً أن يقصر وأن يخطئ ، وعين الصواب تصحيح الخطأ ومحاولة تداركه ، وفرق بين النفاق، وبين أن يكون الإنسان ضعيفا، لكنه يخالط الصالحين رغبة في أن يستفيد منهم، وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث أن الرجل حين يحب الصالحين يحشره الله معهم، فحبك للصالحين وحرصك على مجالستهم قد تكون سببا في تحصيل هذه المنزلة ولو لم يبلغ عملك عملهم ، فالمؤمن قوي بإخوانه ضعيف بنفسه ، فاحرص على عدم ترك صحبتك الطيبة ، فبقاؤك خير لك وتركك لهم لن يحل مشكلتك ، ولعل ما ذكرت حيلة شيطانية قد يوهم بها إبليس العبد بأن لا يكون ذا وجهين ، فيؤدي به إلى ترك الإلتزام ، ويكون ذلك بداية منحدر خطير إلى الرذائل والمنكرات ، وإن صحح العبد علاقته بربه ، وراقبه حق المراقبة ، ودخلت خشيته إلى قلبه صلحت أحواله كلها ، وأحيلك على كتاب (الحور بعد الكور) - الموجود في الموقع - .

الإحساس بنقص الشخصية وفقد الثقة بالنفس

نص السؤال رقم «٥٩٤٩»

أحس بأني ناقص الشخصية، ليست لي كلمة، وأيضا صرت في الآونة الأخيرة أتلعثم وأرتعد في الكلام ولا أضبط نفسي وفقدت الثقة بنفسي فما هو الحل ؟

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نص الجواب

لا تتشاءم بل ابحث عن الجوانب الإيجابية في نفسك، لئن كنت تتلعثم في الكلام وترهب المواجهة بالكلام فليس هذه حياتك كلها، ابحث عما ترى أنك تميزت فيه في أي المجالات، علماً، ودعوة، نقاشاً، كتابة... إلى غير ذلك من كل ما له أثر في نصرة الإسلام، ثم بعد ذلك ركز عليها وطور قدراتك فيها حتى تبدع وتتميز ولا يقعد بك مجال لست مرتاحاً له. إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع ولذا لا تبالغ في النظر إلى السلبيات التي تشعر أنك تضعف بها فربما عددت نفسك فاشلاً فيها ولست كذلك. ومع هذا فإنك تستطيع علاج كثير مما ضعفت فيه بالتعود والممارسة. فلا تستعجل وتقول لم تنفع هذه التجارب بل كرر المحاولات حتى تصل. عود نفسك على الحديث مع الناس بصورة دائمة، مع شخص أو اثنين حتى تكتسب مهارات الحديث مع الآخرين ويمكنك بعد ذلك مشاركة الناس في حديثهم ولو بكلمات يسيرة. وتدرج في ذلك بالتعود على إلقاء الكلمات في تجمعات صغيرة، ثم دائرة أوسع وهكذا.

كيف أقوي إيماني ؟

نص السؤال رقم «١١٨٦»

كيف أقوي إيماني ؟

نص الجواب

من عقيدة أهل السنة والجماعة أن الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ،وعلى هذا فهناك عدة عوامل لتقوية الإيمان منها :- معرفة الله بأسمائه وصفاته فإن ذلك مما يزيد من عظمة الله في قلب المؤمن فيزداد إيماناً بربه.- تلاوة كتاب الله عز وجل وتدبره ففيه الوعيد والترغيب وفيه ترقيق للقلوب ودعوة للإنابة والرجوع ، وفيه شفاء للناس من أسقام قلوبهم وضعف إيمانهم ، فهو كلام الله به تأنس الأفئدة وتطمئن بذكره القلوب ، وتخشع له الأبدان وتقشعر منه الجلود ، ويزداد إيمان العبد إيماناً مع إيمانه قال تعالى (يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في صدور وهدى ورحمة للمؤمنين).- تعاهد الإيمان فإنه يَخلق ويحتاج إلى معاهدة ، وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال " إن الإيمان ليخلق في جوف أحدكم كما يخلق الثوب ، فاسألوا الله تعالى أن يجدد الإيمان في قلوبكم ".- البعد عن المعاصي لأن الإيمان ينقص بالعصيان والبعد عنها يحميه من النقصان .- الحرص على أداء الفرائض فإنها أحب الأعمال إلى الله .- الاعتناء بالنوافل والمداومة والتنويع فيها .- صحبة الصالحين فإن المؤمن قوي بإخوانه ضعيف لوحده ، إخوة يدلونه على الخير ويعينونه عليه ويبعدونه عن أجواء الفساد مما يزيد الإيمان وينميه .للاستزادة يرجع لكتاب "ظاهرة ضعف الإيمان " للشيخ محمد المنجد .

وسائل إعداد القيادات العلمية

نص السؤال رقم «٨٩١»

موضوعكم في البيان ممتاز (الرمز) لكن السؤال ما هو الحل العملي لإيجاد الراسخين في العلم والقادة في جميع مجالات الدعوة إلى الله ؟ ثم ما هو بنظركم الحل بعد العمل الدعوي والمؤسسي لذا الجماعات الإسلامية ؟ وجزاكم الله الخير

نص الجواب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الحل لا يمكن أن يأتي سريعاً وجاهزاً ، ولا بد أن يشعر المعنيون بهذه القضية ؛ أن المسألة تحتاج إلى وقت طويل وجهد متواصل ، وطريق المائة ميل يبدأ بخطوة واحدة ، ويمكن أن نجمل بعض الوسائل المعينة في تحقيق هذه الأمنية :١- إشاعة الاهتمام بطلب العلم بين أبناء الصحوة بالحديث عن فضله وأهميته وأنه من طرق التمكين لهذه الأمة .٢- الحرص على إقامة دروس العلم وإحيائها بحضورها ودفع الشباب للمشاركة فيها .٣- إنشاء المراكز والمدارس والمعاهد العلمية خصوصاً في المناطق التي تقل فيها وحث التجار على دعمها ورعايتها .٤- نشر الكتب العلمية بين شباب الصحوة وعامتهم والتركيز على الاستفادة منها في القراءة على عامة الناس ونحو ذلك .٥- إصدار البرامج الصوتية وبرامج الحاسب التي تسهل الوصول للمادة العلمية لمن لا يتيسر له الحضور للدروس عند العلماء .٦- تفريغ طائفة من النابهين والمتميزين للتحصيل العلمي وكفالة من يحتاج منهم إلى ذلك وهذا من أهم النقاط وقد كان للسلف فيه أمر عجيب .٧- الحرص على ملازمة العلماء والتواصل معهم ، وكثير منهم عطاؤه مرهون بإقبال الناس عليه ، وهذا وللأسف من الأمور التي تقل عند كثير من الشباب

ماذا بعد حفظ القرآن

نص السؤال رقم «١٠٧»

لقد قرأت ياشيخ كتيب (حفظ القرآن)الذي من تأليفك واسأل الله عز وجل أن يجزيك خير الجزاء، وسؤالي ما هو المطلوب من حافظ القرآن بعد حفظه؟ وما هي أقوال العلماء في الكتب والأشرطة التي يستعان بها؟ وجزاك الله خيراً.

نص الجواب

المطلوب من حافظ القرآن الكريم بعد حفظه أمور من أهمها: ١ - أن يعنى بمراجعته وضبطه؛ فالقرآن كما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم أشد تفلتا من الإبل في عقلها، إن عاهد عليها أمسكها، وإن أطلقها ذهبت. ٢ - أن يتخلق بأخلاق أهل القرآن ويتأدب بآدابهم فهو قدوة وأنظار الناس تتجه إليه. ٣ - أن يعنى بتدبر القرآن والعمل به فهو الغاية والثمرة، والحفظ والتلاوة وسيلة لذلك (كتاب أنزلناه إليه مبارك ليدبروا آياته). ٤ - أن يعنى بالعلوم التي تخدم القرآن كالتفسير، وكتب أسباب النزول والناسخ والمنسوخ وكتب علوم القرآن وغيرها. ٥ - أن يدعو إلى سبيل القرآن ومنهجه، فقد حكى الله تبارك وتعالى عن الجن إنهم حين استمعوا القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم انصرفوا يدعون قومه (وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين). ٦ - أن يعنى بالتوسع في طلب العلم، وأقربه وأولاه بالاهتمام سنة النبي صلى الله عليه وسلم وما تفرع منها أو دل عليها.

طلب العلم لغير المتخصص

نص السؤال رقم «٢٤١»

أنا بكلية الطب وأتمنى أن يمن الله علي وأحفظ كتاب الله وأتعلم العلم الشرعي فما هي الطريقة المثلى لذلك وما هي الكتب التي تنصحني بقرائتها وما هي أفضل طريقة لمراجعة كتاب الله بعد حفظه؟وجزاكم الله خيراً

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نص الجواب

الطريقة المثلى هي :١- ابذل الجهد في طلب العلم الشرعي، وأن تعلم أن العلم لا يدرك براحة الجهد ، فلا بد من المجاهدة والمجالدة في تحصيله ، واقرأ في ذلك ما بذله علماء السلف من جهد عظيم في طلب العلم ففيه تقوية للعزائم .٢- الارتباط ببعض الزملاء الجادين في طلب العلم والتعاون معهم في ذلك .٣ - قراءة بعض الكتب التي تكلمت عن أدب ومنهجية طلب العلم ، كحلية طالب العلم ، وجامع بيان العلم وفضله وجامع المتون وغيرها مما هو معروف في الساحة العلمية .أما الكتب التي أنصح بقراءتها فقد سبق الإشارة إليها في سؤال سابق .والطرق التي يتم بها مراجعة القرآن كثيرة ومختلفة ، وكل شخص له ما يناسب حاله وقد كُتب في ذلك كتابات مفصلة فراجعها وفقك الله .

كيفية مساعدة الشباب على طلب العلم

نص السؤال رقم «٢٩٨»

فضيلة الشيخ :. أنا مشرف حلقة للمرحلة الثانوية وأجد من مجموعة من الشباب الحرص على حفظ القرآن وعلى طلب العلم فكيف أساعدهم على ذلك علما ياشيخ أننا نحضر دروس علمية للعلماء ونحفظ بعض المتون ولكن أرى الثمرة دون المطلوب ؟ وبماذا تنصحني كمشرف وفقك الله لكل خير ؟

نص الجواب

من الأمور المهمة التي تعينهم وتزيد من همتهم:١- ترتيب برامج علمية داخل المجموعة.٢ - مراعاة أن تكون البرامج المقدمة لهم والتي يحضرونها مناسبة لمستواهم٣ - ترتيب قراءات بينهم على مستوى المجموعة، أو على مستوى مجموعات ثنائية أو ثلاثية.٤ - تنظيم مسابقات علمية وإيجاد حوافز على ذلك.٥ - زيارة بعض طلاب العلم والمشايخ واللقاء بهم.

النفس التواقة للخير مع ضعف الهمة

نص السؤال رقم «٥٨٩٠»

أعاني من مشكلة وهي أن نفسي تواقة لكل خير فإذا رأيت طلاب العلم تمنيت أن أطلب العلم مثلهم، ولدي بحمد الله من قوة الفهم ما أحمد الله عليها ونفسي تميل إلى العلم، ولكن همتي ضعيفة وإذا رأيت أناس آخرين يشتغلون في الدعوة غبطتهم وتمنيت أن أعمل في نفس الحقل مما أحدث لي إحباط في نفسي وضيق من هذا وجهوني مأجورين؟

نص الجواب

أهنئك أولا على النفس التواقة للخير فهي نعمة من الله تعالى عظيمة تستلزم الشكر عليها بالمحافظة عليها واستغلالها قدر الإمكان ومما يعين على ذلك:- ١- معرفة قدرات نفسك وتوجيهها لما يناسبها. ٢- التنويع في المجالات مطلب مع أن التخصص في مجال ما مطلب ولا تعارض بينها فإنه لا يمنع من تخصص في مجال أن يلتفت إلى المجالات الأخرى. ٣-

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يساعدك على السير أن تضع لنفسك خطة عملية واقعية تلتزم بها ومما يساعدك أيضاً أن يكون لك صحبة تعمل معهم فإن الإنسان ضعيف بنفسه قوي بإخوانه. ٤ - لكل إنسان طاقة محدودة قلا يمكن أن تفعل ما يفعله الآخرون وكل على خير وكل يسد ثغرا ممن ثغرات الأمة. ٥ - التكامل في الشخصية مطلب مهم لابد أن تلتفت إليه عند وضع خطة عملية لك. ٦ - بادر بالعمل واجتهد فيه ولا تنقطع عنه واحرص على الاستقرار فإنه أدعى للإنتاجية والتطور. وللاستزادة يمكنك مراجعة الأسئلة التالية :٨١٨/ ٤٤٤٠

كيف يجتهد الشاب في طلبه للعلم؟

نص السؤال رقم «٥٩٧٦»

كيف يستطيع الشاب المسلم أن يرتب نفسه علميا من ناحية الدروس وحفظ القران والمتون الشرعية علما باني طالب في كلية الطب؟

نص الجواب

من الجميل جداً أن يحرص الشاب على التكامل في شخصيته والجدية مطلب نفيس خصوصً في هذه الأزمان ومما يعين على طلب العلم والاجتهاد فيه ما يلي:- * وضع برنامج واضح ومحدد مع مراعاة الأمور التالية:- - أن يكون البرنامج واقعياً فلا يكون أكثر من طاقة الشخص وإمكاناته ويراعى في ذلك الجانب الدراسي والتوازن فيه. - أن يكون العمل في هذا البرنامج بتدرج، ومما يساعد في ذلك أخذ مشورة أهل العلم خصوصاً ممن يعرفون قدراتك وظروفك الشخصية. - الارتباط ببعض الزملاء والقريبين لك، مما يساعد على التعاون والاستمرار. - الارتباط في دروس مناسبة مع أهل العلم فلابد من أخذ العلم عنهم ولا ينفع في طلب العلم أن يكون الإنسان أستاذ نفسه. - استثارة النفس بين الفينة الأخرى ووضع محفزات تثير الهمة لها والعزيمة. - استحضار إخلاص النية لله عز وجل، فكل عمل بلا إخلاص عديم الفائدة، قليل البركة. - دعاء الله عز وجل بالمعونة والتسديد والاستعانة على العلم بالعمل، فإنه يهتف بالعمل فإن أجابه وإلا ارتحل.

طلب العلم للمبتدئ (من لم يتم حفظ القرآن)

نص السؤال رقم «٥٩٣٩»

أنا طالب حلقة قرآن وإلى الآن لم أتم حفظ القرآن وعندي حماس شديد للعلم وأهله وقد تيسر لي أن أذهب للعلم والعلماء ولكن مشرف الحلقة رفض ذلك..فما رأي سماحتكم ؟

وإني والله أريد العلم وقد حفظت الأصول الثلاثة والقواعد الأربعة وهاأنا الآن في كتاب التوحيد مع مواصلة حفظي للقرآن .

نص الجواب

كان من هدي السلف رحمهم الله إذا أراد أحدهم طلب العلم البدء بحفظ القران وتلاوته ثم الانتقال إلى ما سواه من العلوم ولاشك أن الرغبة في طلب العلم أمر صالح وعبادة فإن محبة العلم وأهله والتعلم من أعظم العبادات، يقول النبي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

صلى الله عليه وسلم:(لا حسد إلا في اثنين رجل أتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها..) الحديث. ومما ينبغي أن يلفت النظر له أن بعض الشباب قد يتحمس للعلم أو لغيره نتيجة موقف أو موعظة، فيترك ما كان عليه من جهد وعمل للخير رغبة في طلب العلم، وكان الأولى به أن يستشير في الخطوات التي يسلكها وتأخذ بيده للعلم. ولأجل لك كان أحب العمل لرسول الله أدومه وإن قل، فالمداومة على العمل اليسير أفضل من الكثير المنقطع. لذا فاحرص على طلب العلم وحافظ على هذا الحماس، لكن لابد من التوازن واعلم أنك لن تستطيع إدراك العلم كله في وقت يسير فنظم وقتك، واستشر من يفيدك ويعينك.

هل التربية الجادة تنافي المزاح والرحلات مع الشباب وغيرها ؟

نص السؤال رقم «٥٩٠٤»

أنا في حلقة تحفيظ ولله الحمد وفي الصف التوجيهي، ولدي برامج نافعة من قراءة وحفظ وغيرها ولكن دائما ما يراودني سؤال هل أنا في الطريق الصحيح لتربية نفسي، فكيف يعلم الإنسان أنه في الطريق الصحيح لتربية نفسه من جميع النواحي، وهل التربية الجادة تنافي المزاح والرحلات مع الشباب وغيرها مما لا يخفى عليكم.

نص الجواب

لابد أولاً أن تعرف ما الطريق الصحيح وما خطواته وجوانبه المختلفة.. ولعلنا نوجز ذلك فيما يلي:- ١ - الشاب المسلم يعتني بإيمانه فتجده خصص حزباً من القران، يقوم الليل، يحافظ على الأذكار، له حظ من الصيام، والصدقة. ٢ - يعتني كذلك بصلاته فهو محافظ عليها مؤد لنوافلها. ٣ - يعتني بالدعوة إلى الله فله منها حظ وجهد. ٤ - يعتني بمحاسن الأخلاق في تعامله مع الآخرين. ٥ - يعتني بكسب المهارات التي يحتاجها من مهارات إدارية واجتماعية...إلخ. ٦ - يتألم لمصاب المسلمين هنا وهناك. فانظر في هذه النقاط وغيرها مما لا يسع الشاب الملتزم التقاعس عنها وما تتصف به وتتحقق فيك وعكس ذلك حتى تدرك أنك في طريق صحيح. وانظر في حالك فابحث عن مواقف القوة والقدرات التي تتميز بها فاستثمرها وأبدع فيها، وانظر فيها مواقف الضعف فعالجها وتخلص منها. وأما التربية الجادة، فهي كون الشاب منتجاً عاملاً وليس قليل الضحك والتبسم، بل المعيار الإنتاج والعمل، مع التخلي عن الإفراط في الهزل على حساب الجد وأوقاته.

وسائل الإستفادة من الدورات العلمية

نص السؤال رقم «٦٥٩٠»

ما هي وسائل الإستفادة من الدورات العلمية ؟

نص الجواب

الدورات العلمية من أهم مجالات التعليم، وإحياء مجالسه. ومن الوسائل التي تعين على الاستفادة منها: ١ - الاعتناء بالترتيب المناسب لها، من حيث نوعية المشاركين والموضوعات المناسبة للحاضرين. ٢ - الحرص على عدم الإسهاب في

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

البرنامج العلمي بما لا يتناسب مع مستوى الحاضرين، والاعتناء قدر الإمكان بالإيجاز الذي يهيئ فرصة أكبر لتناول قدر مناسب من الفن الذي يدرس. ٣- تهيئة وسائل مناسبة للحاضرين، كبيع الكتب التي تدرس في الدورة أو ما يحتاجونه في التدوين والتسجيل. ٤- تهيئة الفرص للالتقاء بالمحاضرين بما لا يشق عليهم أو يزعجهم. ٥- الاعتناء بتوجيه بعض المواعظ والحديث عن بعض الآداب التي تهم طالب العلم. ٦- الحرص على استطلاع آراء الحضور والاستفادة منها في تقويم البرنامج.

أريد أن أطلب العلم الشرعي و لكن أبي .....

نص السؤال رقم «٨٠٦٨»

أنا طالب في سنة أولي هندسة و قد ألحقت بتلك الجامعة بدون رغبتي بل كنت أريد أن أسافر إلي المدينة كي ألتحق بالجامعة الإسلامية و أطلب العلم الشرعي و المشكلة أن أبي يرفض أن اطلب العلم الشرعي فانا أريد أن اترك كلية الهندسة لأنها خمس سنين و اذهب إلي كلية أخري أربع سنين حتى إذا انتهيت اذهب إلي المدينة و لكنه يرفض إلا أن ادخل الهندسة ولا اطلب العلم الشرعي وأنا لا أريد الاستمرار.فماذا أفعل؟و هل أنا عاق لأبي؟

نص الجواب

أولا يجب أن تعرف أنه ليس على كل حال سيتاح لك القبول في هذه الجامعة؛ ففرص القبول أقل بكثير من المتقدمين والراغبين. ثانيا: العلم الشرعي ليس له مجال واحد يمكن أن يطلب من خلاله –وإن كانت بعض المجالات أفضل من بعض- لذا فيمكنك أن تذهب إلى كلية شرعية في بلدك وتعوض ما يكون من نقص من خلال مصادر ومجالات أخرى. ثالثا: إذا لم يتح لك ذلك فأرى أن تستمر في دراستك في كلية الهندسة، وتحرص على الدعوة بين زملائك في أوساط الكلية، وعلى إتقان تخصصك وإفادة المسلمين، وتنظم وقتك بعد ذلك في طلب العلم الشرعي من خلال المصادر الأخرى (المشايخ، الأشرطة العلمية، شبكة الإنترنت...). صحيح أن هذا ليس في مستوى طموحك لكن حين لا تتاح لنا فرصة فعلينا أن نلجأ إلى أخرى، وإذا لم نحقق ما نتمنى فلنسع إلى ما هو دونه.

أيهما أولى التربية أم طلب العلم

نص السؤال رقم «١٠٩٧٢»

أيهما أولى التربية أم طلب العلم لأن بعض الشباب يتجه لطلب العلم وهو فاقد للتربية أو بعبارة ألطف محتاج للتربية وعندما يعرض عليهم مواضيع تربوية لإلقائها عليهم يأنفون منها وكأن لسان حالهم يقول (يعني نحن غير متربين؟) وهؤلاء عندهم قصور كبير في الأدب والتربية. نرجو التفصيل في ذلك حفظكم الله ورعاكم .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نص الجواب

من الخطأ الفصل بينهما وافتعال الصراع والخصومة، أو نجعل أنفسنا أمام خيارين.

والعلم دون تربية لا قيمة لها، وقد كان السلف يؤكدون على هذا المعنى كثيرا.

فقد كانوا يرون أن دور الشيخ يأخذ مدىً يتجاوز مجرد كونه وسيلة لنقل المعلومات.

قال ابن المبارك :

أيهـــا الطالب علماً ائت حماد بن زيد

فاكتســـــــب حلماً وعلماً ثم قيده بقيد

ودع الفتنـــــــــة من آثار عمرو بن عبيد

وقال ابن سيرين:"كانوا يتعلمون الهَدْيَ كما يتعلمون العلم".

وقال الحسن:"إن كان الرجل ليخرج في أدب واحد السنة والسنتين".

قال إبراهيم:"كنا نأتي مسروقاً فنتعلم من هديه ودله"

وروى ابن المبارك عن مخلد بن الحسن :"نحن إلى كثير من الأدب أحوج منا إلى كثير من حديث"

وأوصى حبيب الشهيد -وهو من الفقهاء- ابنه فقال:"يا بني اصحب الفقهاء، وتعلم منهم، وخذ من أدبهم؛ فإنه أحب إلي من كثير من الحديث".

وفي المقابل فالضعف العلمي ينشئ شخصية ضعيفة هزيلة تجيد اجترار الكلام وترداده دون أن تبني بناء صحيحا.

ونحن بذلك لا نريد من كل طالب علم أن يكون متميزا في تربية غيره، ولا من كل مرب أن يكون طالب علم متميز، إنما هناك حد أدنى من التربية لا ينبغي أن يفتقده طالب العمل، وحد أدنى من العلم لا ينبغي أن يفتقده المربي.

هل أترك الحلقة أم الدروس العلمية؟

نص السؤال رقم «١٣٢٢١»

أنا طالب في المرحلة الثانوية وكنت في حلقة تحفيظ قام المشرف بفصلي من التحفيظ بحجة أنني كثير الغياب ولكنني ياشيخ أنا لست كثير الغياب الذي حصل أنني بدأت أحضر الدروس العلمية وكانت بعض هذه الدروس وقت التحفيظ وكنت في البداية أستأذن ولكني منعت من الاستئذان فلذلك أصبحت أتغيب عن الحلقة علما أن مشرف التحفيظ أبلغني أن حضور التحفيظ أولى من حضور الدروس ياشيخ هل أترك الحلقة ؟

نص الجواب

لا أرى التخلي عن الحلقة لأنك قد لا تستمر مستقبلا في الدروس العلمية، وأنت بحاجة لجو الحلقة لتربية نفسك، ولتعيش مع أقرانك، وكثير من الذين انقطعوا عن الصحبة الصالحة قادهم ذلك إلى الفتور والضعف، وربما الانحراف.

أرى أن تسعى للوصول مع المشرف إلى حل وسط من خلال ما يلي:

* أن تسعى للاستفادة من البرامج العلمية التي تنظم لشباب الحلقة.

* أن تقترح على المشرف تنظيم بعض البرامج العلمية في الحلقة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

* أن تسعى لإقناع المشرف في اختيار درس يحضره طلاب الحلقة ويلتزمون به.

* أن تعنى بالقراءة والاطلاع الشخصي، وسماع أشرطة الدروس العلمية، ومتابعة الحلقات العلمية في قناة المجد العلمية وفي إذاعة القرآن الكريم ونحو ذلك.

* أن تتابع بعض الدروس العلمية من خلال الإنترنت.

* أن تطلب من المشرف أن يسمح لك بحضور بعض الدروس التي لا تتعارض مع وقت الحلقة.

وسنبقى بحاجة إلى الحلول الوسط في كثير من مواقفنا وقراراتنا.

وفقك الله ورزقك العلم النافع والعمل الصالح.

التعامل مع بطيء الحفظ

نص السؤال رقم «٤٥٧٠»

لدي طالب في الحلقة بطيء الحفظ جداً كيف أتعامل معه؟

نص الجواب

الله خلق الخلق وقسم بينهم القدرات كما قسم بينهم الأرزاق فتجد الرجل يحسن أمراً ولا يحسن في غيره. وهكذا صحابة محمد صلى الله عليه وسلم فقدراتهم واهتماماتهم متفاوتة ومتنوعة ففيهم القائد والفقيه والفرضي والمجاهد ..... إلخ. حتى أن خالد سيف الله المسلول يخطئ في صلاته ويعتذر لأصحابه قائلا: شغلني الجهاد عن تعلم كثير من القرآن. وثمة أمر آخر هو اختلاف الهمم والعزائم فترى شخصاً ذا همة وصبر ومجاهدة وآخر ملول. والعلاج لمن يشتكي مثل ما ذكرت بأمور : ١ - التحفيز: - سواء مادياً بالجوائز والهدايا مكافأةً له على حفظه أو التحفيز المعنوي بالقول وإشعاره بالاهتمام ٢ - البحث عن أسباب الضعف لديه بمعرفة طريقته في الحفظ فعند ذلك يظهر جملة من الأسباب التي هي الطريق للعلاج فقد تكون المشكلة في الطريقة التي يحفظ بها أو بسبب كثرة الشرود لديه والانشغال عن الحفظ أو مشكلات نفسية أو عائلية أو غيرها، وربما لضعف ملكة الحفظ لديه. ٣ - ربما يحس هذا الطالب بشيء من النقص لديه إذا رأى زملاءه قد سبقوه ولذا قد ييأس ويترك فينبغي علاج ذلك بتوعيته بمنزلة الصبر على الطاعة والمجاهدة في الحفظ وكثرة الدعاء حتى يتمرن عليه فيسهل بإذن الله { والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا} وإشعاره بأنه من الطبيعي أن تتفاوت قدرات الناس

كيف يمكن مقاومة النسيان؟

نص السؤال رقم «١٠٤٥٢»

كيف يمكن مقاومة النسيان؟

نص الجواب

النسيان طبيعة في البشر لا يمكن التخلص منه، وفي كثير من الأحيان يكون نعمة، ولولا ذلك لبقينا نتذكر أحزاننا ومصائبنا، وإساءة الآخرين لنا، وهم سيتذكرون أيضا إساءتنا لهم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لكن هناك وسائل تعين على تحسين الذاكرة، ومن ذلك:

١ - اجتناب المعاصي، ودوام ذكر الله تبارك وتعالى، فقد سئل الإمام مالك رحمه الله عن شيء يصلح للعلم فقال: ترك المعصية، وقال وكيع للإمام الشافعي: إني أرى في وجهك نورا فلا تطفئه بظلمة المعصية.

٢ - دوام ذكر الله تبارك وتعالى وكثرة اللجوء إليه.

٣ - استخدام استراتجيات التذكر كربط الأرقام والأسماء ببعضها، ومن ذلك مثلا طريقة تقسيم الرقم إلى مقاطع ليسهل حفظه، وربط الأسماء بأسماء أخرى وظواهر معينة.

٤ - التدوين والكتابة لما يخشى المرء نسيانه.

٥ - المراجعة للشيء المحفوظ مرة بعد أخرى.

٦ - أن يردد الشخص في ذهنه ما يريد تذكره حتى يرسخ.

الحديث عند الطلاب عن الأمور السياسية

نص السؤال رقم «٦١٠٤»

قد يسأل الطالب عن أمر يتعلق بحكم شرعي وهذا الأمر سياسي فهل أجيبه علما بان بعض الأسئلة محرجة وهل ترى الكلام مع طلاب النشاط عن المواقع الجيدة في الانترنت وتكليفهم بأخذ بعض البرامج أو المعلومات عن طريقه علما بأن مجموعة لا بأس بها من طلابي يتعاملون بالانترنت.

نص الجواب

الحديث في الأمور السياسية يحتاج إلى اعتدال فلا يكثر المشرف من الحديث عنها فيما لا يتعلق به فائدة مهمة، ويتحاشى بعض الموضوعات المحرجة عديمة الفائدة أو قليلتها. لكن هذا لا يدعوه إلى أن يرد من سأله عنها بل يفتح صدره لطلابه، ويخاطبهم بما يتناسب مع قدراتهم وخلفياتهم، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب. ويمكن أن يتناول التأصيل الشرعي للموضوع دون الاستطراد في تطبيقاته الواقعية، ويركز في حديثه على التأصيل للأمور الاعتقادية كمفهوم الولاء والبراء ومقتضيات كل منهما ووجوب نصرة المؤمنين والتفاعل مع قضاياهم وغير ذلك. وإذا رأى من طلابه من يحرص على ذلك فليوظف هذا الحماس في دعوتهم للارتقاء بأنفسهم وإعدادها لنصرة الأمة بطلب العلم والدعوة وغير ذلك، وتوجيههم إلى برامج عملية يجيدونها، كالتعريف بالقضية، وجمع التبرعات ونحو ذلك.

الأوقات المناسبة لحفظ القرآن وطلب العلم

نص السؤال رقم «١٢٦٧»

بسم الله الرحمن الرحيم س/ أنا أريد أن أوافق بين حفظ القران الكريم وطلب العلم كيف ذلك وما هي الأوقات المناسبة لحفظ القران وطلب العلم؟ س/ أنا طالب في المرحلة الثانوية وضح لي كيفية وضع الجدول للاستفادة من الوقت؟

نص الجواب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لحفظ القرآن أولوية ، و هو أول مدارج طلب العلم ، فأعطه الجزء الأكبر من الجهد والوقت ، ويمكنك للتنويع وإبعاد الملل عنك أن تقضي جزءاً من الوقت في طلب العلم خاصة العلم المتعين عليك معرفته ، وعليك أن تستشير من تثق فيه ويعرفك ، حتى تسير على خطة تناسبك . وأما أنسب الأوقات للحفظ فهي تختلف من شخص لآخر ، لكن احرص على أوقات الصفاء الذهني ، كالفجر وبعد نوم القيلولة .

كيف يبدأ الشاب مشوار طلب العلم

نص السؤال رقم «٤٩٣٦»

أنا شاب لم أبلغ الثامنة عشر .. أريد أن أبدأ بمشوار طلب العلم الشرعي .. علما بأني أميل إلى التفسير و الأحاديث و أحب قراءة المقالات التربوية و الإيمانية ولقد بدأت بحفظ كتاب الله كما هو دأب العلماء بماذا تنصحوني أن أبدأ بخطواتي الأولى و كيف أحافظ على هذا العلم من النسيان .. و كيف أحافظ على ثبات هذه الخطوات ..

نص الجواب

أسأل الله لك التوفيق والسداد وخيراً بدأت في مشوارك بالقرآن فاحرص على حفظه ومراجعته وضبطه فهو العلم الحق . العلم قال الله قال رسوله ** قال الصحابة أولو العرفان. وأنصحك بكثرة الدعاء والصبر على طلب العلم والأمة بحاجة ماسة إلى العلماء الصادقين وحرصك على المقالات التربوية والإيمانية فيه خير ونفع. واحرص على تربية النفس وزيادة الإيمان، واحرص على التدرج وعدم الإثقال على النفس في البرامج العلمية فقليل دائم خير من كثير منقطع ولئلا تجزع وتترك ذلك الطريق فليكن حماسك في ذلك منضبطاً فكم من شاب هجر أهل الخير والدعوة إلى الله متعذراً بطلب العلم فلا علماً حصله ولا خيراً قدمه للناس. وتذكر قوله صلى الله عليه وسلم (بلغوا عني ولو آية) وكما أن المال يزيد بالإنفاق والصدقة فكذا العلم يزيد ويربو بالعمل والدعوة " العلم يهتف بالعمل فإن أجابه وإلا ارتحل" فالعمل بالعلم هو الطريق لثبات العلم وعدم نسيانه. وزامل الصالحين فهم خير معين لثباتك على هذا الطريق فالمرء ضعيف بنفسه قوي بإخوانه وإليك بعض البرامج اليسيرة التي تقبل المداومة وفيها تحصيل علم:- ١. الانتظام في درس علمي. ٢. إعداد برنامج مع الزملاء لقراءة الكتب. ٣. الاستماع للأشرطة العلمية. ٤. ملازمة أحد العلماء والرجوع إليه فيما يشكل. ٥. إنفاق العلم بالدعوة إلى الله لعامة الناس وخاصتهم. ٦. القراءة المكثفة في الموضوعات المناسبة كالقراءة عن الصيام من الكتب الحديثة وشروحها عند اقتراب رمضان، وأبواب الحج عند الحج وهكذا.

طالب العلم وإهمال حفظ القرآن

نص السؤال رقم «٢٧٠٥»

ما رأي فضيلة الشيخ فيمن يلقى جل اهتمامه في طلب العلم مع العلم بأنه أهمل جانب حفظ القرآن أو مراجعته؟

نص الجواب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حفظ القرآن أول ما يبتدأ به في طلب العلم وللسلف في ذلك كلام عظيم أذكر لك منه ما يلي وقال ابن عبد البر :«القرآن أصل العلم، فمن حفظه قبل بلوغه، ثم فرغ إلى ما يستعين به على فهمه من لسان العرب كان له ذلك عوناً كبيراً على مراده منه» وقال أيضاً:«طلب العلم درجات ومناقل ورتب لا ينبغي تعديها، ومن تعداها جملة فقد تعدى سبيل السلف رحمهم الله، ومن تعدى سبيلهم عامداً ضل، ومن تعداه مجتهداً زل، فأول العلم حفظ كتاب الله عز وجل وتفهمه...». قال محمد بن الفضل بن محمد: سمعت جدي يعني ابن خزيمة يقول: استأذنت أبي في الخروج إلى قتيبة، فقال: اقرأ القرآن أولاً حتى آذن لك، فاستظهرت القرآن، فقال لي أمكث حتى تصلي بالختمة، ففعلت فلما عيدنا أذن لي. وقال الإمام النووي : «كان السلف لا يعلمون الحديث والفقه إلا لمن يحفظ القرآن ». ويحكي ذلك ابن خلدون فيقول :«اعلم أن تعليم الولدان للقرآن شعار الدين أخذ به أهل الملة، ودرجوا عليه في جميع أمصارهم، لما يسبق فيه إلى القلوب من رسوخ الإيمان وعقائده، من آيات القرآن وبعض متون الأحاديث، وصار القرآن أصل التعليم الذي ينبني عليه ما يحصل بعد من الملكات ». وعد ابن جماعة الأدب الأول من آداب طالب العلم في دروسه: «أن يبتديء بكتاب الله العزيز، فيتقنه حفظاً، ويجتهد على إتقان تفسيره وسائر علومه؛ فإنه أصل العلوم وأمها وأهمها». قال ابن مفلح:«وقال الميموني: سألت أبا عبد الله: أيهما أحب إليك، أبدأ ابني بالقرآن أو بالحديث؟ قال: لا، بالقرآن، قلت: أعلمه كله؟ قال: إلا أن يعسر فتعلمه منه، ثم قال لي: إذا قرأ أولاً تعود القراءة ثم لزمها، وعلى هذا أتباع الإمام أحمد إلى زماننا هذا». وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:«وأما طلب حفظ القرآن: فهو مقدم على كثير مما تسميه الناس علماً: وهو إما باطل، أو قليل النفع، وهو أيضاً مقدم في حق من يريد أن يتعلم علم الدين من الأصول والفروع، فإن المشروع في حق مثل هذا في هذه الأوقات أن يبدأ بحفظ القرآن، فإنه أصل علوم الدين، بخلاف ما يفعله كثير من أهل البدع من الأعاجم وغيرهم حيث يشتغل أحدهم بشيء من فضول العلم: من الكلام، أو الجدال والخلاف، أو الفروع النادرة، والتقليد الذي لا يحتاج إليه، أو غرائب الحديث التي لا تثبت ولا ينتفع بها، وكثير من الرياضيات التي لا تقوم عليها حجة، ويترك حفظ القرآن الذي هو أهم من ذلك كله.

القراءة في كتب أهل البدع

نص السؤال رقم «٣٦٨٠»

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته، سؤالي هو : أن أخي متحمس لطلب العلم و لكنه يقرأ ما هب و دب ، و يقرأ كثيرا عن الشيعة و الفرق الضالة ، فأود أن أعرف ما هي الكتب التي يجب أن يقرأها في بداية الأمر ، و ما هو التدرج السليم لطلب العلم . و شكرا.

نص الجواب

كان هدي السلف في طلب العلم أن يبدأ بصغار العلم قبل كباره؛ فينبغي لطالب العلم البداية بحفظ القرآن الكريم وعلومه وتدبره والقراءة في تفسيره، والعلوم الشرعية التي يحتاج إليها في معرفة أحكام دينه. وأما القراءة في كتب الفرق الضالة وعقائدهم وضلالهم فهذا لا يكون إلا بعد الرسوخ في علم التوحيد والعقائد حتى لا توافق ضلالة من الضلالات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قلباً خالياً فتتمكن منه. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين رأى معه صحيفة من التوراة أن يقرأ فيها. وحذر السلف طالب العلم من القراءة في كتب أهل البدع والضلال حتى لا يقع في شبههم وإشكالاتهم. فلا أنصح مثل هذا الأخ بهذه القراءات، فهو إن سلم من التأثر بما فيها –وهذا نادر – فهو على الأقل قد أضاع وقته وجهده فيما غيره أولى وأكثر فائدة منه.

الطموح الزائد

نص السؤال رقم «٣٧١٤»

أنا مبتلى بطموح عالي جداً وأريد أن أعمل كل شيء وأشارك في كل شيء ولا أكلْ ولا أملْ لكن وجدت نفسي بعد كل هذا العمر ولبس بيدي شيء يواكب كل ما كنت أحلم فيه طبعا في سبيل خدمة هذا الدين أفيدوني مشكورين وجزاكم الله خير الجزاء على مثل هذه الأعمال المشرفة

نص الجواب

قد ترجع مشكلتك إلى أحد أمرين وهما:- ١ - إما أن هناك فجوة وبعد بين طموحاتك وقدراتك فيؤثر ذلك سلبا على تحقيق ما كنت تتمناه فالحل حينها أن تكون واقعيا في طموحاتك وجعلها متناسبة مع قدراتك ولتكن عادلا في حكمك على قدراتك وركز أيضا على الأمور العملية التي يمكن تحقيقها على أرض الواقع ولو كانت من الأمور البسيطة فلا تحقرن من المعروف شيئا. ٢ - وقد تكون مشكلتك ناتجة من طريقتك في تقويمك لنفسك وتحصيلها وتهميش ايجابياتها وتضخيم سلبياتها فتخرج بنتيجة مثبطة، فعليك أن تنظر إلى ايجابياتك وتحرص على أن تستمر عليها وتوجه إلى الأمور العملية أكثر ودع الماضي والتفكير فيه بطريقة تجلس عند العمل وتتقاعس. كما أنك تحتاج إلى أن تتعرف على قدراتك الواقعية تعرفا دقيقا. وإلى ترتيب برنامج عمل واضح ومحدد، تركز فيه على عمل رئيسي، وتترك سائر الأعمال لوقت الفراغ.

التربية على القراءة

نص السؤال رقم «٥٨٣٥»

عندي مجموعة من الشباب (١٢-١٨) أجتمع معهم مرة واحدة في الأسبوع وأريد أن أربيهم على حب القراءة والتعلق بالكتاب وطرق الإستفادة منه، فبماذا تنصحوني وما المراجع المفيدة في هذا الموضوع؟

نص الجواب

تمثل القراءة عاملاً مهماً في سعة أفق الشخص وتنمية قدراته ومهاراته، ومن ثَمَّ فغرس حُبَّ القراءة لدى الناشئة يترك أثره في نموهم العلمي والفكري. ويمكن أن يتم التعويد على حُبِّ القراءة بطرق عدة، منها: ١ - الإحالة إلى أحد الكتب المهمة والشيقة عند الحديث عن قضية من القضايا، وكلما كان الكتاب متوفراً وقريباً من الطلاب كان أقرب إلى تحقق هذا الهدف. ٢ - وصف الكتاب والحديث عنه وطريقة مؤلفه ومزاياه. ٣ - المسابقات العلمية ومن أفضلها في غرس القراءة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الواعية المدركة: أن يطلب من الطلاب قراءة كتاب أو جزء منه، ثم يطلب منهم الإجابة على أسئلة محددة، وذلك بعد فراغهم من قراءته، أما الأسئلة التي تُعطى سلفاً فالغالب أن يبحث الطالب عن الإجابة في الكتاب دون أن يقرأه ويستوعب ما فيه. ٤ - اقتراح برامج متدرجة في القراءة، وذلك بأن تحدد للطلاب فئات (أ، ب، ج، د) مثلاً وكل مجموعة تحوي كتابين أو ثلاثة، وتكون هذه الفئات متدرجة في الصعوبة وحجم الكتاب، فحين يتم الطالب قراءة فئة (د) ينتقل إلى فئة (ج) وحين يتمها ينتقل إلى فئة (ب) وإذا أشيع روح التنافس والمسابقة في ذلك ازداد الدافع لدى الطلاب. ٥ - الإهداء الخاص، وذلك بأن يقدم المعلم للطالب هدية خاصة تتمثل في كتاب مناسب لمستوى تحصيله وإدراكه. ٦ - تخصيص أوقات للقراءة، ويمكن أن يكون ذلك في حصص الانتظار، أو في برامج الأنشطة المدرسية، فيبقى الطلاب في المكتبة وعلى كل طالب أن يختار كتاباً مناسباً ليقرأ فيه. ٧ - تأمين الكتب المناسبة والشيقة في المنزل والمدرسة، ومواطن تجمعات الشباب ولقاءاتهم. ٨ - كتاب الشهر أو كتاب الأسبوع، وهو كتاب يُختار بعناية مما يناسب مستوى الطلاب، ويُعلن عنه مع صورة غلافه، وإذا أومِّن بسعر مخفض فهذا حسن. ٩ - زيارة المكتبات ودور النشر ومعارض الكتب، وإطلاع الشاب على محتوياتها وحثه على الشراء. ١٠ - فاقد الشيء لا يعطيه، فحين يكون المعلم والمربي قارئاً، ويلمس تلامذته أثر ذلك في شخصيته، ويعتادون رؤية الكتب معه، واهتمامه بها، فإنهم سينشئون على حُبِّ القراءة. وبدون البرامج العملية التي تربط الطلاب بالقراءة وتدعوهم لها، فلن يكون كثرة الحديث عن أهمية القراءة ودورها ذا أثر فاعل.

التعامل مع من لا يحب الدروس والمسابقات

نص السؤال رقم «٦٠٨٣»

لدينا أحد الشباب من الجامعيين لا يحب الدروس الثقافية ولا المسابقات ويصرح بذالك أمام الشباب وكذلك كثير المزاح، مع العلم أنه متابع لأحوال المجاهدين أولا بأول ما رأيكم في كيفية التعامل معه ؟

نص الجواب

لابد من إفهامه أن اهتمامه بالجهاد وأحوال المجاهدين يفرض عليه أن يكون جادا في حياته. ولابد من إفهامه أن إهماله للأمور الجادة سيصنع منه شخصية هزيلة ضعيفة، وأن القطار سيتجاوزه ويفوته ويتفوق عليه الآخرون. وأن محبة الجهاد وأهله ينبغي ألا تكون مجرد هوى في النفس بل نصرة للدين ورفعة له، وأن ذلك له طرق وأبواب شتى. وأن التربية الجادة لا غنى عنها لمن يحب طريق الجهاد، فالنفس عصية أبية، والنفس ملولة وفيها من دواعي الهوى والشهوة ما يهوي بأولي النهى وأهل الألباب، ومن ثم فهي بحاجة إلى أن تؤخذ بالعزيمة والجد لا بالبطالة والكسل.

بعض الكتب المهمة لطالب الثانوية

نص السؤال رقم «٧٣١٥»

طالب في الصف الثاني الثانوي طلب مني المشورة في قراءة الكتب التي تنفعه وتصلح لمثله وهو في بداية طلبه للعلم وحريص على ما ينفعه وما يزيده علماً وإيماناً .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نص الجواب

من الكتب المهمة التي ينبغي للطالب في مثل هذا السن قراءتها بعد كتاب الله تعالى، كتب التفسير كتفسير السعدي وزبدة التفسير، ومن كتب الحديث عمدة الأحكام ورياض الصالحين، ومن كتب الفقه الملخص الفقهي، وفي العقيدة كتاب التوحيد وكتاب عقيدة المسلمين للبليهي، وفي السيرة كتاب الرحيق المختوم، وفي الثقافة المعاصرة، كتاب ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين للندوي، وكتاب دراسات إسلامية وكتاب هذا الدين كلاهما لسيد قطب، وغيرها من الكتب.

تنظيم الوقت لمن هو في ثالث ثانوي

نص السؤال رقم «٨٦٥٢»

أنا مقبل على الدراسة في ثالث ثانوي ولا أدري كيف أنظم أوقاتي مابين مذاكرة في الدروس وحفظ لكتاب الله وسنته والذهاب إلى العلماء والجلوس عند جهاز الحاسب علماً أن نومي في اليوم إذا شاء الله سبع ساعات، فكيف أجمع بين هذه في يوم واحد أعني كيف أرتب وقتي في كل يوم؟

نص الجواب

من المهم أن يحرص الإنسان على وقته ويعتني به، ويتأكد الأمر مع أمثالكم ممن هو في هذه المرحلة الدراسية المهمة. ومن الأمور التي ينبغي مراعاتها في ذلك: ١ – أن تخصص لكل جانب من الجوانب ما يكفيه من الوقت؛ فمراجعة الدروس على سبيل المثال لها ساعتان..وهكذا. ٢ – أن تحدد مكان هذا الوقت في اليوم، فالساعتان تكون بعد العشاء على سبيل المثال. ٣ – أن تراعي في تخصيص الوقت أن يكون منسباً، فالوقت الذي تكون متعبا فيه ومحتاجا إلى الراحة لا يناسب أن يكون للدراسة. ٤ – أن تكون واقعيا وغير مثالي في جدول وقتك، ومن ذلك أن تضع قدرا من أوقات الفراغ يمكن صرفها لأي طارئ. ٥ – أن تكون حازما مع نفسك؛ فعدم الحزم يؤدي بك إلى الاسترسال مع ما تهوى وضياع الفرص. ٦ – أن تحرص على التعويض فيما يمكن تعويضه، فحين تنشغل في الوقت المخصص للدراسة تعوضه من الوقت الفارغ أو المخصص لما هو أقل أهمية. ٧ – هناك بعض الأعمال عرضة للاسترسال فيها –كاستخدام الحاسب- وكثيرا ما تأخذ أكثر من الوقت المخصص لها، فهذه تحتاج إلى أن تربط نهايتها بما يقطعها؛ فتكون قبل الصلاة بساعة –على سبيل المثال- مما يضطرك لإنهاء الاستخدام.

العمل بالعلم

نص السؤال رقم «٢٦٩٦»

بعض الشباب لا يطبق ما يتعلم ماتوجيهكم لمثل هذا يا فضيلة الشيخ؟

نص الجواب

قلة هم الذين يطبقون ما تعلموا ، وذلك لأن النفس تكسل وتتهاون ، ولا بد من مجاهدتها بين الحين والآخر ، ثم إن الثمرة المقصودة من العلم هي العمل ، كما قيل " وجمال العلم إصلاح العمل " ، والذي لا يعمل فيه شبه من اليهود المغضوب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عليهم . ومن النقاط المهمة في ذلك أن يتربى الناس على العمل أكثر من القول ، وهكذا هي طريقة القرآن ، وإلا فما حكمة نزوله في ٢٣ سنة ، ولا شك أن النفس كما ذكرت تغفل وتنسى ، وموقف المؤمنين بعضهم تجاه بعض ، النصيحة والتوجيه (بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ) ، ومن قرأ في سير السلف وحياتهم وجد في ذلك العجب العجاب فليُتأمل ! ولا بد من وجود أناس قدوات يحيون مثل هذه الأعمال ، ويحاولون التأثير فيمن حولهم في تطبيق كل ما يتعلمونه من الخير . وأخيرا أنصحك بسماع شريط بعنوان " لماذا لا نطبق ما تعلمناه " للشيخ محمد المنجد ، وإهدائه لمن ينتفع به من إخوانك الشباب .

أخطاء القدوات

نص السؤال رقم «٨٦٥٦»

كما تعلمون حفظكم الله بأهمية القدوة في حياة الناس ولكن للأسف كثيراً ما نشاهد بعض القدوات وقد تساهلوا بهذا الباب بحجة الخوف من الرياء أو التواضع بأنهم لا يستحقون أن يكونوا قدوات حتى وللأسف فقدنا ثقة كثير من شرائح المجتمع فهم يشاهدون إمام المسجد يخلف المواعيد أو سريع الغضب أو غيرها ومثله المعلم أو الداعية فما هو دور القدوة في دعوة الناس ومن هم القدوات وما هو توجيهكم لهم جزاكم الله خيراً؟

نص الجواب

القدوة ميدان واسع يتسع لكثير من الفئات، فالمسلم قدوة أمام غير المسلمين، والمتدين قدوة أمام غير المتدينين، وطالب العلم قدوة أمام غيره من آحاد الناس. ومن يتولى وظيفة شرعية كالإمامة والتعليم والوعظ لا يسوغ له شيء يسوغ لمن هو دونه من الناس. والمسلم مطلوب منه أن يبعد عن مواطن الريبة، وعما يكون سببا لأن يظن به السوء ولو كان قصده حسنا، كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين رآه رجلان من أصحابه مع امرأته في الطريق، فقال لهما :"على رسلكما إنها صفية". كما أن البعد عن الرياء يقتضي منا الاجتهاد في تصحيح النية ومراجعة النفس، والاعتناء بالعبادة الخاصة بيننا وبين الله، والحرص على أن نقلل من منزلة الناس في قلوبنا. لكنه لا يقتضي منا ترك العمل والتخلي عنه، وإلا فأفضل الأعمال بعد الشهادتين الصلاة على وقتها، فهل يسوغ للإنسان أن يحرص على ألا يعرف بذلك حتى يبتعد عن الرياء؟ وخير الناس أحسنهم خلقا، والصالحون فضلا عن الدعاة جدير بهم أن يكونوا قدوة للناس في حسن الخلق والبعد عن الجفاء. وحين يبتلى أحدنا بجفاء في خلقه أو تقصير في جانب من الجوانب فالأجدر به أن يسعى لإصلاح نفسه وإزالة الخلل، أما أن يسعى للدفاع عن النفس وتسويغ التقصير فهذا مما لا يليق.

شخصية مدرس حلقة المتوسط

نص السؤال رقم «٥٧٩٥»

أنا مدرس حلقة متوسط فما هو الأفضل في معاملة الطلاب هل أكون شديدا معهم في الحفظ والرحلات أم أكون سهلا وأتسامح في كل الأمور وكذلك هل أكون كثير المخالطة بهم أم أقتصر على التسميع في الحلقة والرحلات النادرة ؟

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نص الجواب

يقول الله عز وجل في كتابه الكريم(لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) والمتأمل لسيرته صلى الله عليه وسلم وهو المعلم الأول يجد أن الأصل فيه حسن تعامله وتواضعه للمدعوين. وكذلك معلم القران يجب أن يكون حسن التعامل مع طلابه حريصاً على القرب منهم وبناء علاقات وطيدة معهم ويهتم بشئونهم ويتحدث معهم في اهتماماتهم ويتبسط لهم في الحديث مما يجعله قريباً منهم ويكون أدعى للتأثير عليهم. مع أن ذلك كله لا يتنافى مع أن يبقى للمعلم وقاره بأن يبتعد عنهم الأمور المخلة بشخصيته من كثرة المزاح المخل وكثرة الضحك والحديث. وجماع القول أن يكون خلطته لهم وسطاً معتدلة تحقق الفائدة ولا تجرئهم عليه.

ما المواضيع التي يمكن طرحها للمرحلة الجامعية؟

نص السؤال رقم «٥٨٤٦»

وما هي الكتب التي تنصح بمناقشتها مع مجموعة من الشباب الجامعيين الذين يدرسون في الحلقة ولي معهم لقاءات وما هي المواضيع التي يمكن طرحها في هذه اللقاءات كذلك؟

نص الجواب

يحتاج هؤلاء الشباب إلى العديد من الموضوعات في مجالات مختلفة منها: - *العلمية الشرعية: فيمكن ترتيب برامج ثنائية وثلاثية للقراءة والمناقشات العلمية هذا بالإضافة للمشاركة في الدروس العامة. *السلوك والآداب: - ومن المراجع المهمة في هذا الموضوع كتب السلف في الأدب والسلوك ككتب آداب العالم والمتعلم، وأبواب السلوك والأدب في كتب السنة. *الرقائق والمواعظ: - ومن المراجع النافعة في ذلك أبواب الرقائق في كتب السنة، والكتب المختصة في ذلك. *فقه الدعوة: - ومن المفيد فيه الكتب الدعوية المعاصرة ومن أبرزها كتب الراشد وفضل إلهي وغيرهم. *الفكر والثقافة: - يمكن الاستفادة من كتب سيد قطب وعبد الكريم بكار، وأبي الحسن الندوي. ومن الأمور المهمة : التنويع في طرق تناول الموضوعات والبعد عن الاقتصار على الطرق الإلقائية الرتيبة.

واجبنا تجاه علمائنا

نص السؤال رقم «٤٣٤٧»

كثر الحديث في هذه الأيام عن العلماء بين مؤيد ومعارض لهذا الشيخ أو ذاك فحبذا ياشيخ لو بينتوا واجبنا تجاه علمائنا لأن كثيرا من الشباب الآن يخوض في أعراض العلماء ولم يعلم أن العالم إذا أجتهد وأصاب فله أجران وإذا اجتهد وأخطأ فله أجر

نص الجواب

يقول النبي صلى الله عليه وسلم (فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب). وفي الصحيحين (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين). وعن أبي هريرة مرفوعاً (من سلك طريقاً يلتمس به علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

رواه مسلم. وعن أبي أمامة مرفوعاً (فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم إن الله وملائكته وأهل السماوات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير) رواه الترمذي. والعلماء بشر يصيبون ويخطئون وهكذا جبل الله عز وجل خلقه ولذا فإذا وقع أحد العلماء في خطأ فثم أمور ينبغي العمل بها:- ١ - مناصحته في كلامه وخطئه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول (الدين النصيحة، قلنا لمن يا رسول الله ؟ قال(لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم) والعلماء من أئمة المسلمين الواجب لهم النصيحة. ٢ - عدم متابعته في خطئه فالله عز وجل ذم المقلدين والعاصين حين تكون حجتهم الإقتداء بالآباء فقال: وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ) . ٣ - الكف عن غيبته ونشر كلامه في المجالس أو نقله لمن لا يتورع في الخوض في أعراضهم فإن لحومهم مسمومة. ٤ - الاعتذار له والتماس المخرج فإذا كان الشافعي يقول: إذا أتاك من أخيك ما تكره فالتمس له سبعين عذراً فإن لم تجد فاتهم نفسك. فما ظنك بالعلماء؟.

هل يمكن الجمع بين تخصصي التربية والطب؟

نص السؤال رقم «٩٦٤١»

كما تعلم فضيلة الشيخ أن النجاح يستلزم التخصص، وأنا فرض علي بحكم دراستي أن أتخصص في مجال الطب وأن أعطيه ٥٠% من وقتي على أقل تقدير، ولكني أحب مجال التربية حبا يجعلني دائما أهتم به، وأقرأ عنه، لدرجة أنني عندما تركت حياة المراكز الصيفية والالتقاء بالشباب أحسست بضيق شديد، وحزن وندم، وسؤالي يا فضيلة الشيخ:هل أستطيع أن أنجح في المجال التربوي بالإضافة إلى مجال الطب، بدون أن أتخصص التخصص الكامل، وكيف؟

نص الجواب

من الطبيعي أن يوجد لدى الشخص ميل لتخصص آخر غير تخصصه، وكثير من المتخصصين لديهم شيء من ذلك.

لكن من المهم أن يراعى في ذلك أمران:

الأول: ألا يكون التخصص الفرعي على حساب التخصص الرئيس فهو ميدان العمل الفعلي للشخص، والمفترض في الصالحين أن يكونوا من أكثر الناس إتقانا لتخصصاتهم وأعمالهم.

الثاني: التركيز في مرحلة البناء الأساسي (الجامعية) على التخصص الرئيس، ويمكن الاستفادة من أوقات الإجازات الصيفية.

وإذا روعي هذان الأمران فيمكن للشخص أن يتميز فيهما جميعاً، ولا نزال نرى العديد من الأطباء والمهندسين وغيرهم يبدعون في مجالات أخرى غير تخصصاتهم، وهكذا بعض المتخصصين في الدراسات الشرعية أو الأدبية.

الفتور عن القراءة

نص السؤال رقم «١٣١٥»

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إنني أشعر منذ فترة بفتور عن القراءة والاطلاع وذلك بعد نوع نشاط فيها حتى أنني لأشعر بملل عظيم أثناء مسك أي كتاب ربما أعجبني ،أرجو من أخي الشيخ محمد مساعدتي في حل ما أجده وجزاك الله خير الدنيا والآخرة.

نص الجواب

القراءة جهد تحتاج إلى مجاهدة وعمل يستوجب الصبر و المصابرة ، ولذلك فهي تحتاج إلى : - تعويد النفس على الحزم وإرغامها على ذلك . - ولكن لا مانع من الانصراف عنها عند الملل منها بشرط ألا يكون الملل خلقاً غالباً وديدناً دائماً يمنع الاستمرار ويجلب الانقطاع . - ومما يعين على محبة القراءة الحرص على قراءة الكتب الشيقة كالسير والقصص والتراجم ، فإن النفس تنساق مع هذا النوع ولا تشعر بالملل . - ومن ذلك أيضاً اختيار الوقت المناسب للقراءة عند انشراح النفس وسلامة الخاطر من المكدرات . - ومن ذلك التنويع في المواد المقروءة ففي ذلك دفع للسآمة وصرف لملل . - ومن ذلك القراءة في سير من كانوا يعتنون بكثرة القراءة فلها أثر في إذكاء الهمة وإعلاء الحماسة. وعلى كل حال فإن النفس تحتاج إلى مسايسة وترويض وتعويد ، فلا تيأس ، والله عز وجل قد قال : (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا) . والمكثرون من القراءة ابتدئوا من الصفر.

العزوف عن القراءة

نص السؤال رقم «٥٤٠»

مشكلتي والتي عانيت منها كثيراً وأثرت على مستواي التحصيلي وهي العزوف عن القراءة والإطلاع رغم توفر الوقت الكثير فعندما أحاول البدء بالقراءة في أي كتاب يحصل لي من التردد والكسل والخمول ما يصدني عن القراءة فأنا أحب جمع الكتب بل وأتحمس للقراءة عند رؤية الكتب وأعزم على القراءة عن طريق ترتيب جدول للقراءة ولكن تتلاش تلك الأماني بما ذكرته سابقاً وهو التردد والكسل . فما السبيل للتغلب على هذه المشكلة والخروج منها . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نص الجواب

القراءة فيها ثقل ومشقة على النفس، والأمور العالية لاتدرك باليسر والأماني، ومن ثم فيحتاج المرء إلى أن يجتهد في تعويد نفسه على القراءة، وكسر الحاجز بينه وبين الكتاب، ومن الأمور المهمة التي تعين على القراءة:١ - إدراك أهمية الوقت، فالاعتناء بالمحافظة عليه، وهذا يجعل الشخص يتحسر على مايفوت من وقته دون أن يستفيد منه، ويجعل القراءة من أول مايبادر إليه حين يتاح له وقت فراغ.٢ - تعويد النفس على الحزم والجد وعدم الاستسلام لرغبات النفس ودواعيها.٣ - مصاحبة من لهم عناية بالقراءة؛ فإن ذلك مما يعلي همة الشخص ويجعله يشعر بالفارق بينه وبين هؤلاء.٤ - اختيار كتب مناسبة في البداية بحيث يكون فيها سلاسة أسلوب، وفيها قدر مما يشد النفس، ويدرك الشخص فيها فوائد قريبة، ككتب القصص والتراجم والسير، والكتب التي اهتمت بجمع الفتاوى في المسائل الفقهية والقضايا المعاصرة، ومن الكتب الشيقة والممتعة كتب الطنطاوي رحمه الله...وغير ذلك. فالقراءة في مثل هذه الكتب تجعل الشخص يدرك قيمة القراءة وأثرها، وتكسر الحاجز بينه وبين الكتاب، وهكذا يتدرج حتى تتحول القراءة إلى هواية ورغبة بعد أن كان يجاهد نفسه

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عليها.٥ - قراءة سير السلف الذين كانت لهم اعتناء بالقراءة واهتمام بها.وأخيرا يمكنك قراءة محاضرة (خير جليس في هذا الموقع) فلعلك تجد فيها مايدفعك لمزيد من الاهتمام.

رأيكم في هذا البرنامج

نص السؤال رقم «٢٧١٨»

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فضيلة الشيخ سبق أن طلبت منكم المساعدة في إعداد برنامج في إجازة الصيف لطلاب التوعية الإسلامية ونظرا لانشغالكم أعانكم الله وسدد خطاكم لدي هذا البرنامج آمل إبداء رأيكم فيه علما بأن الطلاب من المرحلة الثانوية ١ -حفظ من القرآن الكريم + قراءة من القرآن الكريم ٢ -حفظ من السنة النبوية(الأربعون النووية) ٣ -سماع شريط أو أكثر مع تلخيص لما يسمع ٤ -قراءة من كتاب (بم تنصحون بقراءته من الكتب ؟) ٥ - لقاء كل أسبوعين لمتابعة البرنامج جزاكم الله كل خير ابنكم : عائض محمد

نص الجواب

هذا البرنامج طيب وجميل ، ويمكن إضافة الآتي : - العناية بالتشجيع والتحفيز للطلاب خصوصاً فيما يتعلق بحفظ القرآن. - للأربعين النووية شروح جيدة منها شرح للشيخ محمد المنجد وفقه الله ، يمكنك اختيار أحد الأحاديث وشرحها عن طريق جهاز التسجيل ، مع توجيه الطلاب للمتابعة والتقييد لما يقوله الشيخ ، ومن ثم وضع الأسئلة في نهاية الدرس ومطالبة الطلاب بالإجابة عليها . - إضافة إلى برنامج التلخيص للشريط يمكن وضع أسئلة على شريط آخر يجتمع الطلاب لسماعه والإجابة على الأسئلة أثناء الاستماع . - الكتب المناسبة للقراءة كثيرة ومتنوعة ويحسن أن يكون المختار مناسب الحجم ، ومن الكتب المناسبة: الجواب الكافي لابن القيم، ورسائل الحافظ ابن رجب في شروح الأحاديث، وكتب الشيخ محمد المنجد وإذا كان الطلاب قليلوا القراءة فيمكن اختيار كتب القصص ومنها على سبيل المثال " صور من حياة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه " لمحمد علي دولة .

شاب في المرحلة المتوسطة يريد نصيحة في الإجازة

نص السؤال رقم «٢٠١٤»

أنا شاب في الثاني متوسط مستواي الدراسي جيد بماذا تنصحونني أن أفعل في الإجازة؟

نص الجواب

أحسنت في حرصك على الاستفادة من وقتك، فكثير من الناس يجهل قيمة الوقت، ويعد الإجازة فرصة لإضاعة الوقت واللهو والعبث الفارغ، وهذا مصداق ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بقوله :"نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ". وهناك أمور كثيرة يمكن أن تستثمر بها وقتك في هذه الإجازة، ومنها: ١ – حفظ مايتيسر لك من القرآن الكريم، فحفظ القرآن من أفضل مايشغل به المسلم وقته. ٢ – حفظ بعض أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وبخاصة الأذكار والأدعية، كأذكار الصباح والمساء، وأذكار النوم، وأذكار الصلوات، وسائر ماورد عنه صلى الله عليه وسلم، ومن المراجع المفيدة في ذلك كتاب صحيح الكلم الطيب للألباني، وكتاب جوامع الأخيار لابن باز. ٣ – القراءة في بعض الكتب النافعة، ومن ذلك سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، ومن الكتب المناسبة في ذلك كتاب: الرحيق المختوم للمباركفوري، والكتب التي اعتنت بقصص أصحب النبي صلى الله عليه وسلم، ومن أحسنها كتاب صور من حياة الصحابة لعبدالرحمن رأفت الباشا، وكذا كتاب: صور من حياة التابعين. ٤ – الاشتراك في بعض الأنشطة التي تجمع الشباب الصالحين، كحلق تحفيظ القرآن الكريم، والمراكز الصيفية وغيرها. ٥ – قضاء جزء من الوقت في الأعمال المباحة التي تذهب عنك الملل والسآمة.

القراءات المناسبة للمربي الجديد

نص السؤال رقم «٦٢٨٣»

ما هي الكتب التي يجب أن يقرأها المربي الجديد

نص الجواب

يحتاج المربي إلى القراءة في الكتب التربوية المتخصصة، ويصعب في هذا المجال أن أحصر كل مايجب أن يقرأه المربي. لكن هذه بعض القراءات التي أرى أنها مناسب، مع الإحالة لأرقام الصفحات (ويلحظ اختلاف الطبعات): علم نفس المراحل العمرية/ الفصل السابع لسابع: مرحلة المراهقة أصول علم النفس أحمد عزت راجح /الدوافع الاجتماعية الفردية ١١٥ - ١٢٧ الحديث النبوي وعلم النفس محمد محمد نجاتي/الفصل الخامس: التعلم في الحديث ١٥٣ - ٢٠٠ علم النفس التربوي عبد المجيد نشواتي/الفصل الثالث عشر: تعلم الاتجاهات والقيم ٤٧١ - ٤٩٦ أصول التربية محمود طنطاوي دنيا / الفصل الأول والثاني والثالث ١٥ - ٦٦ التربية ومشكلات المجتمع محمد عبد العليم مرسي/ بعض الانطباعات الخاطئة عن المشكلات الاجتماعية - أمور ينبغي مراعاتها عند دراسة المشكلات الاجتماعية ١٤١ - ١٥٨ مفاهيم ومبادئ تربوية علي راشد/ عوامل تساعد على تحسين عملية التعلم ١٣٠ - ١٥٢ حول التربية والتعليم عبد الكريم بكار/ مبادئ وأساليب تربوية ٤٧ - ٨٢ في اجتماعيات التربية محمد منير المرسي سرحان/ الفصل الأول ٢١ - ٣٠ / الفصل الخامس:التنشئة الاجتماعية ١١١ - ١٢٨ التقويم التربوي سعيد بامشوش وآخرون / الباب الثاني:الفروق الفردية ٤٣ - ٨٢ أهداف التربية الإسلامية ماجد عرسان الكيلاني/ الفصل السادس:إحكام تربية القدرات العقلية/ ٥٧ - ٩٤ كتب يقترح أن تقرأ كاملة: منهج التربية الإسلامية لمحمد قطب ج١ بالإضافة إلى الفصل الأول والثاني من الجزء الثاني. المراهقون/ عبد العزيز النغيمشي علم النفس الدعوي/ عبد العزيز النغيمشي كيف تربي ولدك المسلم/شقير العتيبي مسؤولية الأسرة عن تربية أبنائها في مرحلة البلوغ/ الغامدي ومع ذلك تجد كتابات وقضايا ومشكلات، فالمربي بحاجة إلى المزيد من القراءة والمتابعة. وما ذكرته هو مايتعلق بالكتب المتخصصة في التربية وعلم النفس، أما غيرها فكثير.

التوفيق بين الاهتمام بالنفس والاهتمام بالغير

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نص السؤال رقم «٤٤٤٠»

أنا شاب أدرس في المرحلة الجامعية وكنت مشارك في نشاط لطلاب الثانوية ثم انقطعت حتى استفيد أكثر في بعض الجوانب مثل الجانب العلمي والثقافي ولكني أجد أن هؤلاء الشباب بحاجة إلى من يقف معهم لتوجيههم في بعض الأمور فكيف أوفق بين الاهتمام بنفسي والاهتمام بهؤلاء الشباب

نص الجواب

كثيراً ما نصنع مشكلة لا وجود لها أو تعارضاً بين أمرين لا تعارض بينهما فقد لا يكون هناك تعارض بين تأهيل نفسك علمياً وبين مشاركتك في تربية الشباب وإعدادهم، واحرص على ما يلي:- تنظيم وقتك ووضع جدول توفق فيه بين أعمالك الخاصة وبين عملك الدعوي. محاولة إحياء الموات من الأوقات والاستفادة منه ففيه خير كبير. ضبط لقاءاتك مع الشباب بحيث لا تتعارض مع برنامجك الشخصي. تقديم برامج علمية للشباب تفيدك وتزيد من حصيلتك العلمية. *يوجد في الموقع مقال بعنوان العلم والدعوة والصراع المفتعل ينصح بالرجوع له ففيه طرح للمشكلة وعلاجها.

التعارض بين الدعوة والارتقاء بالذات

نص السؤال رقم «٨١٨»

أنا موقن بأن التربية على منهج أهل السنة هي -إن شاء الله- هي طريق التمكين وقد قرأت كثيراً من مقالاتكم بمجلة البيان الغراء ، ولكنني أنفق وقتاً كبيراً في اتصالاتي بالمدعوين ومقابلتي معهم بالجامعة مثلاً ، ثم أنا بعد ذلك كله أجد نفسي خاوياً من الداخل ، وبي من أمراض القلب ما الله به عليم فماذا أفعل مع أني أحب أن يعود الناس إلى ربهم هل أتركهم ؟ وأهتم بتزكية نفسي أولاً .

نص الجواب

الاهتمام بتزكية النفس والحرص على تطوير الذات والارتقاء بها والحرص على طلب العلم الشرعي وغير ذلك ، مهم في هذه المرحلة ، ولكن مع ذلك كله لا تعارض بين الاهتمام بهذه الأمور والحرص على الدعوة إلى الله عز وجل ، فإن فيها الأجر العظيم ، وهي أحد الأسباب المعينة على الثبات وهي زكاة لاستقامتك . لكن لا بد من الموازنة بين الأمرين والالتفات لأكثرهما حاجة مع عدم إهمال الجانب الآخر .ومن الأمور المعينة على ذلك:الاعتناء بتنظيم الوقت. والتخلص من كثير من المشاغل غير المفيدة، والحزم في تخصيص أوقات يعتني بها الإنسان بنفسه ويخلو فيها بينه وبين الله عز وجل.

أأستمر في دار التحفيظ أم أتفرغ للعلم؟

نص السؤال رقم «٨٢٠٧»

س/ لدي همه عاليه لحفظ القرآن وطلب العلم ،فلذلك أود ترك العمل في دار تحفيظ القرآن للتفرغ لذلك ، فهل علي أثم في ذلك .

نص الجواب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

القول بالإثم في مثل هذه المسائل صعب؛ فهي مسائل يسع فيها الاجتهاد، وتختلف فيها الأحوال من شخص لآخر، وإذا بذل المرء وسعه في اتباع ما يعتقد أنه أرضى لله فلا يأثم، حتى لو كان اجتهاده خاطئا بل إنه يؤجر على اجتهاده. ولا شك أن كلا الأمرين -الاعتناء بالنفس، وتقديم الدعوة للناس- مطلوب، وكثير من الناس يشعر بنوع من التعارض بينهما في مجالات شتى وهذا الذي ورد في السؤال منها. وأرى أن الأمر يختلف من شخص لآخر، ومن حالة لأخرى، ومما يعين على الوصول للموقف المناسب ما يلي: ١ – مدى أهمية الدور الذي يؤدى في مثل هذا العمل، فكلما زادت أهميته تأكد البقاء فيه والمحافظة عليه. ٢ – مدى توفر البديل في حالة ترك العمل، فكلما صعب البديل تأكد البقاء، وكلما تيسر كان ترك العمل أسهل. ٣ – طبيعة الشخص ومستوى حاجته لما يريد التفرغ له، وهذه القضية نسبية، والأشخاص بطبيعتهم لا يرضون عن أنفسهم، لذا فمن المناسب استشارة من يعرفون الشخص عن قرب. ٤ – مدى إمكانية الجمع بين الأمرين، فإذا أمكن الجمع بينهما ولو من خلال إعادة ترتيب الوقت، أو التخلص من بعض ما كان ينشغل به الشخص مما ليس ذا أهمية فهذا أولى. ٥ – من خلال هذه العوامل وغيرها يقارن الشخص بين مصالح بقائه ومفاسد انصرافه على نفسه وعلى العمل ويغلب ما يترجح، ومن المعلوم أن المصلحة المحضة والمفسدة نادر ما تتحقق، والغالب هو اختلاط المفاسد والمصالح، وكلما اتضح الأمر قل الإشكال والخلاف، ومن هنا فالسؤال غالبا لا يتكرر إلا فيما تتقارب فيه الأمور وتلتبس والله أعلم. ومن المهم هنا أنه حين يختار الفرد أحد الأمرين فلا ينبغي أن يهمل الآخر، فلو اختار الاستمرار في العمل فلا يهمل الاعتناء بنفسه، ولو اختار التفرغ مدة معينة فلا يهمل أمور الدعوة.

شباب لهم نشاط دعوي يشغلهم عن تربية أنفسهم

نص السؤال رقم «٨٩٧٠»

مجموعة من الشباب الجامعي التزموا منذ فترة تتراوح بين سنة وسنتين. لديهم هم الدعوة للشباب غير الملتزم والمشكلة أنهم يغفلون عن تربية أنفسهم وقد عرض عليهم الانضمام إلى مجموعة من الشباب الملتزم الجاد والاجتماع معهم يوم في الأسبوع لكنهم يرفضون ذلك ويرون أن مثل هذه الاجتماعات انطوائية عن دعوة الغير!نأمل وضع طريقة لإقناعهم بأهمية تربية النفس

نص الجواب

لا شك أن مثل هذا الأمر يؤثر عليهم كثيرا، ويكون على حساب بنائهم لأنفسهم، خاصة أنهم حديثو العهد بالالتزام. ويبدو أنه جزءا من مصدر المشكلة كونهم يرون أنفسهم أكثر نشاطا وحيوية ممن يطالبهم بتربية أنفسهم. ومن المهم إقناعهم بحاجتهم لذلك، ومن وسائل هذا: ١ - الحوار المباشر والمناصحة لهم وإشعارهم بأهمية العم وبناء النفس، وخطورة إهمالها. ٢ - مراعاة ألا يكون في الحوار جرح لمشاعرهم، أو اتهام لهم بالجهل، ولكن يعتني فيه بإبراز الجوانب التي يحتاج إليها. ٣ - حضورهم في بعض المجالس التي يكون فيها طلبة علم، وفئة من الشباب المتميزين فكريا وتربويا؛ فحين يسمعون حديثهم وحوارهم يشعرون بما ينقصهم، ويشعرون بالفارق بينهم وبين الآخرين. أن يربطوا بأشخاص لهم أنشطة وبرامج دعوية تقنعهم، وفي القوت نفسه يمكن أن يفيدوهم تربويا ويقنعونهم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الانشغال بعيوب الجماعات

نص السؤال رقم «١٠٧٣»

ما نصيحتك لمن صرف وقته وجهده ومجالسه للحديث عن أخطاء الجماعات والأعمال الدعوية ، و انتقادها ونشر عيوبها ... وكثر التراشق بالكلام واتهام النيات والمقاصد ..!!

نص الجواب

إن من الخذلان وقلة التوفيق أن ينشغل العبد بالكلام عن أخطاء الناس وتصنيف الأشخاص ويكون هذا الموضوع هو همه الأول والأخير ، والانشغال بمثل ذلك مهلكة للنفس ، وهو من الانشغال فيما لا يعني المرء ، وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم : (من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه) وأن ينشغل العبد بذنوبه ومعاصيه أولى من انشغاله بتوافه الأمور مما لا يقدم ولا يؤخر ،وقد حذر السلف رضي الله عنهم من ذلك فقد قال أبو الدرداء رضي الله عنه : (من فقه الرجل قلة الكلام فيما لا يعنيه) قال أبو سنان الأسدي:"إذا كان طالب العلم قبل أن يتعلم مسألة في الدين يتعلم الوقيعة في الناس، متى يفلح؟" .قال ابن عساكر رحمه الله: " اعلم وفقني الله وإياك لمرضاته ، وجعلني وإياك ممن يتقيه حق تقاته :إن لحوم العلماء مسمومة ، وعادة الله في هتك من ناوأهم معلومة ، وقلّ من اشتغل في العلماء بالثلب إلا عوقب قبل موته بموت القلب] فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ["وذكر الثعالبي في آداب الملوك عن علي رضي الله عنه أنه قال : من استخف بالعلماء ذهبت آخرته .وخلاصة القول أن الكلام في هذه الأمور وصرف الأوقات فيها مضيعة للوقت والحسنات ، وفي الغالب تجد أن هذه الفئة من الناس أقل الناس عملاً وإنتاجاً .وفرق بين اجتناب الإنسان خطأ من أخطأ وحذره من الوقوع فيما وقع فيه غيره، وبين تصيد الأخطاء والانشغال بذم الناس.

النيل من أعراض العلماء

نص السؤال رقم «٥٨٨١»

ظهرت في الآونة الأخيرة ظاهرة بين الشباب وهي أن بعضهم من حماسه يصف بعض العلماء بالتخاذل عن قضايا الأمة مثل الجهاد في أفغانستان كقول بعضهم أن الشيخ الفلاني لا يفقه شيئا من أمور المجاهدين لأنه لم يذهب هناك و أن الشيخ ليس لديه فقه للواقع.

نص الجواب

الواجب على الشاب أن يحرص على ما يفيده ولا يكون دوره التنقيب عن عيوب الناس والانشغال بالكلام الذي لا يتبعه عمل ولا مناصحة. كما يحتاج أهل العلم إلى الحوار المؤدب معهم ومناقشتهم وإيصال الأخبار الموثوقة لهم وهذا أولى من الكلام فيهم بما لا فائدة فيه. وقد يتخصص بعض الناس في طلب العلم ويكون هذا مجاله ويكون بذلك قد سد ثغرا من ثغور الأمة الهامة، وهذا قد يشغله عن الاهتمام بأمور أخرى من قضايا المسلمين. في أحيان كثيرة نحكم على أهل العلم وأقوالهم بما يوافق هوانا دون النظر والنقاش المنطقي في أقوالهم ومرئياتهم فمن وافق قوله هوانا يكون من أنصارنا وأحبابنا أما من خالفه ولو بدليل أو تأويل فنحكم عليه بالتخاذل والتثبيط. فالحذر الحذر من التنقيص من قيمة أهل العلم فأخطاؤهم قد تغتفر لهم في بحور حسناتهم، والكلام فيهم أعظم من الكلام في غيرهم وله من الآفات والأضرار ما الله به

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عليم. كما أن لأهل العلم من الفضل والقدر ما ليس لغيرهم وليس هذا مجال للتفضيل فيه. لا يلزم للعالم حتى يكون مطلعاً على الواقع أن يذهب هناك ويرى ولا يلزم أن يطلع على تفاصيل ودقائق الأمور حتى تكون مطلعاً على ذلك. مشكلة الأمة مشكلة كبيرة لها أبعاد كثيرة وتحتاج إلى بعد نظر وتأمل ومن الطبيعي أن تختلف حولها وجهات النظر لكن الخطأ أن تكون مواقفنا معادية لمن خالفنا وإن كانت مخالفته لها تأويلها وله أدلته. وأخيرا قد يوجد من أهل العلم من يقع في خطأ أو قصور، والواجب أن نبتعد عن الوقوع في الخطأ الذي يقع فيه، وأن نسعى للاستفادة من كل شخص فيما يحسنه ويناسبه.

كيفية التعامل مع المشائخ المخالفين في الرأي

نص السؤال رقم «١٠١٣٩»

نفاجأ نحن الشباب من قلة من المشائخ الذين لهم باع طويل في خدمة الجهاد بتجرئهم على تكفير العلماء والتقليل بل والسب للصروح الدعوية مثل المكتبات وأيضا لقناة المجد الإسلامية. فكيف يتعامل الشاب مع هذا الفكر الجامد وما هو الموقف الصحيح الذي يجب أن يتخذه الشاب حيل هؤلاء المشائخ هداهم الله ثم ما هو واجب العلماء لتبصرة هؤلاء المشائخ فنحن نعلم حسن ديانتهم وأن ما دفعهم لذلك هو الغيرة والحماس لهذا الدين.

نص الجواب

أحسنت في حسن الظن بهم، والخطأ في المواقف ليس بالضرورة أن يكون مصدره سوء النية، أو الرغبة في الإساءة. والعصر الذي نعيشه اليوم عصر اتسعت فيه ألوان الانحرافات، وتعقدت المتغيرات، مما يتطلب أن تتسع داوئر الإصلاح ومجالاته، وأن يسلك الدعاة إلى الله تعالى كافة المجالات والأساليب لتبليغ الدين والدعوة إليه.

فمن واجبنا تربية الشباب، وإنكار المنكرات، وتعليم العامة، ومخاطبة المثقفين، ونشر العلم الشرعي، وإقامة العلاقات مع فئات الأمة، ودعوة غير المسلمين...إلخ.

ولن يستطيع أحد بمفرده أن يتولى هذه الأعمال جميعا، فلابد من التخصص، وتفرغ كل للعمل الذي يجيده ويلائمه.

كما أن اختلاط المفاسد بالمصالح قد يجعل الداعية يضطر للوقع في بعض المفاسد لتحصيل مصالح أكبر، ولترك بعض المصالح لدرء مفاسد أكبر.

وها هو النبي صلى الله عليه وسلم حين كان بمكة ترك كسر الأوثان مع أنه أخبر أنه بعث بذلك، لأن مفاسد كسرها في ذلك الوقت أكبر، وحين مكنه الله كسرها وحطمها، ومع ذلك فقد امتنع بعد أن مكنه الله من هدم الكعبة وبنائها على قواعد إبراهيم درءا لمفسدة أكبر.

فالفقه والعقل يقضي أن نعلم في كافة الميادين، وأن نستوعب تعدد الآراء والاجتهادات، وأن ننشغل بالعمل المنتج أكثر من انشغالنا بعيب من يخالفنا والطعن فيهم.

ومع ذلك فحين يقع أحد في هذه الأخطاء فلا ينبغي أن ننشغل نحن بالطعن فيه أو الحديث عنه، وينبغي لمن رزقه الله الفقه والعلم والبصيرة أن يحاورهم ويناقشهم.

لكن لا يُنصح الشاب الذي لا يملك القدر الكافي من العلم بالخوض معهم في نقاش أو جدل.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وعلينا أن نتجنب خطأهم ونحسن الظن بهم وندعو لهم بالهداية، والله الموفق وعليه التكلان.

كيف ننصح أهل العلم

نص السؤال رقم «١٢٧٣١»

كيف يكون بذل النصح لأهل العلم وطلبة العلم دون انتقاص لعلمهم ومكانتهم على ضوء الكتاب والسنة؟؟

نص الجواب

من واجبنا النصح للمسلمين جميعا، صغيرهم وكبيرهم، وارتفاع منزلة الإنسان لا توجب سقوط حقه في النصح والنصرة، فقد قال صلى الله عليه وسلم:"انصر أخاك ظالماً أو مظلوما" وفسر نصرة الظالم بردعه عن الظلم.

لكن الأكابر –علما وقدرا- يراعى في نصحهم مالا يراعى في غيرهم، ومما ينبغي أن يراعيه الإنسان في نصحه لمن هو أكبر منه علما وقدراً:

١ - التثبت من وقوع الخطأ؛ فقد يبدو لنا أنه مخطئ والأمر بخلاف ذلك، أو يكون له تأويل أو رأي في الأمر.

٢ - البعد عن المواجهة المباشرة، أو الحديث معه بلغة الناصح والمعلم والمنكر، وكلما أمكن أن يكون الأمر بصورة غير مباشرة فهو أولى.

٣ - البعد عن النصيحة والمناقشة في محضر الآخرين وبالذات التلاميذ والأتباع فهذا قد يقود المرء للإصرار وتبرير ما يفعله.

٤ - التقديم بالإشعار بتقديره وذكر بعض جهوده، حتى يفهم أن هذا ممن يحبونه ويقدرونه لا من أعدائه.

٥ - كلما أمكن أن تكون المناصحة مراسلة أو مكتوبة فهي من وجهة نظري أولى من المواجهة في الغالب؛ فالمناصحة المكتوبة تتيح له التفكير بعيداً عن المؤثرات الأخرى، وتقلل من فرصه لجوئه للتبرير

وبصفة عامة على المرء أن يجتهد في البحث عن أنسب الأساليب وأقربها أثراً.

طالب في الحلق يتأثر بقريبه

نص السؤال رقم «١٣٢٠»

لدي طالب في الحلقة وهذا الطالب لديه قرابات تؤثر عليه سلبا وتتسبب له بالغياب عن الحلقة وقد جاءني هذا الطالب ومعه قريبه يريد أن أسجله بالحلقة وأنا الآن على حيرة من أمري هل اقبل قريبه وهو غير جيد ثم إذا فصل مستقبلا يتسبب على الطالب بالفصل وإقناعه بترك الحلقة أو لا أقبله فيقوم بإلهاء الطالب عن الحلقة.

نص الجواب

هذه المسائل يحكمها الاجتهاد من قبل المشرف ومعرفته بحال الحلقة وأطراف المشكلة، فكل هذا له اعتبار من جهة اتخاذ القرار. لكن يمكن أن نقول أنه إذا كان عدم دخول قريبه سيصرف صاحبك عن دخول الحلقة فاقبلهما جميعاً ، ويمكن أن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تجربه في برنامج عام كرحلة أو نحو ذلك. وعلى كل فكثيراً ما نتصور أمراً عن أحد ولا يكون هذا واقعه بالضرورة. والدعوة إلى الله تحتاج إلى مزيد مجاهدة وطول صبر.

طالب حلقه سيء مع طلبة متفوقين

نص السؤال رقم «٢٣١٦»

لدي في حلقتي طالب ذو خلق سيء تحملت أذاه كثيرا وافسد علي بعض الطلاب المتميزين لأنه بدا يصاحبهم حاولت معه بشتى الوسائل ولا فائدة ، أبوه حاول معه ولكنه يحبه ويدلـــله كثيرا فما الحل المناسب لهذا الطالب

نص الجواب

اجتهد في إصلاحه وتحسين خلقه، وهنا يأتي دورك في بناء الخلق الحسن لديه أعطه الشعور بالثقة والمسؤولية كلفه ببعض الأعمال المناسبة لسنه اجعل علاقتك معه أخوية وحسنه ناقشه بهدوء وطالبه بالتحسين من حاله مع الاعتناء بإعطائه وسائل وخطوات عملية اصبر على مشكلته فالمستقبل تتغير فيه أمور كثيرة ولا تربية بدون صبر وطول عناء.

جدوى حلقات التحفيظ في التربية

نص السؤال رقم «٤١٣٦»

أحيانا أحس بعدم وجود جدوى تربوية من العمل في حلقات تحفيظ القران الكريم والعمل على تربية النشء والشباب وتعليمهم وذلك لأن الكثير ممن نرى ينحرف أو يحصل له فتور أو على الأقل لا يكون كالمأمول فما هي المحفزات للبذل والعمل في هذه الحلقات في ظل وجود هذه المحبطات.

نص الجواب

الله عز وجل لم يوجب على عباده ضمان النجاح في العمل وتحقق الجدوى، وإنما أمرهم ببذل السبب والسعي في تحقيق النتيجة المرجوة. ولا شك أن العمل التربوي يواجه صعوبات عديدة تنقص من إنتاجه ومن أبرزها كثرة المؤثرات إضافة إلى أن من طبيعة التربية بطء الأثر وتأخر النتيجة، وهذا يدعونا إلى تغيير طريقة تقويمنا لنتائجه. ومن زاوية أخرى وبنظرة منصفة فقد حققت هذه الحلقات المباركة نتائج إيجابية كثيرة جداً يصعب حصرها في هذه العجالة؛ فالذين واصلوا مشوارهم التربوي كثير وكانت بداياتهم الأولى حلقات التحفيظ وقد دخل الإمام شعبة رحمه الله المسجد وهو مصطك بالتلاميذ فقال لمرافقه لن يبرز من هؤلاء إلا خمسة وفعلاً حدث ذلك ولم يمنع شعبة رحمه الله من بذل ما عنده للبقية. وقد تكون تتحدث عن واقع معين مخصوص فأرجو أن لا تأسرك تجربة لم يحالفها النجاح. وأختم القول بأن هذه الملاحظة ينبغي أن تدعونا إلى أن تحرص على الارتقاء ببرامجنا وخططنا وأن نولي تأهيل المربين وإعدادهم أعظم الحرص وأبلغه، أكثر من أن تقودنا إلى الإحباط وانتقاد العمل.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الحساسية بين مشرفي الحلقات

نص السؤال رقم «٤٣٠٠»

يوجد عندنا في مكان ما عدد من الحلقات المنتشرة في حينا ولله الحمد، ولكن يا فضيلة الشيخ يوجد حساسية بين مشرفي الحلقات عموماً فكل يرغب ويتحمس أن تكون حلقته هي الأفضل وقد وصل الأمر إلى كره بينهم بسبب هذا وأصبح كلاً يقيم من عنده ما يشاء حلقة ويغلق أخرى ، بل أصبح الأمر إلى الكره واستنقاص الحلقات الأخرى وقد استغل الأمر بعض الشباب فأصبح يقيم حلقات من عنده كيف شاء وأين أراد . السؤال هل تنصحونني بدخول في هذا الحلقات أو من المصلحة أن أبتعد .

نص الجواب

هذا الدين القويم بنى بين المسلمين علاقات الأخوة الإيمانية التي تربط بين المسلم أيا كان جنسه بالمسلم الآخر في إطار الأخوة والمحبة وأنهم في خندق واحد وجماعة واحدة ولذا أمر الله عز جل المسلمين بالتعاون فقال (وتعاونوا على البر والتقوى) وقال (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم). وهذه أمنية الشيطان وعمله في إضلال الناس في جزيرة العرب فيقول صلى الله عليه وسلم (إن الشيطان أيس أن يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن بالتحريش بينهم). وعلاقات المسلمين بعضهم ببعض وخاصة الدعاة وينبغي أن تكون علاقات تكاملية يكمل بعضهم النقص الحاصل في الأمة فطائفة تثبت العلم الشرعي، وطائفة تدعو الناس إلى الاستقامة، وثالثة إلى دعوة غير المسلمين وهكذا يكون العمل كله سائرا إلى غاية واحدة وهي الإصلاح. ولو أننا فهمنا هذه القضية وتأملناها لوجدنا أننا نضيع كثيرا من أوقاتنا فيما لا يخدم الهدف حيث أننا نسعى جميعا للإصلاح فمتى ما تحقق هذا الهدف سواءً كان على يدي أو على يدي غيري فأنا مستفيد. ولذا ينبغي أن تستغل هذه الحلقات وهذه المنابع الدعوية للنهوض بالأمة لا في التنافر والشقاق فلدينا فرصة ينبغي أن لا نضيعها ويكون ذلك بتبادل الخبرات الدعوية التربوية بين تلك الحلقات والتعرف على ما لديها من برامج والاستفادة من الطاقات الموجودة وذلك بتبادل المواقع وتغيير الأماكن في العمل والزيارات الجماعية والفردية فيما بينهم.. والذي ننصحك به الدخول في هذه الحلقات ومحاولة الإصلاح والتعاون فيما بينها حتى تتحسن الأجواء واعلم أن هذا الحي سيستفيد كثيراً متى ما حصل التعاون المتكامل في هذه الحلقات وسيكون لك الأجر الحاصل من هذا. وفقك الله.

أتعامل مع طلاب الحلقات دون جدوى

نص السؤال رقم «٤٤٥١»

أنا مشرف على حلقات لتحفيظ القرآن الكريم ومشكلتي هي عدم استطاعتي على القرب من الطلاب من أجل نصحهم وتقديم التوجيه المناسب لهم ، وقد مر على هذا الأمر أكثر من سنتين ؛ مما أدى إلى خسارة الحلقات الخاصة بي إلى عدد كبير من الطلاب الذين كنت أتوسم فيهم الخير .

فما التوجيه المناسب لهذه المشكلة ؟ وهل أترك هذا المجال وأنتقل إلى مجال آخر قد أفيد فيه ما لم أفد هنا ، لاسيما مع خوفي من الله عز وجل تجاه هؤلاء الطلاب الذين أخشى أن أسأل عنهم بين يدي الله عز وجل يوم القيامة ؟

نص الجواب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أول خطوة لعلاج المشاكل اكتشافها فتبين موضع الخلل في عملك مع الطلاب وراجع أسلوبك في تعاملك معهم وهل هو بالصورة المطلوبة أم لا؟ وراجع أيضاً برامج الحلقة ومدى مناسبتها وطريقة تدريسك فيها وحاول حصر المشاكل في الحلقة ثم اتخاذ سبل العلاج المناسبة لها . من الأمور التي تساعدك على اكتشاف أخطائك:- رؤية تجارب الآخرين وتأمل كيفية عملهم والمقارنة بين ما تقوم به وبين أعمالهم. استشارة من يعمل في نفس المجال والتشاور معهم. القراءة في فنون التعامل مع الآخرين والاطلاع على الخصائص العمرية لطلاب حلقتك والطرق المناسبة للتعامل معهم. استشر من يعرفك جيداً في مدى مناسبتك للبقاء في هذا العمل واحرص على أن لا تترك هذا العمل إلا بعد توفر بديل جيد يحل مكانك. اطلب العون والتوفيق من الله واستخره فإنه لا يخيب من استخاره ولا من دعاه.

طلاب الحلقة في الحي الواحد

نص السؤال رقم «٤٥٢١»

مشكلة الحلقة في الحارة الواحدة وتربط بينهم القرابة كيف الارتقاء بهم من جانب الإيماني حيث يعرف بعضهم سوبق الآخر وكيف تعالج مشاكلهم وكيف يحالون عن رفقاء السوء في الحارة

نص الجواب

يجب أن نعلم أن لكل عمل طبيعة معينة، وما ننتظره في بيئة لاننتظره في أخرى. وحين نختار العمل من خلال تنظيم حلقة أو نشاط لطلاب في حي واحد فلا بد أن نضع في الاعتبار أن هناك سمات لهذا النوع من النشاط يصعب تجاوزها، كما أن فيه إيجابيات كثيرة لا يحققها غيره من أنواع النشاط. لكن كثيرا من السلبيات المصاحبة لأي عمل يمكن التقليل منها والتخفف منها قدر الإمكان. ومما يعين على ذلك: الاعتناء بالتركيز على الانشغال بعيوب النفس دون عيوب الآخرين، وبأن التوبة تجب ما قبلها، وبأن كل شخص لا يخلو من أخطاء وعيوب ولو سلم مما وقع فيه غيره فقد يقع في أخطاء وعيوب أخر سلم منها غيره، وتعويدهم على الستر فيستر الإنسان على نفسه ما يقع فيه، ويستر على إخوانه وأصحابه، وتأكيد معاني الإخوة في الله تعالى. وتعويدهم على المناصحة في الله وإعانة بعضهم بعضا على الطاعة. وتطعيم الحلقة بعناصر من خارج الحي القريب منهم له أثر. وجزء كبير من هذه السلبيات مرتبط بسن معينة فتضعف أو تتلاشى عند تقدم السن، فالانتظار ومراعاة عامل الزمن يحسم لنا كثيرا من هذه المشكلات.

كيف نُرغب الطلاب في حلقة القرآن

نص السؤال رقم «٤٥١٩»

أنا عندي حلقة تحفيظ ولاحظ تمرد بعض الطلاب وعدم رغبتهم في التحفيظ فما هي السبل لتحبيب الطلاب في التحفيظ ؟ وجزاكم الله كل خير

نص الجواب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الوسائل التي تعين على تحبيب الطلاب وتقريبهم لحلقات القرآن الكريم كثيرة ومنها: ١ – تقوية الدافع لهم نحو حفظ القرآن الكريم، ومن وسائل ذلك تعريفهم بفضائل حفظ القرآن الكريم ومنزلة أهله وحملته، وتذكيرهم بذلك بين آونة وأخرى. ٢ – إبراز النماذج والقدوات الصالحة في حفظ القرآن الكريم وأول أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته وسلف الأمة. ٣ – حسن خلق المعلم وتواضعه لطلابه، وقد قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم (ولو كنت فضا غليظ القلب لانفضوا من حولك) وأوصى الإمام الآجري رحمه الله معلم القرآن أن يعتني بذلك فقال :" وينبغي لمن قرأ عليه القرآن فأخطأ عليه أو غلط ألا يعنفه، وأن يرفق به، ولا يجفو عليه، فإني لا آمن أن يجفو عليه فينفر عنه، وبالحري ألا يعود إلى المسجد". ٤ – تهيئة البيئة التعليمية في حلقة المسجد ومراجعة نظامها بما يجعلها أكثر قابلية للطالب، ويزيل عنها مايعيقه على الاستمرار. ٥ – إحياء المنافسة والمسابقة بالخيرات بين الطلاب، فهي من أكثر ما يدفع الطالب إلى الحفظ. ٦ – حضور حفلات تكريم الحفاظ التي تقيمها الحلقات والمدارس الأخرى فله أثر كبير في إعلاء الهمة. ٧ – الاعتناء بالحوافز والجوائز التي تشجع الطلاب وتدفعهم، مع التأكيد دوما على الإخلاص واستحضار النية الصالحة. ٨ – الاعتناء بمساعدة الطالب على طرق الحفظ، وترتيب برامج مقترحة ومتنوعة للطلاب تتناسب مع قدراتهم وأوقاتهم وظروفهم. ٩ – تقوية الصلة مع أولياء الأمور والتعاون معهم. ١٠ – الاستفادة من خبرات الآخرين ممن يعلمون في المجال نفسه، والتعاون معهم.

أنشطة اللجنة الدعوية في الحلقة

نص السؤال رقم «٤٩٠١»

أفكر في إنشاء لجنة دعوية في الحلقة التي أشرف عليها فبماذا تقترحون أن يكون من أنشطتهاعلما أنه سيكون الطلاب أنفسهم هم أعضاؤها وهم في المرحلة الثانوية.

نص الجواب

هناك أنشطة كثيرة يمكن أن تقوم بها هذه اللجنة ومنها على سبيل المثال:- ١- عقد جلسات حوار تناقش فيها أفكار ومقترحات دعوية كالأساليب الدعوية المناسبة لمن لا يشهد الصلاة، أو للتعامل مع منكرات المنزل . ٢- دراسة بعض التجارب الدعوية الناجحة القديمة والمعاصرة. ٣- دراسة بعض المواقف الدعوية من السيرة وتحليلها. ٤- زيارة المؤسسات الدعوية وعرض الخدمات والتعاون معهم. ٥- تقديم خدمات مساندة لبعض الدعاة كالطباعة والمراجعة وجمع مراجع ومقالات..إلخ ٦- إعداد مواد دعوية [مشروع. رسالة مناصحة، مسابقة..] ٧- إقامة أنشطة دعوية في المدرسة. ٨- زيارة بعض الشخصيات الدعوية والحوار معهم حول أمور الدعوة.

السلوك السيء من بعض الحافظين

نص السؤال رقم «٥٣٠٥»

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نرى في بعض مدارسنا من الطلبة الحفظة لكتاب الله عز وجل أو من بلغ عشرين جزءا أو أكثر أو أقل ولكن نرى سلوك هؤلاء الطلاب على غير الجادة فنجد الكذب والفحش في الكلام والتفريط في أشياء كثيرة فمن المسئول عن تربية هؤلاء في الحلقات وما العلاج لمثل هذا البلاءً؟

نص الجواب

سُئلت عائشة عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القران وكان الصحابة رضي الله عليهم لا يتجاوزون عشر آيات حتى يحفظونها ويفقهونها ويعملون بما فيها من آداب وأحكام. وهكذا حامل القران يجب عليه أن يتحلى بصفات وآداب القران وهذا حال أغلبهم الآن بحمد الله إلا قليل منهم وهم الذين ذكرهم السائل، وهم مع ذلك يشكلون مشكلة لابد من الالتفات لها وإيجاد حلول لها، ومن أسباب هذه المشكلة:- أن لا يكون معلم القران بالصورة المطلوبة فلا يكون له أثر على الطالب وإصلاحه وتهذيب أخلاقه وألفاظه. البيئة السيئة للطالب سواء في المنزل أو المدرسة أو الذين يؤثرون سلباً على أخلاقه وتصرفاته. طريقة التعليم في بعض حلقات التحفيظ والتي يركز فيها المعلم على الكم الذي يحفظه الطالب دون النظر إلى الجوانب الأخرى. إهمال البرامج التربوية في الحلقة مما يؤثر سلباً على تصرفات الطلاب ومفاهيمهم. والحل لهذه المشكلة يكون بأمور منها:- ١- حسن اختيار المعلم بحيث يكون قدوة في أخلاقه وهيئته وأن يكون مؤثراً على طلابه ملاحظاً لهم معتنياً بتطورهم وتقدمهم. ٢- عدم حصر مهمة معلم القران في تحفيظ الطالب بل تكون مهمة تعليم الطلاب كتاب الله حفظاً وعلماً وعملاً. ٣- أن يعتني المعلم بجانب التدبر لكلام الله عز وجل والتعليق على الآيات وإيصال مفهومها للطلاب. ٤- تنظيم برامج ودورات لمعلمي الحلقات تكون سبباً في تطويرهم وتبادل الخبرات بينهم. ٥- إيجاد برامج تربوية مساندة للحلقة من رحلات ودروس وتوزيع للكتيبات والأشرطة وغير ذلك مما يرفع المستوى التربوي لدى الطلاب. ٦- الاهتمام بإلحاق الطلاب بجماعات النشاط المدرسي الجيدة توصية بعض المدرسين الجيدين بمتابعتهم والعناية بهم. ٧- طرح دروس في صفات أهل القران والتأكيد عليها بين الفينة والأخرى. ٨- التواصل بين أولياء أمور الطلاب ومدرس الحلقة والسعي لتطوير الطلاب والعناية بهم.

إجبار الشباب على حِلَق الذكر

نص السؤال رقم «٥٥٥٦»

هل من التربية أن اجبر الشباب على حِلق الذكر؟

نص الجواب

حِلَق الذكر فيها فوائد كثيرة وأثرها في التربية والإيمان لا يخفى وليس المجال في ذكر فوائدها بالتفصيل لكن من فوائدها: التعلم، وزيادة الإيمان، وكسب الثواب الوارد في حديث "ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله...." ولذا فتربية الشباب على حضورها والحرص عليها والاستفادة منها مطلوب، ولكن التربية إنما تكون بإقناعهم بفائدتها وحضورها طواعية أما الإكراه على حضورها فإن الفائدة المرجوة ستكون قليلة لعدم قناعتهم بذلك. فلو أكرهتهم على الحضور لعرضت لهم عوارض كثيرة تشغلهم وتصرفهم عن الاستفادة عكس ما إذا كانوا مقتنعين ومهتمين بها وهذا فرق واضح. وليس

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المقصود ترك الشباب وعدم الاكتراث حضروا أولا؟! بل المطلوب إعانتهم على ذلك وذلك بتنظيمها بأوقات وموضوعات مشوقة، وترتيب البرامج على أساسها وجعل مثل هذه الحلق برنامجا يسير عليه الجميع. ويحسن حث الشباب عليها ويذكر لهم فضائلها ولو في لقاء خاص بهذا الموضوع . ومن تلك الفضائل: بيان أن حضور مجالس الذكر الفائدة منه متحققة ولو لم يحصل فائدة علمية؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده".

التعارض بين التدريس في الحلقة والأهل والدراسة

نص السؤال رقم «٢٣٥٧»

أنا شاب مشرف في حلقة أحاول أن أبذل وقتي لتربية شباب الحلقة ولكني أتعرض لضغوط من قبل البيت للتخفيف من اهتمامي بهؤلاء الشباب وأنهم لن ينفعوني إذا لم أوفق في دراستي ،أنا الآن مشتت الذهن لا أعرف الحق من الباطل ، وجهوني جزاكم الله خيراً.

نص الجواب

أخي الشاب : عملك الذي تقوم به في تربية هؤلاء الشباب من أفضل الأعمال ، وخير ما يتقرب به إلى الله عز وجل ، وشاهد ذلك ودليله قول المصطفى صلى الله عليه وسلم: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) . وليس هذا فحسب بل إنك بهذا العمل تقوم بهداية هؤلاء الشباب وإرشادهم إلى طريق الخير ، وقد قال صلى الله عليه وسلم : (لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم) . ثم إن هذا الجهد الدعوي والتربوي الذي تقوم به قد يستمر لك أجره حتى بعد وفاتك كما أخبر المصطفى صلى الله عليه وسلم : (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث .. ،وذكر منها، أو علم ينتفع به ..) ، فاحرص على ما أنت فيه ، ولا تفرط في هذه الثغرة العظيمة التي شرفك الله بها . ومع ذلك أقول لك : احرص على تنظيم وقتك: - فأعط دراستك اهتماماً يمكنك من الحصول على معدل متميز . - وأعط أهلك بعض الوقت ، وحقق لهم ما يريدونه من السعي في قضاء حوائجهم ، وسيكون عملك هذا بإذن الله مقنعاً لهم ومرضياً .

الضرب في حلقة القرآن

نص السؤال رقم «٢٠٦٦»

أنا مدرس حلقة تحفيظ القران الكريم وفي بعض الأوقات استخدم العصا لأسباب منها أكل الفصفص في الحلقة أو الكلام الزائد فما رأيكم في هذا الاستخدام؟

نص الجواب

حين يكون الإنسان مربياً ومعلما فالأصل ألا يستخدم العصا لضرب الطلاب ، كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم حين رخص في ضرب النساء ، وطاف ببيت النبي صلى الله عليه وسلم نساء كثير يشكون أزواجهن ، قال النبي صلى الله عليه

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وسلم (أولئك ليسو بخياركم). وفي الحديث الآخر : عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :"مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ بِيَدِهِ وَلَا امْرَأَةً وَلَا خَادِمًا إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ". وهذا أنس بن مالك رضي الله عنه يقول :"خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ لا وَاللَّهِ مَا سَبَّنِي سَبَّةً قَطُّ وَلا قَالَ لِي أُفٍّ قَطُّ وَلا قَالَ لِي لِشَيْءٍ فَعَلْتُهُ لِمَ فَعَلْتَهُ وَلا لِشَيْءٍ لَمْ أَفْعَلْهُ أَلَّا فَعَلْتَهُ" . ولذا فينبغي مراعاة الطبيعة التي جبل عليها صغار السن من اللعب والعبث ، ولو أن المدرس حاول أن يطبق الصورة المثالية في ذهنه لما استطاع. وقد ينتج عن ذلك آثار سلبية لأنه يريد تغيير طبائع طبع عليها الصغير. وليس معنى ذلك ترك الحبل على الغارب ، ولكن يسعى أن يعلمهم آداب المسجد والقرآن ، واحترام هذه الأماكن ، تعليماً مبسطا ، وأما إذا استعصى الطالب عن احترام المسجد وغيره مما يخل بالحلقة مع سابق علمه وتذكيره فهناك أساليب للعقوبة غير الضرب وتغني عنه كالإيقاف والتأنيب بالكلام وغيرها . وأخيرا قد يحتاج إلى الضرب لكنه استثناء وليس قاعدة.

مدرس حلقة هو أعلم وأكثر خبرة من المسئول عنه

نص السؤال رقم «٥٥٥٣»

أنا مدرس في حلقة قرآن في أحد القرى وأصبحت تحت رئاسة مدرس آخر في الحلقة وهو أقل مني علما وخبرة في الأمور الإدارية والتربوية حيث أنه لم يشارك في المحاضن التربوية، ولكنه كالبركان في حماسه فهو يعمل دون أن يستشيرني بل انه قد يعمل أعمالا عامة يشارك فيها الطلاب الذين أدرسهم وهم في المرحلة المتوسطة دون أن يكون عندي طرف خبر ، مع أن أعماله تهدم أحيانا أكثر مما تبني ، ماذا أعمل معه ؟ وكيف اجعله يستشيرني ويجعل العمل الذي بيننا قائم على التعاون ؟مع العلم أن له في تلك القرية ٧ سنوات ولي معه ٤ سنوات ولم نجتمع مع بعضنا البعض لدراسة أمور الدعوة إلا (٥) مرات فقط بل وأنا الذي أدعوه لها وهو يرى أن كل معلم مسئول عن مجموعته في الحلقة وليس بين الطلاب ارتباط تربوي يجمعهم بسبب هذه الفكرة التي هو يسير عليها.

نص الجواب

احتواء هذه المشكلة ومحاولة إيجاد الحلول لها أولى من الهروب منها. ومن الحلول المناسبة ما يلي: ١. إقامة المزيد من الجلسات الحوارية والإعداد المسبق لها وجعلها بشكل دوري. ٢. محاولة زيادة الرابطة بينكما بوسائل عديدة كالسفر معه ودعوته في المناسبات الاجتماعية والذهاب لها سوية والإهداء له ومناقشة الأمور الاجتماعية العامة. ٣. قد يستفاد ممن هم أكبر منه ومن الذين يؤثرون عليه. ٤. استضافة بعض التربويين من خارج القرية واجتماعكما معهم والاستفادة منهم. ٥. الحذر من أن ينزع الشيطان بينكما وأن يكون له نصيبا في ذلك وتذكر أن العمل لله عز وجل. ٦. إن كان من الأنسب توجيه زميلك إلى عمل آخر أنسب له فيكون ذلك بأسلوب مناسب كتوجيهه من طرف آخر. ٧. يصارح في بعض وجهات نظرك حول الأخطاء والآثار التربوية المترتبة على بعض التصرفات المغلوطة. أسأل الله عز وجل أن يوفقكم لخدمة دينه وأن يجزى لكما الأجر والمثوبة على ما قمتم وما تقومون به والله أعلم.

توقف الحلقات أيام الامتحانات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نص السؤال رقم «٥٨١٥»

أيام الامتحانات تتوقف الحلقة ولا يوجد هناك أي لقاء خاصة في المرحلة المتوسطة وتكون المذاكرة في المنازل ولكن في هذه اللحظة يتغير بعض الطلاب بحكم البعد عن الشباب والبعض يطالبون بلقاء على الأقل في الأسبوع ثلاث مرات والبعض لا يستطيع الحضور فماذا أفعل؟

نص الجواب

غياب الطلاب عن برامجهم التربوية أيام الامتحانات قد يؤثر على بعضهم ولذلك أسباب لابد من معرفتها ومعرفة أيها أكثر تأثيراً ومن تلك الأسباب:- - وجود منكرات في البيت وبالتالي جلوس الطالب في منزله يؤثر عليه سلباً. - وجود صداقات غير صالحة للطالب إما في حيه أو مدرسته، وقد يؤثر عليه سلباً خصوصاً وأن ارتباطه بأصحابه الصالحين قد قل. - عدم وجود برنامج ذاتي للشاب في المنزل يقضي فيه وقت فراغه. ومن المقترحات لحل هذه المشكلة:- - تعويد الشاب على تحمل مسئولية صلاحهم وإخبارهم بأنها قضيتهم الأولى والأخيرة فعليهم الاهتمام بها. - توجيه الشباب إلى برامج فردية يلجئون إليها خلال فترات فراغهم. - لا بأس أن يكون هناك لقاءً أسبوعياً لمدة وجيزة كأيام آخر الأسبوع أو لقاء بين المغرب والعشاء في أحد أيام الأسبوع. - الأشخاص الذين لا يستطيعون الحضور فمن المهم التواصل معهم إما هاتفياً أو بزيارتهم العاجلة. توجيه الطلاب إلى الارتباط ببعضهم البعض في المدرسة وخروجهم بعد الاختبارات

إنتقال الطلاب في بداية المرحلة الثانوية من حلقة المرحلة المتوسطة

نص السؤال رقم «٦١٩١»

أنا مدرس لحلقة المرحلة المتوسطة وأقيم لهم نشاطا ويشاركني فيه أربعة من الأخوة..والمشكلة أن المشرفين على المرحلة الثانوية يطلبون منا أن ننقل لهم الطلاب المنتقلين للمرحلة الثانوية وهذا نظامهم في الأصل، مع العلم أني لم يتم لي سنة منذ مجيئي إليهم ومشاركتي لهم، حيث إني لاحظت عدم الإنتاجية من هذه الطريقة والتي تضر الطلاب أولاً، وذلك يتمثل في عدم تقبل الطلاب من المدرسين الجدد والذين تختلف طرقهم عن سابقهم، والذي أخشاه هو أني قد لا أستطيع أن أقنعهم برأيي.. فما رأيك يا شيخ؟ وأنا أود أن استمر معهم حتى أعطيهم كل ما لدي وأخرج منهم الدعاة والمصلحين كل في مجاله الذي يناسبه.

نص الجواب

استمرارك معهم غير صحيح، والأولى انتقالهم، وأنت بشر محدود القدرات والإمكانات، ومن مصلحة الشباب أن يتعاملوا مع أكثر من شخص، وينبغي إشعارهم أن من مصلحتهم الانتقال حتى يتعودوا على التخلص من الارتباط العاطفي. والأولى علاج مشكلة عدم التقبل بدلا من اللجوء لرفض الانتقال، وعلاج عدم التقبل يتم من خلال التعرف على أسبابه وعوامله، ويتم جزء كبير منه عن طريقكم في تهيئة الشباب للانتقال للمرحلة الجديدة، وإشعارهم أن المرحلة الجديدة تتطلب منهم تغيرا وتجاوبا معها. وأذكركم بأن أبناء المسلمين أمانة في أعناقكم ولا يجوز أن نسيطر عليهم ونحجرهم علينا فنحن بشر فينا من القصور ما يكفي، وحين نتيح لهم التعامل مع أكثر من شخص سيكون هذا أولى في بنائهم وإصلاحهم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والعمل التربوي والدعوي عمل متكامل يكمل بعضه بعضا، وليس عملا مقطوعا ينتهي عند جهد فرد من الناس، ولابد أن نعمل بهذه الروح حين نريد أن ننتج جيلا ينفع الأمة.

قضاء الوقت بعد الحلقة مع صحبة أرى

نص السؤال رقم «٦٠١٥»

أنا منتظم في حلقة والبرنامج ينتهي مع أذان العشاء وتعرفت على إخوة لي في الله من الشباب الملتزم عن طريق المدرسة، وهم على خير عظيم (ولا نزكي على الله أحداً) واتى المشرف على المكتبة وقال لي اترك هذه الصحبة (علماً بأنه لا يعرفهم ولم يرهم)وقال الإنسان لا يخالط صحبتين في نفس الوقت فقلت أنني في العشاء أكون (فاضي) فاخرج معهم خير لي.. أرجوا منكم يا شيخ إرشادي لما فيه الحق والصواب

نص الجواب

الشاب في مثل هذه الفترة يحتاج إلى إعداد نفسه وتربيتها على الجدية واستثمار الأوقات ومن المهم أن يكون لك وقت تقضيه في المنزل ولذلك فوائد منها:- ١ - تقوية الصلة مع الأهل ودعوتهم وتغيير ما عندهم من أخطاء ومنكرات والقيام بحقوقهم. ٢ - النفس تحتاج إلى العناية والمحاسبة والقراءة والعبادة وأمور أخرى لا تحصل إلا بتقليل الارتباطات وتوجيه الاهتمام بالنفس وتربيتها. ٣ - لابد أن تتعود على الفراغ وتعرف كيف تستثمره وكيف تقضيه. فعلى العموم أنصحك بالاهتمام والعناية بإعداد نفسك وتقليل الارتباطات وبالتالي عدم الخروج مع هؤلاء لأنه ربما كان مكوثك في البيت أنسب وأصلح لك.

انتقال المعلم من حلقته

نص السؤال رقم «٨٣٨٨»

مدرس في حلقة تحفيظ ،انقطعت عن التحفيظ بسبب السفر لمدة سنه كاملة ثم عد إلى نفس التحفيظ ولكن رأيت ترك هدا التحفيظ والمشاركة في تحفيظ آخر بسبب وجود مدرس آخر ولكن الطلاب يريدون الانتقال معي إلى المسجد الأخر مادا ترون فضيلة الشيخ

نص الجواب

الأولى انتقالك، لكن لا أرى أن ينتقل الطلاب معك، فمن مصلحة الطلاب ألا يتعودوا الارتباط بشخص معين. كما أن انتقالهم إلى معلم آخر سيكون له أثره في إكسابهم خبرات جديدة، وفي تغيير الجو عليهم. وأرى أنه ينبغي أن تتولى إقناعهم بأن يبقوا في حلقتهم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عدم مواصلة طلاب الحلق من سن الثالث المتوسط وأعلى

نص السؤال رقم «٩٤٧٠»

ما هي أسباب عدم مواصلة طلاب الحلق من سن الثالث المتوسط فأعلى . نسأل الله لنا ولكم القبول والإخلاص في القول و العمل

نص الجواب

لا يمكن تفسير الظاهرة من خلال سبب واحد، لكن هناك أسباب عدة يمكن أن تشترك في تفسيرها.

وقد تعود الأسباب إلى الشاب نفسه، أو إلى المجموعة وبرامجها، أو إلى شخصية المربي، أو إلى عوامل خارجية.

وبصفة عامة إذا كانت الظاهرة متكررة فيصعب أن نقصر تفسيرها على الشاب نفسه، فلا بد من عوامل أخرى أسهمت في ذلك.

ومن العوامل التي تؤدي إلى هذه الظاهرة:

١ - الشاب في هذه المرحلة يمر بتحولات المراهقة، وكثير من المشرفين لا يعرف المعلومات الكافية عن هذه المرحلة، فضلا عن القدرة على التعامل مع الشباب في هذا السن والمرحلة.

٢ - أن الشاب في هذا السن يبدأ الانطلاق، وتزداد قدرته على الخروج من المنزل، في حين كان في الفترة السابقة لا يخرج إلا إلى برامج الحلقة.

٣ - ملل الشاب من طول بقائه في الحلقة.

٤ - رتابة البرنامج وعدم التجديد فيه.

٥ - شخصية المشرف وطبيعة تعامله مع الشباب.

٦ - عدم تلبية البرنامج المقدم لاحتياجات الشاب في هذه المرحلة.

إنه من المهم بالنسبة للقائمين على تربية الشباب في هذه المرحلة أن يتعرفوا جيدا على سمات المراهق وحاجاته، ومن المهم أن يتقنوا التعامل معه ويتدربوا على ذلك، وأن يتجاوزوا مرحلة التعلم بالمحاولة والخطأ.

طالب يثير المشكلات في الحلقة

نص السؤال رقم «٩٦٥٠»

أنا مدرس حلقة لمرحلة الثالث المتوسط وأعاني من مشكلة تقوقع بعض الطلاب على بعضهم وإثارة البلبلة والحديث عن سقطات المدرس وثغرات العاملين بالمسجد إلى درجة أنهم اتفقوا سويا على الخروج من الحلقة والغريب أن منهم من لم أتوقع وصدمت حينما علمت بذلك فما توجيهكم للتصرف مع هذه المشكلة علما أن من تولى كبر هذه المشكلة هو شخص واحد.

نص الجواب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

من المهم أن نتعامل مع هذه المشكلات بهدوء، وألا تؤدي بالمشرف إلى الغضب والخروج عن طوره، فقد يعالج الأمر بما هو أسوأ.

والتعامل الصحيح مع مثل هذه المشكلات أن تكون هناك أنظمة واضحة للحلقة، وتعليمات محددة، وهذه الأنظمة يجب أن يتحقق فيها ما يلي:

١ - أن تكون معلنة وواضحة لدى الطلاب لا يختلفون في تفسيرها أو فهمها.

٢ - أن تكون واقعية فلا يكون فيها تعسف أو مبالغة، ويركز فيها على القضايا الأساسية.

٣ - أن يكون فيها هامش للحرية والاختيار لدى الطالب.

٤ - أن تكون مبررة وتعرض لهم بأساليب مقنعة، ومن ذلك مثلا أن يشعروا بأن أولياء الأمور يحملون المشرف مسؤولية ابنهم حين يخرج مع بعض زملائه في برامج ليست تحت إشراف الحلقة، ويعتقدون أنها برامج تخضع لإشراف المعلم.

وحين تحصل مخالفات فعلى المشرف أن يتحاور مع الطلاب ويقنعهم بخطأ ما يفعلونه ويشعرهم بفتح الباب لهم وأن مثل هذه الأخطاء لا تشكل صورة لا تمحى عنهم لدى المربي.

لدي طلبة مشاكسين في الحلقة

نص السؤال رقم «٩٩٥٥»

لديّ مجموعة من الطلاب المشاكسين في الحلقة وكثيرا ما أفكر في فصلهم من الحلقة ولكن تمنعني بعض الأمور حيث أخشى عليهم من الضياع وبعضهم فيه تميز وذكاء مما يشجع على الصبر عليه لعله يتغير . فما هو رأي فضيلتكم هل أطردهم من الحلقة أم أصبر عليهم مع خوفي الشديد على هدم ما بنيته في الحلقة .

نص الجواب

من يتعامل مع الناس يحتاج إلى قدر من الصبر، وإلى سعة بال.

ولا يمكن أن يكون جميع الطلاب الذين تتعامل معهم شريحة واحدة وطبقة واحدة.

ومن المهم مراعاة ما يلي:

١ - إعادة تعريف المشاكسة، فبعض المعلمين يفرض أنظمة قاسية وصارمة، ويبالغ في تقييد حرية طلابه بدرجة كبيرة.

٢ - أن تكون هناك أنظمة واضحة يعرفها الجميع، ويقتنعون بها، ويشعرون أنها واقعية وليست مثالية.

٣ - التوازن في علاقة المعلم مع الطلاب فيكون حازما بصورة لا تصل للجفاء والقسوة، ومرنا بصورة لا تبلغ الضعف.

٤ - وضع عقوبات لمن تتكرر منه المخالفات ويجب أن تتناسب العقوبات مع المخالفة.

وبصفة عامة كلما صبرت وتحملت ستجني ثمرة جيدة بإذن الله تعالى

وقت الحلقة للصغار

نص السؤال رقم «١١٤١٢»

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أنا مدرس في حلقة لتحفيظ القرآن وطلابي من المرحلة المتوسطة .. ولكن أرى أنهم يملون من الجلوس في المسجد ساعة ونصف !! كما أنني أرى شخصياً أن تحريكهم بأساليب دعوية ونشاطات مختلفة سيجدد من عطائهم ويجعلهم يريدون المكوث أكثر في الحلقة .. سؤالي هل تستطيعون أن ترشدوني ما ذا أفعل في هذه الحالة مع العلم أن طلابي لا يتعدون خمسة عشر طالباً (قليل) لكن أعتقد أنه أفضل .. أفيدونا جزاكم الله خيراً ..

نص الجواب

الشاب في هذا السن لا يحتمل البقاء الطويل في جلسة واحدة، ومن المهم مراعاة ذلك في البرنامج الذي يقدم له، ومن وسائل ذلك ما يلي:

١ - تقصير مدة الحلقة.

٢ - التغيير بين فترة وأخرى في نظام الحلقة وطريقة جلوس الطلاب فيها وترتيب قراءتهم.

٣ - إعطاء الطلاب مهام داخل الحلقة بين وقت وآخر.

٤ - وضع استراحة في منتصف الحلقة عشر دقائق ينوع فيها البرنامج ومن ذلك أن يطلب من خمسة طلاب ذكر فائدة استفادوها مما قرأوه من آيات هذا اليوم، وفي الغد آخرون وهكذا، وأحيانا يقدم لهم قصة، وأحيانا يعلق المعلم على بعض الآيات.

٥ - تقسيم الطلاب في بعض الأيام على مجموعات للحفظ، ونقاش قضية معينة وحل مشكلة...وهكذا.

إن الخروج عن النمط التقليدي السائد في الحلقة وكسر الروتين سيذهب كثيرا من الملل لدى الطلاب وسيتيح تنمية جوانب أخرى في شخصيتهم.

هل نستعين بمعلم حلقة غير مؤهل أم نغلق الحلقة؟

نص السؤال رقم «١٣٢٧٠»

عندنا في الحلقات حاجة ماسة للمدرسين ولكن المدرسين المؤهلين غير متوفرين حسب العدد المطلوب . فهل نستعين بعد الله بمدرسين تنقصهم الخبرة في التدريس ؟أم إن لم يوجد مدرسين مؤهلين نغلق الحلقات؟

نص الجواب

لا شك أن لكل من الخيارين سلبياته، فالاستعانة بمعلمين غير مؤهلين سيؤثر على المنتج، وإغلاق الحلقات سيفقد عددا من الشباب فرص الإفادة من الحلقان وبرامجها.

ولا أميل لإجابة قاطعة في مثل هذه الحالات بل الأمر يحتاج لقدر من التفصيل:

* يجب أن يكون هناك حد أدنى من التأهيل لا يقبل من دونه، ويتمثل بشكل أساس في سلامة تلاوة القرآن الكريم، وحفظ قدر منه، وحسن التعامل مع الطلاب بصفة عامة، والاستقامة والتدين، وأن يكون قد أمضى مدة كافية متربياً.

* بعد ذلك سنضطر للاستعانة ببعض المشرفين الذين نرى أن تأهيلهم أقل مما نطمح إليه، وحين نتخذ هذا القرار يجب أن نعوض هذا القصور من خلال عدد من الوسائل، ومنها:

أ - تنظيم برامج تأهيلية لهؤلاء المشرفين المرشحين ترتقي بهم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ب- توزيع المهام والأعمال بحيث لا تقصر صلة الطالب على واحد من هؤلاء المشرفين، ومن صور ذلك التفريق بين الحلقة التي يحفظ فيها الطالب والأنشطة الخارجية، أو التناوب في إدارة البرامج، أو نحو ذلك.

كيف يستمر الحماس للحفظ والمراجعة ؟

نص السؤال رقم «٦٩٨٦»

أنا حافظ لكتاب الله والآن حصلت لدي مشكلة وهي كلما بدأت المراجعة بحماس أنقطع بسبب الهوى حيث أتثاقل ذلك فأريد أن تكون مراجعتي متواصلة حتى أحذق القرآن. وكثيرا ما يحصل لدي الفتور بسرعة في أمور كثيرة فما الحل؟

نص الجواب

من الأمور المعينة على ذلك: ١ - تخصيص ورد يومي للحفظ والمراجعة. ٢ - إتقان الحفظ في البداية وضبطه. ٣ – حين تنتهي من جزء أو سورة قم بمراجعتها كاملة ٤ - الاتفاق مع أحد الزملاء على المراجعة في زمان ومكان معينين. ٥ - الإكثار من سماع أشرطة القراء بإنصات معينٌ على تثبيت الحفظ . ٦ - المراجعة مع الإمام في شهر رمضان مراجعة وتحضير ما سيقرأه الإمام. ٧ - إمامة الناس في التروايح.

الجمع بين حفظ القرآن ومراجعته

نص السؤال رقم «٢٠٨٩»

أحفظ من القرآن ولله الحمد عشرة أجزاء وأريد أن أستكمل حفظ باقي القرآن لكنني أخشى إن توقفت عن المراجعة وشرعت في الحفظ أن أنسى ما حفظته فكيف أوفق بين الحفظ والمراجعة؟ وما هي الطريقة المثلى للمراجعة والأوقات المثلى كذلك؟ومن هم القراء المتميزين الذين أستطيع الاستماع لهم لتعلم مخارج الحروف الصحيحة.. وجزاكم الله ألف خير

نص الجواب

أرى أن تستمر في حفظ القرآن الكريم، وتخصص لك أجزاء تراجعها كل يوم، ومن أفضل ما يعينك على ثبات حفظك دوام قراءتك للقرآن عن ظهر قلب، وكثرة سماع القرآن. أما الأوقات فهي تختلف من شخص لآخر، لكن وقت ما بعد الفجر من أنسب الأوقات فهو وقت طويل وخال من الشواغل، وكثيرا مانضيعه والله المستعان. والقراء الذي أنصحك بالاستماع إليهم لإتقان التجويد وأحكامه هم أصحاب المصاحف المرتلة كالمنشاوي والحصري وعبد الباسط والحذيفي، وعبد الباري محمد. أما قراءات صلاة التراويح فتناسب لمن يريد استماع القرآن دون تعلم أحكام التجويد وإتقانها.

حافظ القرآن والانشغال عن المراجعة

نص السؤال رقم «٩٩٥٤»

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أنا شاب أنعم الله علّي بحفظ القرآن الكريم كاملا ولكني بعد تقدم العمر والدخول في عالم الوظيفة ومرحلة الزواج والأبناء وكثرة ارتباطاتي الدعوية والخاصة أهملت مراجعة القرآن حيث لا أجد له الوقت الكافي وأنا في غاية الندم والحسرة ولكني لا أستطيع أن أفعل شيئا فبماذا ترشدني حفظكم الله.

نص الجواب

لا شك أن القرآن الكريم يحتاج إلى جهد في مراجعته وإتقانه، وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم حفاظ القرآن على ذلك، وضرب لهم مثلا بليغا في هذا.

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :"تعاهدوا القرآن فو الذي نفسي بيده لهو أشد تفصياً من الإبل في عقلها" (متفق عليه)

وعن ابن عمر -رضي الله عنهما- أنه صلى الله عليه وسلم قال "إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة، إن عاهد عليها أمسكها، وإن أطلقها ذهبت"(متفق عليه).

ومن أهم الوسائل التي تعين على ضبطه وإتقانه أن يجعل حافظه لنفسه قدرا من كتاب الله يحافظ عليه ويقرأه كل يوم.

ومن ذلك أن يخصص قدرا يراجعه يوميا، ولن يعجز عن عشرين دقيقة أو أقل أو أكثر كل يوم.

ومن ذلك الاستماع للقرآن خاصة في السيارة، فاختياره لسورة من السور وتكرارا استماعه لها بتركيز سيعينه على إتقانها.

ومن ذلك استثمار وقت شهر رمضان، وأوقات الإجازة وغيرها من الأوقات التي يجد فيها فراغا أكثر، أو إقبالا أكثر على القرآن.

كيف نشرح للطلاب مسائل الجنابة

نص السؤال رقم «٨٣١»

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فضيلة الشيخ أن مدرس جديد في حقل التعليم وأدرس مواد التربية الإسلامية لصف الأول متوسط وفي مادة الفقه هناك موضوع عن الطهارة ويذكر الحدث الأكبر وهو خروج المني سؤالي هو كيف أشرح هذا المفهوم لهذه المرحلة هذا وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

نص الجواب

إن مثل هذه الأحكام لا بد من معرفتها ، وأن تأتي معرفتها منكم لا من غيركم بحيث يعرف الطلاب الحكم الشرعي فيها، وقبل شرحها ينبغي عليك أن تبين لهم بأن الحياء لا ينبغي أن يعوق عن معرفة الحكم الشرعي ويكون عقبة في التعلم ، لذلك قم بشرح مثل هذه القضايا مع عدم الدخول في التفاصيل المحرجة التي ليس لها أثر في معرفة الحكم، كما ينبغي عليك أن لا تفوت هذه الفرصة وذلك في استغلال مثل هذه المواقف لتوجيههم ونصحهم وتبيان المخالفات الموجودة والمنتشرة في مثل هذه المواضيع .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الحياء في أمور الغسل

نص السؤال رقم «١٣٣٢»

فضيلة الشيخ محمد الدويش حفظه الله ورعاه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد البعض من الناس يتحرج من إلقاء موضع عن الغسل وما يتعلق نحو ذلك بل البعض من الشباب يخجل من هذا الأمر أمام أهله فلربما أصاب الشخص جنابة فأخر الغسل إلى ما بعد خروج وقت الصلاة خجلاً من أهله فنرجو من فضيلتكم توجه أولائك الشباب إلى أن هذا الأمر وهو الإحتلام أمر جبلي وأن الغسل من أوامر الله تعالى التي لا يسع الإنسان تركها خجلاً من فلان أو فلان وفقكم الله

نص الجواب

هذه القضية من الأمور التي لا بد من الحديث عنها بصراحة ووضوح ، وأن يبين للبنين والبنات أن الاحتلام أو الحيض ؛ أمر يقع لكل الناس ولا عيب في ذلك . وللمعلمين والمعلمات دور مهم في بيان ذلك لطلابهم ومصارحتهم به ، وأنه يقع حتى لآبائهم وأمهاتهم ، ويجب أن يبين أيضاً خطورة تأخير الصلاة عن وقتها أو أدائها بدون غسل وما فيه من الإثم العظيم الذي هو من كبائر الذنوب .

الكلام عن العلاقات الزوجية أمام العزاب

نص السؤال رقم «٩٢٩١»

حفظكم الله ما رأيكم في كثرة كلام الشباب العزاب في أمور الزواج والتوصيف لبعض المواقف الزوجية التي فيها إثارة ولو قليلة بزعم التحفيز على الزواج هذا ما حصل لي مع بعض زملائي في رحلة وجميعنا عزاب وقد كثر الكلام عن مثل هذه المواضيع ولما لمسوا مني استنكار هذا الكلام أرادوا أن يقنعوني بحله وأنهم يذهبون مع مشائخ في رحلات ترويحية ولا يتورع عن مثل هذا الكلام ما رأي فضيلتكم .. وقد لاحظت أن الكلام يجر الكلام.

نص الجواب

هذا الكلام يدور كثيرا في مجالس الكبار، وهو ما لا يليق لأمور عدة، منها:

١ - أنه خلاف المنهج الشرعي، فالنصوص الشرعية تكني عن ذلك، ومن ذلك التعبير بـــ (إتيان الزوجة، غشيان الزوجة، النكاح، المباشرة، المس....) ولا يـــأتي التصريح إلا حين يحتاج إليه، كما في حديث ماعز.

٢ - أن أقل ما فيه أنه من اللغو والكلام الباطل، والمسلم ينبغي له أن يحفظ لسانه عما لا ينفعه، وفي المجالات المفيدة ما يغنينا عن الإفاضة في هذه الأمور.

٣ - أنه مما لا يليق بالعاقل وذي المروءة؛ لذا فأنت ترى معظم الناس لا يتحدثون بذلك أمام أهل الفضل والعقل؛ إنما يتحدثون به في مجالس من تزول بينهم الكلفة.

٤ - أن فيه إثارة للغرائز والشهوات، خاصة في مجالس غير المتزوجين، وقد يؤدي للوقع في الحرام.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مناقشة القضايا الأخلاقية في المركز الصيفي

نص السؤال رقم «١٠٣٦٣»

هل يحسن أن نعالج المشاكل الأخلاقية من خلال المركز الصيفي ؟

إذا كانت الإجابة بنعم

ما رأيك يا شيخ أن أناقش موضوع (اللواط والحب) في البرنامج الأسري (خاص بالأسرة في المركز الصيفي) مع العلم أني رائد أسرة .

نص الجواب

لا شك أن هناك حاجة ماسة لدى الشباب لمناقشة كثير من هذه المشكلات.

وهناك حاجة لقدر من الصراحة التي تجيب على كثير من تساؤلاتهم.

ومن يتأمل منهج القرآن والسنة يجد الاعتدال في ذلك، ومن ذلك:

*** التكنية عن المعاشرة وما يتعلق بها.**

*** ذكر بعض التفاصيل بما لا يخرج عن إطار الأدب والحشمة"كما في قصة يوسف".**

وعليه فأرى أن معالجة هذه الموضوعات يمكن أن تتم على عدة أوجه:

الأول: الحديث العام عن المعاصي والذنوب وأثرها، ووسائل الوقاية منها.

الثاني: الحديث عن تقوى الله في الغيب والشهادة.

الثالث: الحديث عن العفة وثمراتها.

الرابع: الحديث عن الشهوات والمنهج الشرعي في التعامل معها.

الخامس: الحديث عن قصص المعذبين من الأمم السابقة بمن فيهم قوم لوط.

والحديث في ذلك كله يجب أن يتوازن فلا يصل إلى التصريح الذي يبلغ الإسفاف ويزيل الحياء، ولا يكون حديثا بعيدا عن الواقع.

العاطفة الزائدة بين الشباب

نص السؤال رقم «٥٨٢٥»

لي أخ من الشباب أحبه في الله ولكن عاطفته زائدة تجاهي قليلا ويجلس بجانبي دائما ويحاول الحديث معي بأي صوره، ولكن ليس بيننا هزليه وجلساتنا في البرامج العامة للشباب وليس بيننا لقاء انفرادي أو جلسات خاصة أو عاطفية علما بأنه يصغرني بثلاث سنوات وأنا أخاف على نفسي فما الحل حفظك الله يا شيخ ؟

نص الجواب

العلاقة العاطفية لا تتم إلا بين طرفين وتحتاج إلى تجاوب بينهما معاً، أما إن لم يتجاوب أحدهما فلن تنشأ المشكلة. ولمنع حدوث مثل هذه العلاقة فيجب عليك أن تكون جاداً في علاقاتك معه، ولا ترحب مشاعره العاطفية التي يبديها تجاهك.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وهذا لا يمنع من حسن التعامل معه، و احذر من القسوة عليه، واحرص على ألا تظهر له المشاعر العاطفية بل تعامل معه باحترام وتقدير عادي لا يبالغ فيه فيؤدي إلى العاطفة المغرقة، ولا يجفى فيؤدي إلى العلاقة الجافة.

العاطفة عند الشاب الملتزم

نص السؤال رقم «٥٩٢١»

أنا شاب ملتزم كنت أعاني من قلة العاطفة وفجأة اكتشفت أني عاطفي مع جميع من حولي حتى مع المربين .. ما الأسباب وما العلاج أن كانت هذه العاطفة الفجائية مشكله.

نص الجواب

مجرد وجود العاطفة ليس مشكلة، وهو أمر جبل الخلق عليه، بل أن فقدها مطلقاً يعد مشكلة، لكن العاطفة قد تنتقل من كونها أمر طبيعي إلى مشكلة في حالتين:- ١ - عند صرفها في الحرام (كمحبة المعاصي، أو محبة أهلها...) ٢ - عند المبالغة فيها. ولتجنب تحولها إلى مشكلة ينبغي توجيهها نحو الخير، ومحاولة ضبطها والاعتدال فيها حتى لا تتجاوز الأمر المشروع، وهذا يحتاج إلى مجاهدة ووقت طويل وتعويد للنفس على التقليل من الاستجابة لها حتى تصل إلى حد الاعتدال، وجماع ذلك كله بملء القلب بمحبة الله تعالى والأنس به فإنه يفرغه من الميل لما سواه.

طرح موضوع التعلق العاطفي مع طلاب المتوسطة والثانوية

نص السؤال رقم «١٢٩٩٦»

هل من المناسب أن يطرح لطلاب الحلقة (مرحلة متوسطة وثانوية) موضوع التعلق العاطفي وتبيين أسبابه و مظاهره وآثاره ؟ أم يكون التوجيه في مثل هذه المواضيع الحساسة غير مباشر أو يخص به من يرى منهم مثل هذه الظاهرة .. بارك الله في جهودكم ..

نص الجواب

ليس من المناسب تجاهل هذه الموضوعات المهمة، كما أنه ليس من المناسب تناول الموضوع بطريقة تؤدي لأثر سلبي.

من المناسب الحديث عن العاطفة وطبيعتها، ولماذا خلقها الله فينا، والمنهج الشرعي في التعامل معها.

كما أنه من المناسب توجيه الطلاب لوسائل التعامل الصحيح معها.

ومن المهم مراعاته عند تناول هذه الموضوعات الاعتدال؛ فإن كثيرا ممن يتناولون هذه المشكلات يبالغون إما في تصوير انتشارها في الواقع، أو في إدخال ما ليس تعلقا مذموما في حدود التعلق المذموم.

التخلص من العادة السرية

نص السؤال رقم «١١٢»

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كيف يتخلص الشاب الواقع في العادة السرية من زمن بعيد؟

نص الجواب

لا بد أن يعلم من وقع في هذا المنكر عدة أمور : أولها : أن يعلم أن العادة السرية محرمة بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، فمن الكتاب قوله تعالى : (والذين هم لفروجهم حافظون، إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين، فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون) فأباح الله التمتع بالزوجة، وما ملكت اليمين فقط (وكل تمتع وراء ذلك فهو تعد على حدود الله وانتهاك لحرماته) وأما تحريمه من السنة فقوله عليه الصلاة والسلام : (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم) ولو كانت العادة السرية مباحة لأرشدنا إليها كبديل عن الزواج. ثانيهاً : ليس من المستساغ إتيان مثل هذا العمل بحجة أنه أهون من الزنا ، فالزنا أهون من الكفر ولم يكن ذلك مسوغاً له. ثالثها : تجر العادة السرية أضرارا صحية على صاحبها، فتسبب أضرار بالعين، وتقوساً في الظهر، وسوء في الهضم، والمدمن عليها يصاب بسرعة في الدفق فلا يقدر أن يأتي امرأته، ويصاب كثير من الممارسين لها بأمراض نفسية مزمنة، وغيرها من الأضرار التي تجرها هذه العادة. رابعها : إن استشعر الإنسان حرمة هذا العمل، والأضرار الجسيمة من ورائه، كانت رادعا له عن هذا العمل المشين، وعلى العبد أن يراقب ربه في الخلوات، ويعلم أن أعضاءه قد تكون شاهداً على ما يعمل، وينطق بما فعل من حرام. خامسها : كيف يريد الإنسان أن يتخلص من هذه العادة وهو لم يتخلص من مؤثراتها، من مشاهدة ما حرم الله في الفضائيات والمجلات من صور إباحية تثير الشهوة، ؟! بل عليه أن يشغل وقته بما يفيده، ولو في أشياء من الدنيا، ويحرص على أن لا يذهب إلى النوم إلا وهو يريد أن ينام، حتى لا يجعل للشيطان فرصة بأن يملي عليه من الأفكار والخواطر ما يكون سبباً في وقوعه في هذه العادة. سادسها: عليه أن يحذر من مدخلين للشيطان التساهل والتهاون في المعصية، أو اليأس من رحمة الله والشعور بأنه لا أمل له في الخلاص. سابعها : وآخرها لا ينسى العبد دعاء ربه عز وجل، بصدق أن يخلصه من هذا الداء، ويدعوه موقناً بالإجابة فهو القائل (أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء) ويحرص على أن يكفر ما عمل بالعمل الصالح والإكثار من الحسنات، قال تعالى : (إن الحسنات يذهبن السيئات) ومن استعان بالله عز وجل، وأقبل عليه بتوبة صادقة تاب الله عليه وأعانه.

توجيه الطلاب الواقعين في العادة السرية

نص السؤال رقم «١١٥»

أحياناً تعلم أن بعض الطلاب يعمل العادة السرية-أكرمكم الله-إما داخل المدرسة أو خارجها كيف العمل مع أمثال هذه الفئة من الناس؟

نص الجواب

هذه المشكلة وغيرها تنتشر لدى الشباب بسبب ضعف الإيمان، وكثرة المؤثرات السيئة في المجتمع.والمفترض في المعلم أن يعتني بتوجيه الطلاب، والحديث عن مشكلاتهم بصورة عامة، سواء هذه المشكلة أو غيرها، دون الدخول مع الأفراد في تفاصيل واقعهم الشخصي، أو السعي إلى معرفة تفاصيل حياتهم الشخصية فالأصل في الشرع إجراء الأحكام على الظواهر -انظر مقال: افتقار العمل التربوي للضوابط الشرعية في هذا الموقع-.وحين يعلم المعلم عن شيء من ذلك

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بطريقة أو أخرى فالأنسب الحديث عن المشكلة بصورة عامة، دون الإشارة التي قد يفهم احد الطلاب منها أنه مقصود بذلك الحديث.وأوصي المعلم بالاعتناء بتربية الجوانب الإيمانية لدى الطلاب، وغرس التقوى في أنفسهم، وتعظيم حرمات الله تعالى لديهم، والاعتناء بتقديم أفكار وبرامج عملية لمواجهة المشكلات المنتشرة لديهم، مع الحرص على البعد عن المقترحات التي يشعر الطلاب بأنها مثالية وبعيدة عن واقعهم، فالحديث مثلا عن قيام الليل مع الطلاب الذين لا يستيقظون لصلاة الفجر، أو عن دقائق الورع مع الذين يقعون كثيرا في المعاصي، الحديث عن ذلك أمر لا يناسب، بل قد يشعر الطلاب باليأس من واقعهم، أو أن المتحدث مثالي فيما يقول.

شاب يمارس العادة السرية ويخشى من النفاق

نص السؤال رقم «١١٣»

أنا إنسان أعاني من العادة السرية أيما معاناة ويعدونني الناس من الصالحين وأخشى والله أن أكون من المنافقين ويا شيخ أنا حاولت بشتى الطرق أن أهجر هذه العادة فلم أستطع أجبني ياشيخ إجابة تشفي غليلي وحرقتي وجزاك الله خير؟

نص الجواب

المؤمن في هذه الدنيا في جهاد مع الشيطان والنفس الأمارة بالسوء، وحين يقع المسلم في معصية من المعاصي –كهذه المعصية – فعليه الآتي: ١ - أن يجتهد قدر الإمكان في تركها والتخلص منها، وليعلم أن الله تبارك وتعالى لم يأمر عباده إلا بما يستطيعون فعله، ولم ينههم إلا عما يستطيعون تركه. ٢ – ينبغي عليه أن يجتهد في التخلص من أسباب الوقوع في المعصية وطرقها. ٣ – حين لا يستطيع تركها بالكلية فعليه أن يتوب من فعلها، وحين تتكرر منه فعليه أن يكرر التوبة، وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال:" يا رسول الله:أحدنا يذنب، قال :" يكتب عليه " قال ثم يستغفر منه ويتوب. قال:" يغفر له ويتاب عليه " قال:فيعود فيذنب. قال " يكتب عليه "، قال:ثم يستغفر منه ويتوب قال :" يغفر له ويتاب عليه". قال فيعود فيذنب. قال:"يكتب عليه ولا يمل الله حتى تملوا ". وقال سعيد بن المسيب في قوله {فإنه كان للأوابين غفورا} قال:هو الذي يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب. ٤ – ينبغي أن يحذر من طريقين للشيطان في هذه الحالة على العبد: الطريق الأولى: أن ييئسه من رحمة الله ويشعره بأنه رجل فاجر وغير جاد، مما قد يقوده بعد ذلك للانحراف –وكثير من الشباب كان انحرافهم بسبب ذلك- والطريق الثانية للشيطان: أن يسهل عليه المعصية ويهونها عليه. ٥ – ينبغي أن يحذر من القعود عن الدعوة إلى الله ونشر الخير، بل إن اجتهاده في ذلك يعينه بإذن الله على تجاوز هذه المعصية، وقد يكون سببا في توفيق الله له وإعانته. ٦ – ينبغي أن يكثر من الطاعات والقربات لله عز وجل، فقد قال تعالى (إن الحسنات يذهبن السيئات) وقال صلى الله عليه وسلم :"واتبع السيئة السحنة تمحها". وأقترح عليك قراءة كتاب سبيل النجاة من شؤم المعصية، وهو موجود في هذا الموقع.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نصيحة لشاب واقع في العادة السرية

نص السؤال رقم «٢٠٨٠»

السلام عليكم يا فضيلة الشيخ أنا أعاني من مشكلة كبيرة يقع فيها الكثير من الشباب في وقتنا الحاضر الا وهي قضية العادة السرية والصراحة لا أستطيع أن أتركها وقد حاولت كثيراً لكن للأسف لم أستطع تركها ما نصيحتك لي جزاك الله خيراً وشكراً فضيلة الشيخ.....

نص الجواب

إن من حكمة الله تبارك وتعالى أن ابتلى خلق واختبرهم، ومن ابتلائه لهم أن جعل طريق الشهوات محبباً للنفوس تشتهيه وتميل إليه، وجعل طريق الطاعة شاقاً وثقيلاً عليها، كما قال صلى الله عليه وسلم "حجبت الجنة بالمكاره وحجبت النار بالشهوات" وفي حديث آخر يخبر صلى الله عليه وسلم عن شأن الشهوات وطريقها يقول:" لما خلق الله الجنة قال لجبريل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحدٌ إلا دخلها، فحفَّها بالمكاره فقال: اذهب فانظر إليها، ثم جاء فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد، قال: ولما خلق الله النار قال لجبريل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفَّها بالشهوات، فقال اذهب فانظر إليها، فلما رجع قال: وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها". أخي الكريم إن أول نقطة في حل مشكلتك هي: أن تدرك خطورة هذا الطريق والسبيل وأثرها، فكثير من الشاب الذين انحرفوا بعد استقامتهم، وساءوا بعد صلاحهم كانت الشهوة سبباً وراء ذلك. ثانياً: إن أهم ما تحتاج إليه في نظري ليس هو الجانب العلمي النظري وليس التعرف على خطوات محددة تظن أنها ستنهي المشكلة إنما تحتاج إلى العزيمة الجادة والإرادة القوية، والشعور بأنك وحدك أنت الذي تملك حل مشكلاتك، ولن يحلها لك الآخرون، إنما دورهم يقف عند تقديم النصح والتوجيه. ثالثاً: تقوية الإيمان، وعوامل ذلك لا تخفى عليك، وأهم ما أوصيك به العناية بالعبادات في المنزل، والحرص على النوافل وتلاوة القرآن الكريم، وأن تقوم ما تيسر لك من الليل. رابعا: الصيام وقد حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأخبر أنه وجاء ووقاية من السير وراء الشهوة المحرمة، فقال :"يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء"، فاحرص وفقك الله على صيام قدر من النوافل والمحافظة عليه ولو قل. خامساً: تقوية الإرادة والعزيمة، وتعويد النفس على الضبط، والقدرة على منعها وحجزها مما لا يليق ولا ينبغي. سادساً: الدعاء فإنه سلاح المؤمن، وملجأه كما قال تبارك وتعالى (أم من يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء) سابعاً: احرص على التقلل من العوامل التي تثير الشهوة وتؤججها، وأخطر ذلك إطلاق النظر إلى ما حرم الله تبارك وتعالى، أياً كان مصدره، وابتعد عن الاستطراد في التفكير في أمور الشهوات ، وأشغل نفسك دائماً بالتفكير فيما يفيد وينفع من أمور الدين والدنيا. ثامناً: احرص على البعد عن الخلوة أو البقاء فارغاً، فإن ذلك مدعاة لتسلل الشيطان إلى تفكيرك. تاسعاً: إياك واليأس وأن يوهمك الشيطان أنك غير قادر على ترك هذه المعصية، وكرر التوبة كلما تكرر منك الذنب ووقعت في الخطيئة. في الصحيحين من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- أنه صلى الله عليه وسلم قال: إن عبداً أصاب ذنباً-وربما قال:أذنب ذنباً- فقال:رب أذنبت ذنباً-وربما قال: أصبت- فاغفر، فقال ربه: أعلم عبدي أن له رباً يغفر الذنب، ويأخذ به؟ غفرت لعبدي!. ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنباً-أو أذنب ذنباً- فقال: رب أذنبت-أو أصبت آخر، فاغفره، فقال: أعلم عبدي أن له رباً يغفر الذنب، ويأخذ به؟ غفرت لعبدي!. ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنباً- وربما قال أصاب ذنباً - فقال: رب أصبت-أو

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قال: أذنبت- آخر فاغفره لي، فقال: أعلم عبدي أن له رباً يغفر الذنب، ويأخذ به؟ غفرت لعبدي!. ثلاثاً فليعمل ما شاء". وعن عقبة بن عامر -رضي الله عنه- أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال:" يا رسول الله:أحدنا يذنب، قال :" يكتب عليه " قال ثم يستغفر منه ويتوب. قال:" يغفر له ويتاب عليه " قال:فيعود فيذنب. قال " يكتب عليه "، قال:ثم يستغفر منه ويتوب قال :" يغفر له ويتاب عليه". قال فيعود فيذنب. قال:"يكتب عليه ولا يمل الله حتى تملوا ".

وعن علي -رضي الله عنه- قال:خياركم كل مُفَتَّن تواب، قيل فإن عاد؟ قال:يستغفر الله ويتوب، قيل:فإن عاد؟ قال:يستغفر الله ويتوب، قيل:حتى متى؟ قال:حتى يكون الشيطان هو المحسور. وقيل للحسن:ألا يستحي أحدنا من ربه يستغفر من ذنوبه ثم يعود ثم يستغفر، ثم يعود، فقال:ود الشيطان لو ظفر منكم بهذه، فلا تملوا من الاستغفار. وقال عمر بن عبد العزيز -رحمه الله- في خطبته:"أيها الناس من ألم بذنب فليستغفر الله وليتب، فإن عاد فليستغفر الله وليتب، فإن عاد فليستغفر الله وليتب، فإنما هي خطايا مطوقة في أعناق الرجال وإن الهلاك كل الهلاك في الإصرار عليها". وفقك الله، وغفر ذنبك، وطهر قلبك، وحصن فرجك، ويسر لك الخير حيث كنت،،،،

كيف أعرف أن طلابي يقعون في العادة السرية؟

نص السؤال رقم «٩٣٥٤»

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،، كيف تعرف أن الطالب الذي معك مبتلا بالعادة السرية وكيف تستطيع أن تساعده على التخلص من هذه العادة ؟؟ ملاحظة : أنا مشرف في حلقة تحفيظ وأستطيع المساعدة في قسم البرامج وبعض الأفكار الدعوية فلا تحرمنا الأجر

نص الجواب

لا ينبغي أن نسعى للتعرف على مثل هذه الأمور، والأصل أن نعامل الناس بما يظهر منهم، وقد كان صلى الله عليه وسلم يحرص على ذلك.

قال صلى الله عليه وسلم:" إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم"متفق عليه.

وحذر من تتبع عورات الناس فقال :" يا معشر من قد أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان إلى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم؛ فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله" رواه الترمذي.

ومن المعلوم أنه لا يمكن أن يخلو فرد مسلم من أن يقع في معصية، حتى المربي نفسه لا يسلم من الوقوع في المعصية، فإن سلم من معصية وقع في أخرى.

والجدير بالمربي أن يسعى بأن يربي في نفوس تلامذته الإيمان والتقوى وخشية الله تبارك وتعالى، وحين يرى من أحدهم تقصيرا فعليه أن يجتهد في اختيار الأسلوب المناسب في التعامل معه.

والأسلوب المناسب قد يكون بتجاهل بعض الأخطاء لأنه يتوقع أن يستدركها مستقبلا، أو أنها هفوة لا ينبغي أن يوقف عندها.

وقد يكون بأسلوب غير مباشر لا يدركه الشخص لكنه يدعوه لتصحيح خطئه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وقد بكون بالتلميح والإشارة اللطيفة التي فقهها.

وقد يكون بالمصارحة والمناصحة.

ومنطلق تحديد هذا الأسلوب أو ذاك هو اجتهاد المربي في مدى ملاءمته، ومدى تحقيقه للمقصود.

شاب ابتلي بالنظر إلى الصور

نص السؤال رقم «١٢٧٦»

ياشيخ أنا ابتليت بالنظر إلى الصور المحرمة

نص الجواب

البلاء بالنظر الحرام خطير ولعل من علاجه تذكر الأضرار العظيمة لإطلاقه والفوائد الجليلة لغضه ، فمن إضرار إطلاقه : - أن فيه اشتغال بحب الصور عن حب الله ، والقلب وعاء لا يجتمع فيه أكثر من حب . - عذاب القلب بحب الصور . - الانشغال عن مصالح دينه ودنياه فليس شيء أشد تضييعا لمصالح الدين والدنيا من عشق الصور ، أما مصالح الدين فلأنها منوطة بالقلب فإن انشغل لم يكن لتلك المصالح مكان ، ومن ضاعت مصالح دينه ضاعت مصالح دنياه . - حب الصور يفسد الذهن ويكثر من الوساوس . - أنه بريد للعشق والزنا . - ومن أعظم أضراره أنه انتهاك صريح لمحارم الله . أما فوائد غضه فمنها : - فيه امتثال لأمر الله عز وجل (قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ) - يمنع من وصول السهم المسموم إلى القلب . - يورث القلب أنساً بالله واجتماع شتاته على محبة الله وعبادته . - أنه يقوي القلب ويفرحه . - أنه يلبس القلب نوراً وبراً . - أن غض البصر ينتج فراسة صادقة . - أنه يورث القلب شجاعة . - أنه يسد على الشيطان مداخله إلى القلب . - أنه يفرغ القلب للانشغال لمصالحه . - أن بين القلب والنظر طريقاً يوصل بينهما فإن صلح القلب صلح النظر ، وإن صلح النظر صلح القلب ، والقلب بصلاحه يصلح الجسد كله . هذا شيء مما ذكره ابن القيم رحمه الله تعالى في الجواب الكافي حول غض البصر وفوائده وأضرار إطلاقه . وأما العلاج فيكون بـــ: - تذكر هذه الأضرار والفوائد . - البعد عن مواطن التعرض للنظر المحرم كالمجلات والتلفاز والأسواق ومواقع الإنترنت السيئة. - الحزم مع النفس في البعد عن المواطن وقطع النظر مباشرة إن وقع على محرم، فقد سأل جابر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجأة فقال له :"اصرف بصرك" . - الاعتناء بالعبادة وتلاوة القرآن وملء القلب بمحبة الله وخشيته . - تذكر مراقبة الله واطلاعه فهو (يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ).

شاب وجد مع زميله قرصا يحوي صورا سيئة

نص السؤال رقم «٧٤٢»

عندما هممت بالخروج من الصف وكنت حينئذ أخر الخارجين لمحت في طاولة أحد الطلاب قرصاً للكمبيوتر كان قد نسيه فأخذته معي حتى لا يضيع ولأرجعه له في اليوم التالي وعندما وصلت للبيت أردت معرفة ما بداخل القرص وإذا فيه والعياذ بالله ما لم أتوقعه حيث كان فيه صور ومشاهد خليعة وأنا الآن في حيرة هل أتلف ذلك القرص ولا أخبر أحداً أنني

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

رأيته أم أرجعه لصاحبه (ولكني أخاف أن ينظر للحرام الذي فيه) علماً أنه قد سأل في اليوم التالي عن من رأى القرص فلم أرد عليه فما العمل ؟

نص الجواب

اقترح عليك أن تعيده له وتبين سبب أخذك له وتنصحه بتركه، وتحرص على الطريقة المناسبة؛ لأنه سيحصل بعد ذلك على شريط آخر. ولعل الله أن يهديه على يديك. أما إن خشيت من مفسدة فعليك بإتلافه لأنه منكر.

النظر الحرام والانترنت

نص السؤال رقم «٤٦٤٥»

أعاني من مشكلة الانترنت حيث تعلمته عن قريب ولكن المشكلة في يوم من الأيام دخلت موقعا بالخطأ ورأيت صور فاضحه جدا والآن أعاني من تعلق الصور في ذهني والآن أصبحت أداوم على هذا الانترنت مع أنني أتوب في بعض الأوقات مع العلم أني شاب ملتزم وأريد حل للمشكلة هذه .

نص الجواب

من طبيعة النفس أن تميل إلى الشهوة وتتعلق بها ، والنظر إلى الحرام من الأبواب التي تؤجج الشهوة وتقود لمعاص أكبر منه، وفيه إشغال للقلب ، وتفويت لمصالح دينية ودنيوية ، وهو من الأسباب التي تؤدي إلى نقص الإيمان. ولو سأل الذي يطلق بصره في الحرام: ما الفائدة التي تتحقق من ورائه؟ لأدرك أن ما يجنيه من متعة زائلة لا يساوى التضحيات والخسائر التي يجنيها من ذلك. ولابد للتخلص من هذه المشكلة من الحزم مع النفس، واتخاذ الوسائل المعينة على النجاة كاستخدام الإنترنت في مكان مفتوح بالمترل ، ولأهداف محددة ، والمبادرة بالتوبة عند الوقوع في الحرام. واحرص على سلوك الأسباب المعينة على التخلص من الشهوة كالزواج والتقوى، ومراقبة الله تعالى ، والصيام ، واعلم أنك ما أتيت إلا من نفسك فتفقد حالك وأصلح أوجه التقصير الأخرى عندك ، أسأل الله أن يحفظنا وإياك.

نفسي تحدثني بفعل المنكرات في الخلوة

نص السؤال رقم «٤٦٧٤»

أنا شاب محب للمتدينين ولكني إذا خلوت بنفسي تراودني على مشاهدة المنكرات فبماذا تنصحني

نص الجواب

خلق الله عز وجل الإنسان وجعل له نفساً أمارة بالسوء داعية له إلى الشهوات فهذه النفس تحتاج إلى مجاهدة صادقة قال تعالى{ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا} ومن مجاهدة نفسك سلوك السبل المؤدية لعلاج مشكلتك ومن تلك السبل:- تقليل أوقات الفراغ وملئها بما يعود عليم بالنفع في الدنيا والآخرة وقد أمر الله عز وجل نبيه إن فرغ من أعبائه أن ينصب له بالعبادة(فإذا فرغت فانصب). عود نفسك على أعمال السر فإنها تصلح القلب وتزيد من مراقبة الله عز وجل . تذكر أن الله مطلع عليك فهو الذي يعلم السر وأخفى وهو القائل (وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فاحذر ثم احذر أن يكون الله عز وجل أهون الناظرين إليك. بادر بالتوبة إن وقعت في المعصية وكفر عنها بالحسنات فإنهن يذهبن السيئات. تذكر المنزلة العظيمة للذين يخشون ربهم بالغيب قال تعالى(إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير) وقال تعالى(وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ من خشيَ الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب) . احرص على أن تتخلص من الوسائل المعينة لك على تلك المعصية كالأفلام والمجلات والدخول إلى المواقع السيئة. تذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم في أقوام يأتون بأعمال كجبال تهامة بيضاء يجعلها الله هباء منثورا وهم الذين إذا خلو بمحارم الله انتهكوها.

النظر المحرم عند الخلوة

نص السؤال رقم «٢٥٣١»

عندما اجلس عند التلفاز وتمر علي مناظر أحيانا عندما أراها لوحدي أطيل النظر فيها ثم بعدها أستغفر الله وأتوب إليه ولكن ما ألبث أيام قلائل حتى أعود إليها وأتوب مرة أخرى وهذا يحصل لي مراراً .

نص الجواب

احرص قدر المستطاع أن تبتعد عن التلفاز ، وأن تستغني عنه -وهذا هو الأصل والواجب-، وذلك بإشغال النفس بالمفيد من الأمور وإيجاد البدائل المباحة ، من فيديو تعرض فيه أشرطة هادفة ومفيدة أو مذياع أو صُحف لمعرفة الأخبار والمستجدات على الساحة وغيرها من الوسائل التي فيها المفيد والمباح . أما إن لم تستطع ترك مشاهدة التلفاز فاحرص أن لا تنظر إليه بمفردك دون أهلك فإن ذلك أدعى للحياء وترك مشاهدة ما لا يجوز ، واحرص كذلك على عدم الجلوس عند التلفاز خلال الأوقات التي يتم فيها عرض ما تحرم مشاهدته وذلك بإشغال النفس فيها بأي شيء يكون صارفاً عنها .

أخي لديه أشرطة فيديو خليعة

نص السؤال رقم «٣٨٤١»

أخي لديه أشرطة فيديو خليعة هو لا يعلم باني أعلم وأود تخليصه من هذه الأشرطة ولكن لا أعلم كيف أفيدوني جزاكم خيرا؟

نص الجواب

إن استطعت مصارحته إن كنت قادراً على ذلك فهو أفضل، وإن لم تستطع فيمكنك كتابة رسالة مناصحة تبين له خطر مثل هذا العمل وآثاره ولا تفكر كثيراً في كيفية القيام بإتلافها بل فكر في إقناعه بضررها عليه. وإذا لم يجدِ ذلك فلا بد من إبلاغ الوالدين.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إلتزمت ولكني أخاف من الرجوع

نص السؤال رقم «١٠١٥٥»

أنا شاب التزمت العام الماضي و قد كنت قبل الالتزام مداوما على القنوات الإباحية و الحمد لله تركتها و لكن نفسي كانت تحدثني كثيرا بذلك صراحة بدأت الآن بالبحث عنها (أخاف أن تقع الكارثة أرجوك ساعدني إني أوشك على الانهيار

نص الجواب

من سنة الله تبارك وتعالى في خلقه أن زينت لهم الشهوات وحببت لهم، وجعل تبارك وتعالى طريق الجنة محفوفا بالمكاره، وطريق النار محفوفا بالشهوات.

قال عز وجل (زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاء وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ).

ومادام العبد على قيد الحياة فلا غنى له عن مجاهدة نفسه، وصدها عن معصية الله تعالى، ولن يصل العبد إلى بر الأمان حتى يموت على الإيمان.

ومن هنا فالحل يا أخي أن تجاهد نفسك، وتسعى لكفها عن الحرام، ومما يعين على ذلك:

١ - إشغال النفس بطاعة الله، أو بالأمور المباحة فالنفس إن لم تشغلها بالطاعة شغلتك بالمعصية.

٢ - ملء القلب بمحبة الله تعالى والتوجه إليه والإقبال عليه؛ فإن هذا يصرف العبد عن التعلق بالشهوات والمخلوقين.

٣ - البعد عن التفكير في أمور الشهوات فإنها تثيرها في النفس وتقود إليها.

٤ - البحث عن صحبة صالحة تقضي وقتك معهم، وتتعاون وإياهم على طاعة الله؛ فهم إن لم تكسب منهم الخير لم تعدم منهم الذكر الحسن، والمرء يحشر يوم القيامة مع الذين يحبهم ولو كان عمله دون عملهم.

٥ - البعد عن المواطن التي تتعرض فيها للنظر في هذه القنوات.

٦ - إذا دعت نفسك للنظر فيها فبادر بالتوبة والرجوع إلى الله عز وجل وإياك أن يستجرك الشيطان للاستمرار في ذلك.

التعامل مع المردان

نص السؤال رقم «٥٤٦»

فضيلة الشيخ .....سؤال نتهرب منه كثيراً ولا أدري لماذا ، ربما لحساسيته . ما أقصده هو ما يتعلق بالمردان ، ففي المكان الذي أعيش فيه يكثر فيه وجود هذه الفئة من الشباب ، وللأسف فكثير منهم لا يعرف ولا يدرك ما يدور ويحاك حوله والبعض الآخر على النقيض تماماً فهو يعلم بتعلق الشباب به وطلبهم لوده ، ويسره ذلك ويسعى جاهداً لجلب المزيد والمزيد . والسؤال حفظك الله : نحن كدعاة نشفق ونخاف على النوع الأول وفي نفس الوقت نرى بأم أعيننا النتاج السيئ الذي يقدمه النوع الثاني للمجتمع . فإذا عزمنا على دعوتهم والتقرب إليهم بقصد هدايتهم إلى الصراط المستقيم أو على الأقل انتشالهم مما هم فيه - إذا بأحدنا يقول لنفسه ألست بشراً كغيرك ؟ هل تضمن أن تسلم مما وقع فيه غيرك من التعلق بهم ؟ وألزم ما على الإنسان نفسه ؟ مالحل جزاك الله خيراً .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نص الجواب

رأيي الشخصي في هذه المسألة -والأمر عندي محل إشكال- أن نتعامل مع هؤلاء من حيث دعوتهم وربطهم بالأنشطة الخيرة كغيرهم، بمعنى ألا نتركهم لأجل وسامتهم فهذا مفاسده أكثر عليهم وعلى من حولهم، ثم هم لم يرتكبوا ذنبا يحملون بسببه هذا الإعراض. وألا نحرص عليهم لأجل ذلك، بل يكون حرصنا على الارتباط بهم كحرصنا على الارتباط بغيرهم. وحين يوجدون في تجمعات الشباب وأنشطتهم فينبغي أن يراعى في ذلك الضوابط الشرعية، كعدم الخلوة أو السفر بأحدهم وحده، وقد أشرت إلى شيء من ذلك في مقال (افتقار العمل التربوي للضوابط الشرعية) وفي محاضرة (الورع يارجال الصحوة)

التثقيف الجنسي للشباب

نص السؤال رقم «٥٦٥»

الطالب في عمره ١٣ - ١٥ غالبا لا يعرف الشذوذ ولا يعرف الحركات السوقية ، وقد يأتي من يستدرجه ويغريه بالمال أو بقيادة السيارة من أجل الشهوة ثم ينساق معه ، فهل ترى أن يبصر الطالب ويفهم خاصة إذا كان وسيما ؟

نص الجواب

ما دام هؤلاء الطلاب في هذا السن فهم يعقلون ويدركون مثل هذه الأمور ، وبخاصة أن كثيرا من المجتمعات التي يعيشون فيها ينتشر فيها هذا الأمر مع الأسف، فلا بد أن ينبهوا إلى بذلك بالطريقة المناسبة، ولو اضطررت للمصارحة فمصارحتهم خير من تركهم يواجهون الخطأ ويقعون فيه.

كيف يقاوم الشاب الشهوة؟

نص السؤال رقم «٢٥٩٣»

كيف يقاوم الشاب أثر الشهوة في هذا العصر المليء بالفتن

نص الجواب

الشهوة أمر جبل عليه الناس ولا يمكن التخلص منه. والتخلص منه ليس هو المطلوب من المسلم، إنما المطلوب هو أن يمتنع من صرفها في الحرام، وأن يصرفها فيما أحل الله تعالى. ويمكن أن يتم حل مشكلة الشهوة لدى الشباب من خلال خطوتين: الخطوة الأولى: إ ضعاف ما يثير الشهوة ويحركها في النفس ، ويتم ذلك بأمور، منها: ١ - غض البصر عما حرم الله تعالى، قال عز وجل(وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ). وقال صلى الله عليه وسلم :" لا تتبع النظرة النظرة؛ فإنما لك الأولى وليست لك الثانية" . ومصادر انظر الحرام كثيرة، ومنها : النظر المباشر للفتيات للشباب والتأمل في محاسنهن، ومنها النظر من خلال الصور في المجلات والأفلام. ب - الابتعاد عن قراءة القصص والروايات التي تركز على الجانب الجنسي، أو متابعة مواقع الإنترنت المهتمة بذلك. ج - الابتعاد عن مجالسة أصدقاء السوء وصديقات السوء. د - التقليل ما أمكن من التفكير بالشهوة، والتفكير بحد ذلته لا محذور فيه، لكنه إذا طال قد

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يقود صاحبه إلى فعل الحرام. هـــ إشغال الوقت بالأمور المفيدة، لأن الفراغ قد يقود الشباب إلى الوقوع في الحرام. و - التقليل من الذهاب للأماكن العامة التي يختلط فيها الشباب بالفتيات. ز - حين يبتلى الشباب بالدراسة المختلطة ولا يجد بديلا فينبغي أن يبتعد عن مجالسة الفتيات والحديث معهن قدر الإمكان، ويقصر صلته بزملائه من الشباب. الخطوة الثانية: تقوية ما يمنع من سير النفس في طريق الشهوة، ويتم ذلك بأمور منها: أ - تقوية الإيمان في النفس وتقوية الصلة بالله عز وجل، ويتم ذلك: بكثرة ذكر الله، وتلاوة القرآن، والتفكر في أسماء الله تعالى وصفاته، والإكثار من النوافل. والإيمان يعلو بالنفوس ويسمو بها، كما أنه يجعل صاحبه يقاوم الإغراء. ب - الصيام، وقد أرشد إليه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله:" يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج؛ فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم؛ فإنه له وجاء ". ج - تقوية الإرادة والعزيمة في النفس، فإنها تجعل الشباب يقاوم دافع الشهوة ويضبط جوارحه. هـــ - تذكر ما أعده الله للصالحين القانتين، قال عز وجل (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) . و - تذكر البديل الأخروي في المحشر الذي هو خير من متاع الدنيا، فمن الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله :"رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله عز وجل" . ز - تذكر النعيم العظيم الذي ينعم الله به على عباده المؤمنين، من التمتع بالحور العين أبكار لا تفارقهن البكارة، وشابات لا يشخن ولا يهرمن (إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاء . فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا . عُرُبًا أَتْرَابًا . لِّأَصْحَابِ الْيَمِينِ) وقال صلى الله عليه وسلم في وصف نساء الجنة :" ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا، ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها " وفي الحديث الآخر :" لكل امرئ زوجتان من الحور العين، يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم" متفق عليه وفي رواية مسلم :"وما في الجنة أعزب" ح - التأمل في سير الصالحين الحافظين لفروجهم، ومنهم يوسف عليه السلام الذي عرضت المرأة ذات المنصب والجمال نفسها عليه فقال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي. ط - اختيار صحبة صالحة، يقضي الشباب وقتها معه، ويعين بعضهم بعضا على طاعة الله تعالى. ي - المقارنة بين أثر الشهوة العاجلة التي يجنيها الشباب حين تستجيب للحرام، وما يتبع هذه الشهوة من زوال لذتها، وبقاء الحسرة والألم. وبين أثر الصبر ومجاهدة النفس، ومعرفة أن لذة الانتصار على الشهوة والنفس أعظم من لذة التمتع بالحرام. ط - الاستعانة بدعاء الله تعالى وسؤاله، وقد حكى لنا القرآن العبرة في ذلك بقصة يوسف عليه السلام (قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلاَّ تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ .فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ).

الشهوة

نص السؤال رقم «٢٢٤٥»

أنا شاب لدي شهوة فبماذا تنصحني ياشيخ

نص الجواب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لابد من وجود الشهوة في النفس، والواجب على المسلم ليس القضاء عليها إنما صرفها في المباح، والابتعاد عن صرفها في الحرام. جاهد نفسك في الابتعاد عما يثير شهوتك ويهيجها، واحرص على ما يقوي إيمانك وصلتك بالله عز وجل. ولدى كتاب بعنوان (كيف تواجه الشهوة: حديث للشباب والفتيات) موجود في الموقع .

التفكير بالجنس

نص السؤال رقم «٤٠٦٩»

أنا فتاة أفكر كثيرا بالجنس وكثيرا ما أتمنى أن أمارسه ولكنني أخاف الله فهل تفكيري بالجنس يعد معصية ...وجزاك الله ألف خير..

نص الجواب

الشهوة والغريزة الجنسية أمر جبل عليه الناس كلهم، والميل إليها أمر طبعي قال عز وجل (زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ) (آل عمران:١٤). والتفكر لا يلام عليه الإنسان، إنما يلام على الفعل أو القول المحرم، قال صلى الله عليه وسلم :" إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمْ". لكن لا أنصحك بكثرة التفكير في الشهوة؛ فإن هذا مدعاة إلى استيلائها على القلب وسيطرتها عليه، وهو قد يقود إلى التفكير بالفعل والوقوع فيه، ثم إن فيه إشغال للفكر بما لا يفيد. وكثير من الشباب والفتيات يكون وقوعهم في العادة السرية نتيجة التفكير في الشهوة والاستطراد في ذلك. والعاقل من يغلق على نفسه أبواب المعصية، ويبتعد عن كل ما يدعوه إليها. واحرصي على إشغال الفكر بما يفيد ويجدي عليك النفع في الدنيا والآخرة.

الشهوة

نص السؤال رقم «١٣٧١»

عندي في الحلقة طالب عنده كثير من صفات الخير لكن لاحظت أن الشهوة تحركه بشكل عجيب جداً. أولا : ما هو العلاج المناسب ؟ ثانياً: هل من المناسب استمراره في نفس الحلقة (خاصة بعد أن حصل منه بعض الزلات تجاه بعض زملاءه) مع يقيني أنه لو خرج من الحلقة لما تورع عن كثير من المحرمات خاصة أنه يمتاز بالوسامة . وجزيتم خيرا .

نص الجواب

أولاً يجب أن نعلم أن دور المشرف في الميدان التربوي في الحلقة أو غيرها يقوم بالدرجة الأولى على إصلاح نفوس الطلاب وتهذيب أخلاقهم ، وليس كما يمارسه الكثير ، من الاقتصار على تقديم البرامج ومتابعة تنفيذها ، وعند وجود مثل هذه المشكلة يبرز الدور الحقيقي للمشرف ، وهنا لا بد من الصبر الجميل والتوجيه السليم ، و لاشك أن مثل هذه المشاكل تحتاج إلى نفس طويل وعلاج فعال ، ولا أظنه يتمثل إلا في تقوية الإيمان وتصليب الإرادة ، والعناية بالصيام وتفعليه وغيره من العبادات في البرامج التي تقدم للطلاب ، ولا بد إضافة إلى ذلك من البعد عن المؤثرات التي تثير الغرائز وتهيج

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الشهوة ، قبل إن تتمكن من صاحبها ويصعب العلاج بعد ذلك . أما بقاؤه في الحلقة فهذه مسألة تحتاج إلى اجتهاد المشرف وتقليبه للأمور من زواياها المختلفة ، فنوع ما صدر من الطالب من زلات له أثر ، وكذلك مدى قدرته على التأثير ، وقابليته للتأثر ، كل هذه لها أثر في إصدار الحكم ، وكلما أمكن علاج المشكلة مع بقائه ولو مع بعض الصعوبات فهو أولى .

علاج نوازع الشهوة عند المرحلة المتوسطة

نص السؤال رقم «٧٨٨٠»

تظهر بعض الحركات الشهوانية <إن صح التعبير> عند طلاب المرحلة المتوسطة في الحلقة مما يجعل بعض المشرفين يفصل من قام بهذه الحركات من لمس وفعل وغيرها والبعض الآخر يقول أنه يعالج ولا يفصل لأن طالب المتوسطة يفعل هذه الحركات تقليدا أو إثباتا للشخصية أو تحديا وليس لهذه الشهوة تبعات أو سوء طوية بل ولا تجعل حركته في البال كلما حصلت رحله أو مشروع لكن يوضع في عين الاعتبار.

نص الجواب

هذه المشكلات انتشرت في مجتمعات المسلمين نتيجة بعد الناس عن الله عز وجل، واتساع أبواب الفساد، وكثرة عوامل الإثارة. والشباب الصالحون أبناء هذه المجتمعات، ولا يمكن أن ينفكوا عما فيها من مؤثرات ومثيرات، ومن ثم فلا بد أن يلمس القائمون على رعايتهم شيئاً مما ورد في السؤال. والأمر يتطلب اعتدالا في التعامل مع المشكلة؛ فلا يهون شأنها ويتعامل معها كأي مشكلة سلوكية، كما لا يبالغ في ذلك؛ فتغلق أبواب قد فتحها الله تبارك وتعالى للتوبة والإنابة. ومما ينبغي للمربي أن يراعيه في ذلك ما يلي: ١ – الحرص على تقوية الإيمان في نفوس الناشئة وتعاهده؛ فإنه يخلق كما يخلق الثوب؛ وقوة الإيمان هي الحصانة والوقاية بإذن الله وتوفيقه من هذه الأمراض، وهي التي تدعو من ضعفت نفسه فوقع فيها إلى الإفاقة والرجوع إلى الله عز وجل. ٢ – الاعتناء بسد الذرائع المفضية لذلك، كالبعد عن تعريض الشباب للخلوة بمن يخشى من الخلوة به، والتفريق في المضاجع، والبعد عن الاستطراد في الحديث حول هذه الأمور. ٣ – التوعية العامة في البعد عن الفواحش وأبوابها وطرقها، وترك مجالسة أصحابها. ٤ – عند اكتشاف المربي لشيء من هذه السلوكيات في أوساط المجموعة فلا بد من التعامل الحازم المتزن معها، ومن معالم ذلك: التفريق بين ما يحصل هفوة أو زلة، وبين ما هو سمة غالبة للشخص. التفريق بين الأعمال نفسها. التفريق بين الأشخاص من حيث طول بقائهم في الأوساط التربوية وحداثة صلتهم. وعلى كل حال فلا ينبغي أن تدفع المبالغة في النظر إلى جانب إلى إهمال جانب آخر. فلا تدفع المبالغة في الحرص على أجواء المجموعة إلى أن يتخلى عن الشخص لمجرد موقف أو سلوك؛ فيكون ذلك مدعاة لانحرافه إلى ما هو أسوأ وأخطر. ولا تدفع المبالغة في الحفاظ على الشخص إلى إبقاء أفراد تتكرر منهم السلوكيات المنحرفة ويستعصون على الإصلاح. والقاعدة في ذلك كله الموازنة بين مصالح ومفاسد بقاء الفرد أو إقصائه ومفاسد ذلك بالنسبة للفرد نفسه، وبالنسبة للمجموعة، مع أخذ مدى إمكانية الإصلاح والتغيير في الاعتبار.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التعامل مع المخالفات الأخلاقية لدى طالب الحلقة

نص السؤال رقم «٩٣٥٨»

فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمته وبركاته وبعد ما هو العمل مع الطالب إذا ظهرت منه أعمال تنبي عن انحرافات أخلاقية وهو في الثالث متوسط ؟

نص الجواب

لا بد أن نتوقع وجود أي أخطاء من الطالب، سواء أكانت رواسب من الماضي، أو تكونت لديه وهو قد بدأ مع الصالحين.

ومما لا يخفى على المربي أن فتنة الشهوة من أعظم الفتن، بل هي أضر فتنة على الرجال كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم.

وتزداد هذه الفتنة لدى الشاب مع بداية بلوغه وعدم تيسر المصرف الشرعي لها.

وهذا يدعو المربي إلى أمرين:

الأمر الأول: الحرص على تجنيب الشباب أبوابها وطرقها، والاعتناء بتقوية الإيمان والتقوى والخوف من الله عز وجل.

الأمر الثاني: التعامل المعتدل مع ما قد يظهر من بعضهم من هفوات، فليس كل خطأ مرتبط بذلك يحكم فيه على صاحبه بالانحراف، وانظر إلى هذا الموقف في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلاً أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأنزل الله {وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات} (هود ١١٤) فقال الرجل: يا رسول الله ألي هذا؟ قال :" لجميع أمتي كلهم" متفق عليه.

وفي رواية لمسلم جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إني عالجت امرأة في أقصى المدينة، وإني أصبت منها ما دون أن أمسها. فأنا هذا فاقض فيَّ ماشئت فقال له عمر رضي الله عنه: لقد سترك الله لو سترت نفسك. قال: فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً. فقام الرجل فانطلق، فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً دعاه وتلا عليه هذه الآية { أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات} (هود١١٤).فقال رجل من القوم: يا نبي الله، هذا له خاصة؟ قال:" بل للناس كافة ".

ولا يعني هذا التساهل في الأمر والتهاون فيه، إنما التعامل المعتدل في ذلك.

فقد يكتفي في الأمر بالنصيحة، وقد يحتاج إلى التهديد، وقد يقتضي إبعاد الشخص عن المجموعة لكن ليكن آخر الدواء.

وفي زاوية المربين حديث مفصل حول الموضوع.

كيف أتحدث مع الطلاب عن البلوغ والشهوة

نص السؤال رقم «١١٥٨٣»

أنا مدرس كيف أتحدث مع الطالب عن مرحلة البلوغ والشهوة.

نص الجواب

إذا كان الطلاب قد وصلوا مرحلة البلوغ فمن المهم الحديث معهم عن هذا الموضوع وهناك مداخل عدة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

منها: توظيف دروس التربية الإسلامية كالتفسير والفقه والقرآن ويمكن الانطلاق في ذلك من قصة قوم لوط، أو الآيات التي تنهى عن الفواحش، وفي الفقه عند الحديث عن الطهارة، أو الحدود، أو كل عمل له علاقة بالتكليف.

ومنها: الحديث عن خلق الإنسان ونشأته وكيفية تكون الجنين، والانطلاق من ذلك للحديث عن العلاقة الجنسية الشرعية وغير الشرعية.

ومنها: الانطلاق من الحديث عن الانحرافات السائدة سواء في مجتمعات المسلمين أو المجتمعات الغربية.

كما يمكن اغتنام المناسبات كالكسوف، والنكبات والزلازل وغير ذلك.

التحديث بالقصص الأخلاقية

نص السؤال رقم «١٣٦٢»

من باب التحذير والعظة والعبرة هل يصح أن أحدث بالقصص الأخلاقية

نص الجواب

التحديث بالقصص الأخلاقية يحتاج أن يتحقق فيه ضابطان: الأول: ألا يكون حديثاً عن أشخاص معينين، أو فيه إشارة لأسمائهم، فهذا لا يجوز. الثاني: ألا يكون فيه إشاعة للفاحشة وتهوين من شأنها. وبصفة عامة فالأولى اجتناب ذلك، وفي أحوال محدودة قد يمثل الشخص بموقف أو قصة معينة، لكن لا يكثر من ذلك؛ فكثرة الحديث عن هذه الأمور يفتح أبواباً مغلقة، ويسهل الفواحش ويهونها لدى الناس.

خطورة التعلق بالمردان

نص السؤال رقم «٢٢٢٩»

أرجو أن تحدثنا عن التعلق بالمردان وخطره على الدعوة والدعاة لأن هناك كثير من الشباب انتكس بسببهم ولا استحياء في العلم وجزيتم خيرا

نص الجواب

لقد حذر السلف رضوان الله تعالى عليهم عن صحبة الأحداث والمردان، وشددوا في ذلك والنقول عنهم كثيرة، منها : ما رواه البيهقي في الشعب عن بعض التابعين قال:"كانوا يكرهون أن يحد الرجل النظر إلى الغلام الجميل. وروى أيضاً عن بعض التابعين:"ما أنا بأخوف على الشاب الناسك من سبع ضارٍ من الغلام الأمرد يقعد إليه". وروى عن الحسن بن ذكوان قال:"لا تجالسوا أولاد الأغنياء فإن لهم صوراً كصور النساء، وهم أشد فتنة من العذارى". وروى عن عبد الله بن المبارك أنه قال:دخل سفيان الثوري الحمام، فدخل عليه غلام صبيح، فقال:"أخرجوه؛ فإني أرى مع كل امرأة شيطاناً، ومع كل غلام بضعة عشر شيطاناً". واعتنى بذلك الذين كتبوا في آداب المدارس ومساكنها، قال ابن جماعة :"والأولى أن لا يسكنها وسيم الوجه أو صبي ليس له فيها ولي فطن". وإذا كان هذا الأمر لدى السلف رضوان الله عليهم، مع بعدهم عن الفساد، ومع غلبة التقى والصلاح في عصرهم فكيف بعصرنا الحاضر الذي انتشر فيه الفساد، وطغت فيه الشهوات حتى اقتحمت على الناس بيوتهم ومواطنهم الخاصة. ويتأكد اليوم على العاملين في أوساط الشباب مراعاة هذا الجانب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والاعتناء به، سواء فيما يتعلق بهم هم، أو ما يتعلق بالشباب المتربين بينهم. ولقد دعت الحاجة العامة اليوم إلى الاختلاط بالشباب ومصاحبتهم ومخالطتهم، ولو أمر المصلحون باجتنابهم لسار كثير منهم في طريق الفساد والانحراف، ومن يسلم من الانحراف فالأغلب أنه لن يتلقى التربية التي يحتاج إليها. ومما ينبغي مراعاته في ذلك: ١ - أن يحذر المربي كل من والشاب على نفسه، وألا يغتر بإيمانه وتقواه؛ فالقلوب بيد الله تعالى يقلبها كيف يشاء. ٢ - الابتعاد عن الإسترسال في النظر إلى الأمرد، ويسعى إلى غض بصره قدر الإمكان. ٣ - الابتعاد عن الخلوة به أو السفر لوحدهما. ٤ - الابتعاد عن ممازحته بالبدن؛ فقد يستثير ذلك كوامن النفس وشهواتها. ٥ - إبعاد من تكون هذه الشهوة قوية لديه وتبدو منه الهفوات عن الميادين الدعوية التي فيها احتكاك بالشباب، وتوجيههم إلى ميادين أخرى خالية من ذلك. الاعتدال في التعامل مع الموضوع؛ فرغم خطورته وضرورة الحذر منه إلا أن دوام الحديث عنه أمام المتربين ربما ولد حساسية، وأدى إلى المبالغة في تفسير التصرفات والعلاقات.

العلاقة العاطفية و الدردشة

نص السؤال رقم «٣٧٩٨»

سؤالي هو عن مشكله توجهني احتاج رأيك فيها وهو أني من محبين الحاسوب واطمح أن أتخصص في هذا القسم ودخلت الانترنت بالرغبة إلى الدعوة إلى الله لكن استعجلت فلم أكن اعلم الكثير عن الانترنت وكنت ضد تيار الشات لكن مع الوقت دخلت الشات وتعرفت على الناس شباب وحصلت مع البعض مراسلات وهنا تنبع المشكلة أنا شاب ملتزم والحمدلله وفي حلقات التحفيظ لكن استزلني الشيطان وتعرفت على بعض البنات في الشات معرفه في الانترنت حيث رفضت أن أعطي رقمي احد وقد صرف الله الكثير من الفتن عني والحمدلله المشكلة أني أعيش عذاب نفسي أنا والفتاة دار بيننا حاور عن العشق والحب وقد أحببت الفتاة وهي كذلك وما أدري والله. زلة وأنا مكسور القلب ماذا أفعل وقد استزلني الشيطان وراسلتها وأرسلت لها أغاني حتى يا شيخ عندما افتح الأغنية لا أسمعها من شده كرهي لها وأنا نادم ياشيخ ماذا افعل هل تستمر العلاقة على شرط أن تكون في الشات فقط أو في الأمر شيء آخر وعلى لا أخفيك قد فكرت بالزواج منها لكن عارف لسع شاب جامعي وما عندي مؤهلات ؟؟؟

نص الجواب

استخدام الإنترنت قد يكون نافعاً وقد يكون ضاراً بحسب استخدامات الشخص له ومشكلته الكبرى أن نسبة كبيرة من الداخلين إلى الإنترنت يستخدمونها لأغراض سيئة من المحادثات بين الشباب والفتيات وغير ذلك مما يجر وراءه من فساد عظيم وأخطار جسيمة. وعلى من ابتلي بتلك المحادثات أو الدخول إلى مواقع سيئة أن يتقي الله عز وجل ويكون حازماً مع نفسه وأن يحذر اشد الحذر من أن يكون من الذين إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها فيوقع على نفسه اشد العقوبة لأنه جعل الله أهون الناظرين عليه فليتق الله وليتب توبة نصوحا . وأما ما يخص سؤالك فإليك بعض التوجيهات والإرشادات :- أحاول أن تجعل استخدامك لإنترنت مفيداً ومثمراً وكن حازما مع نفسك في البعد عن سفاسف الأمور من محادثات يكون فيها ساقط الكلام وتوافهه فإن لم تكن حازماً مع نفسك في ذلك ولم تستطع فاقطع اتصالك نهائياً بالإنترنت فدينك أغلى من كل شيء. ب-الزواج الذي تتكلم عنه زواج لا يثمر لأكثر من سبب منها:- ١ - هو ناتج عن محبة خيالية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ومعرفة ناقصة من كلا الطرفين. ٢ - يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (فاظفر بذات الدين تربت يداك) وامرأة تكلم الرجال بلسان معسول يصعب أن ينطبق عليها هذا الوصف وكما تكلمت معك قد تتكلم مع غيرك. جـــ- اشغل نفسك بالمفيد من طلب العلم الشرعي وحفظ كتاب الله وحضور المحاضرات وغير ذلك مما يفيدك ويبعدك من سفاسف الأمور ومما يعينك على ذلك صحبة صالحة تدل على الخير وتعينك عليه وتجعل همك الإصلاح لنفسك ولغيرك فتكون عالي الهمة بعيداً عن التوافه والمهلكات .

المنتديات الإسلامية وفتنة محادثة النساء

نص السؤال رقم «٧٣١٣»

خطيرة هذه الظاهرة...ما يحصل في بعض المنتديات الإسلامية من حوارات يجر بعضه إلى محادثات عن طريق الماسنجر وتزداد العلاقة حتى يحصل التعلق المحرم لا تكاد تفرق بينها وبين المعاكسات الهاتفية إلا الصبغة الإسلامية حدثتني أحدى الأخوات أنها كانت تحادث احد طلاب العلم لمدة سنة إلى ساعات طويلة في الليل مع أنه شخص متزوج وكانت القصة قد بدأت بنصيحة بريئة تطورت إلى حد لا تحمد عقباه. أرجو من الشيخ إدلاء دلوه في الموضوع.

نص الجواب

مما فطر الله الناس عليه أن الرجل يميل للمرأة، والمرأة تميل إلى الرجل. وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم أمته من هذه الفتنة فقال:"ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء". كما حرم الشرع كل الذرائع المؤدية للوقوع في الفتنة، فحرم الخلوة، والاختلاط، وسفر المرأة دون محرم، ومصافحة الرجل للمرأة....إلخ. ومن تأمل ذلك أدرك عظم اعتناء الشرع بسد ذرائع الفاحشة والفتنة بين الرجل والمرأة، والشرع إنما جاء من عند خالق الناس والعالم بمكنونات الصدور وما في النفوس. ومن المعلوم أن كثيراً من الأمور تبدأ بنية سليمة بريئة ثم يستدرج الشيطان أصحابها إلى الوقوع في المحذور. ومهما بلغ الرجل من التقى والصلاح، ومهما بلغت المرأة من ذلك فهم بشر لا يأمن أحد منهم الفتنة على نفسه، ومن ادعى أمان الفتنة فهو جاهل بالشرع والواقع. لذا كان على الرجال الصالحين، والنساء الصالحات أن يأخذوا أنفسهم بالعزيمة في ذلك، وأن يبتعد كل منهم عن كل ما يثير الفتنة لديه أو لدى الطرف الآخر. فأوصي إخواني وأخواتي من المتعاملين مع هذه الشبكة أن يحذروا من هذه المزالق، وأن يحذر كل من الرجل والمرأة الاسترسال في الحديث مع الطرف الآخر، عبر الشبكة أو عبر الهاتف، وأن يكون ذلك بقدر الحاجة. وحين تبدو حاجة للحديث عبر الهاتف أو الشبكة فليحرص كل من الرجل والمرأة على البعد عن الخضوع بالقول أو الدخول فيما لا يليق من الحديث، والحذر من أن يلبس الشيطان ذلك بلباس الشرع. وحين يشعر الرجل أو المرأة أن الأمر قد طال، وأن نفسه بدأت تتطلع للحديث مع صاحبه، أو أن صاحبه بدا حريصا على الحديث معه، فعليه أن يبادر ويحزم بإنهاء الموضوع والتوقف عن الاسترسال فيه؛ فمفسدة مثل هذا العمل لا تقارن مطلقا بالمصالح المترتبة على الاسترسال في الحديث.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

العمل مع شاب متعلق بآخر

نص السؤال رقم «٢٨٠»

يا شيخي الحبيب أني احبك في الله : إن لي أخ في الله تجاوز العشرين سنه نعمل سويا في الدعوة إلى الله مع إخواننا في الله ، ولكني لاحظت أن همته قد ضعفت وفترت ، وبعد السؤال اكتشفت انه متعلق بشاب لم يتجاوز ١٥ سنه بحجة أنه يريد أن يدعوه ، وهذا منذ سنة تقريبا وإلى الآن ، فنصحته بالابتعاد عنه وتركه حتى لا يقع في المحرمات أكثر من مرة ولكنه رفض . يا شيخي إنني أريد أن أنقذه فماذا تنصحونني وكيف أتصرف معه .. وأخوف ما أخاف أن يصل إلى مرحلة العشق

نص الجواب

القلوب بيد الله تبارك وتعالى، ولا تستطيع التصرف في قلوب الناس، أو أن تملك حملهم على سلوك معين، والذي عليك هو بذل الجهد في هدايتهم ونصحهم بالأساليب التي تراها مناسبة.

ضابط العشق

نص السؤال رقم «٨٧٣»

ما هو الضابط في معرفة هل الإنسان قد وقع في العشق أم لا وهل كل من انجذبت نفسي إليه بدون سبب واضح حتى أنني لا أرتاح إلا إذا حضر أكون عاشقا له؟ أفدني جزاك الله خيرا

نص الجواب

العشق هو : الحب لأجل الشهوة المحرمة ، لذلك مجرد حب الإنسان ليس بالضرورة أن يكون عشقاً محرماً فقد يكون مصدر هذا الحب مجرد الميل الشخصي أو الإعجاب بالخلق أو التجانس والتفاهم .وقد يذم هذا الحب إذا كان يلهي عن حب الله ورسوله أو كان مبالغاً فيه ، لكن ليس كل حب مذموم أو مبالغ فيه يعد عشقاً محرماً .ومن الأمور التي تعين على التخلص من ذلك الاعتناء بتفقد الإنسان مشاعره، وهل هي لله أم لغيره، والسعي للتعود على الاعتدال في المشاعر والعواطف، وقبل ذلك كله ملء القلب بمحبة الله تبارك وتعالى، فإذا تحقق للعبد ذلك صار حبه وبغضه من أجل الله.

الآخرون يتعلقون بي

نص السؤال رقم «٧٩٨٢»

ماذا أصنع حينما علمت بأن هناك شباب معجبين بشخصي حتى وصل ببعضهم أن أصبح يقلدني في حتى في ملبسي .. وصدمت مرة في إحدى الرحلات بأحدهم يقول لي أنت أمرد لا تلبس التكميله أي الرياضة أمامنا .. ماالحل ..

نص الجواب

أنت لست مسئولا عن نظرة الناس إليك، ولا تتحمل أخطاءهم في ذلك. والشيء الذي تتحمله هو ما يحصل منك مما يؤدي إلى إعجاب الناس بك. ومن ذلك: * المبالغة في الاهتمام بالمظهر. * التكسر والحركات غير اللائقة. * السعي لتعمد

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لفت الأنظار لنفسك. فإذا تركت ذلك كله، فلست مسئولا عما يفعله الناس. وحين تتسم بالجد وتبتعد عن الأمور الفارغة فسوف يقل ما أشرت إليه بإذن الله.

شاب يعشق آخر فكيف العمل معه؟

نص السؤال رقم «١٣٢٥٤»

شخص في الحلقة في الصف الثالث الثانوي مشكلته هي أنه يحب ويعشق عشقاً كبيرا أحد طلاب الحلقة والإشكالية في ذلك أن المعشوق لازال يفتح له المجال

نص الجواب

من المهم أن يكون الحكم صحيحا فكثير من المربين يتسرعون في الحكم على الشاب، فبمجرد وجود العلاقة القوية بين شخصين يصنفون الحالة على أنها تعلق وعشق.

وحين تصل الحالة إلى السلوك غير السوي فمن المهم الاعتناء بالعلاج من خلال بناء شخصية الشاب، وتنميته على ضبط عواطفه والتوازن في علاقاته، وأن يبني صلته بالآخرين من خلال الأسس الموضوعية، ويتعامل معهم باعتدال بعيدا عن التطرف في القبول والرفض.

كما أن الاعتناء بتحقيق التوازن في العواطف لدى الشاب، وزيادة مساحة التعقل والوعي والتفكير في تصرفاته وعلاقاته مما يقلل من وقوع هذه الحالات.

والأمر الأخر تقوية الصلة بالله عز وجل، وتقوية الإيمان به ومحبته سبحانه وتعالى، فإن ذلك يشغل القلب عن التعلق بغير الله، ويملأ القلب من تعظيمه سبحانه وإجلاله حتى لا يجد في قلبه مجالا للإفراط في التعلق بالآخرين.

والحل الأفضل لهذه الظواهر والمشكلات هو في البناء التربوي القوي الذي يقي منها ويقلل من وقوعها.

لكن حين تقع هذه الحالات فينبغي علاجها بحكمة؛ إذ البناء يحتاج لوقت وجهد وقد لا يناسب الانتظار لحين تحقق ذلك.

والحل يختلف بحسب الحالة:

* فأحيانا يناسب الحديث الصريح مع أحدهما، وقلما يكون كذلك.

* وأحيانا يناسب تغيير بيئة العلاقات من خلال استغلال فرصة ترتيب المجموعات.

* وأحيانا انتظار فرص الإجازة أو التخرج في حال قربها.

* وأحيانا إدخال علاقة أخرى لكل منهما تخفف من ذلك.

كيف أمنع أختي من الرجوع للتحدث مع الشباب

نص السؤال رقم «١٣٥٠١»

اكتشفت أن أختي تتحدث مع الشباب وضبطها وهي تحدث وحدهم كما قامت بإرسال صورا لها لهذا الشاب وحذرتها من هذا الشيء ونصحتها بأنها مقبلة على الزواج وأن ما تفعله يعتبر خيانة لزوجها علما بأنني قد نصحتها أكثر من مرة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نص الجواب

لا تفضحيها ولا تيأسي من نصحها والتأثير عليها، ومن المهم في نصحها مراعاة ما يلي:

* أن تسعي لإقناعها بأن هذا العمل محرم شرعاً وتكسب منه إثمها، وإثم من تتسبب في غوايته وإيقاعه بالمعصية.

* إقناعها بأن هذا العمل يضرها اجتماعياً، ويؤثر على حياتها الزوجية مستقبلا، وأنه قد يقود إلى طلاقها.

* إقناعها بأن هذا العمل يسيء لسمعتها عند الآخرين، ويفقد ثقتهم بها.

* أن الإشباع النفسي والعاطفي الذي تحصل عليه من وراء هذا العمل لا يتلاءم مع حجم التضحية ومع الثمن الذي تدفعه مقابل هذا العمل.

* أن هناك بدائل مشروعة لتحقيق المتعة المباحة والإشباع المشروع للعواطف .

* أن قيمة الإنسان في انتصاره على شهوات نفسه ورغباته، وليس في استجابته لها وسيره وراءها.

* من المهم مراعاة أن المحبة والعاطفة المتبادلة بينكما، وأن جو النصيحة والحوار له أثره في قبولها لنصيحتك.

شاب متعلق بزميل له

نص السؤال رقم «٣٦٨٧»

سؤال يتعلق بزميل لي:له صديق لا يكف عن التفكير فيه...لدرجة يمر عليه اليوم واليومين بدون نوم لأنه دائم التفكير فيه وهو يغار عليه كثيرا...لا يريده أن يخرج مع احد غيره...فبماذا تنصحه ياشيخ.

نص الجواب

التعلق بغير الله عز وجل من أمراض القلوب التي وجدت فراغاً فتمكنت منه وإلا لو كان القلب مليئاً بطاعة الله ومحبته لما وجد طريقاً للتعلق بغيره سبحانه وتعالى، وتعلق القلب بغير الله تعلق لا ينفع العبد بل قد يضره، وكل العلائق والمحبة في الدنيا تنقلب عداوة وبغضاء يوم القيامة إلا المحبة في ذات الله سبحانه وتعالى {الإخلاء يومئذٍ بعضهم لبعضٍ عدو إلا المتقين }. وقد يزين الشيطان للعبد ويوسوس له أن محبته تلك لأجل الله فينساق في دركات الهوى وهو لا يشعر. والذي يحب شخصاً ويفكر فيه دوماً ويغار عليه ٠٠٠إلخ كل هذه من علامات المحبة التي يخشى على صاحبها في النهاية من الوقوع فيما حرم الله عز وجل. ولذا فالواجب على الشاب إذا عَرَض عليه شئ من التعلق بغير الله أن يقطع ذلك مباشرة ولا يتمادى فإنه إن تمادى صعب عليه التخلص من ذلك، ولو أن هذا الشخص حين شعر بهذا الميل القلبي من أول مرة وصارح نفسه لأي شئ أحبه ومال قلبه إليه قطع العلاقة معه أو صرف النظر عنه وتحاشى الوحدة معه لما آل أمره إلى ما ذكر في السؤال. ولكن لم يحرم الله عز وجل شيئاً إلا والنفوس تستطيع الإقلاع عنه ولذا فالمتحتم عليه إن أراد النجاة أن يخلص نفسه من هذا المرض ومما يعينه على ذلك أمور منها:- ١ - ملء القلب وإشغاله بمحبة الله تعالى والأنس به والتعلق به وحده. ٢ - قطع الخواطر وصرف الذهن عن التفكير فيه أو تذكر أحواله مباشرة والاستعاذة بالله من الشيطان حين ورود تلك الخواطر وعدم التمادي فيها. ٣ - التقليل من لقياه والاجتماع به قدر الإمكان. ٤ - التمعن في حال أولئك المتعلقين بالصور وكيف أدى بهم إلى أسوأ خاتمة. ٥ - الإقبال على قراءة القرآن والدعاء والصلاة بالليل والصوم.

استشعار أن هذا التعلق من الأمور السافلة التي تنافي علو الهمة وسمو العقيدة وقوة الشخصية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

شاب متعلق بآخر

نص السؤال رقم «٢٨٨٧»

أنا شاب ١٨سنة متعلق بشاب ١٦سنة تعلق شديد ودائما أفكر فيه ولا أستطيع أن أفارقه وأحبة حب كبير فما نصيحة فضيلة الشيخ ...الله يجزيكم الخير

نص الجواب

الحب عمل قلبي وهو أنواع منه الجبلي والذي منه حب الوالدين والإخوة والأبناء والزوجة وهو ما جبل عليه الإنسان من خلقته، وهو جائز ما لم يزد عن حده. وأما الحب الآخر فيجب أن يصرف كله لله عز وجل فنحب في الله وتبغض في الله وعلى ذلك كان التعلق ومحبة الآخرين بهذه الصورة أمرا محرماً من هذا الوجه. ولأنه ذريعة للوقوع في الفواحش وفيها انتكاس للفطرة وفساد للمجتمعات فلابد من المسارعة لعلاج هذا الداء والحزم مع النفس وسلوك السبل الموصلة لهذا العلاج ومنها:- *ملء القلب بمحبة الله وذلك بالتقرب إليه بعبادته والتفرغ إليه والوقوف بين يديه فبذلك تملا محبة الله قلب العبد فلا يكون لغيرها مكان . *إشغال النفس بالمعالي من الأمور وعدم الالتفات لسفاسف الأمور. *الانشغال بما يصرف الذهن عن هذا من أعمال بدنية أو فكرية . *البعد عن مصاحبة من تتعلق فيه ومحاولة البعد عن الأماكن التي تراه فيها . *تذكر حقارة هذا الأمر وأنه مخالف لشرع الله عز وجل وأنه مخالف للفطرة السليمة . تذكر العواقب الوخيمة المترتبة على السير وراء هذا الأمر وعدم قطعه . *مصاحبة من هم في سنك وإبعاد الجانب العاطفي في العلاقات. *دعاء الله عز وجل بصدق بأن يهدي قلبك ويخلصك مما أنت فيه . *وأخيراً لا تتساهل في هذا الموضوع واحرص على إنهاءه وجاهد النفس بصدق وإلحاح تصل على بر الأمان قال الله عز وجل (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا)) .

كيف أتعامل مع أخي المتعلق بزميله؟

نص السؤال رقم «٤٢٦٦»

شقيقي متعلق بأحد زملائه في المهنة، ويجلس على الهاتف ساعات طوال يتصل به ويكلمه ، ويتعامل معه معاملة خاصة جدا ..لا نعلم اهو طبيعي أم إنها مشكلة تحتاج إلى حل فما الحل ؟؟ مع العلم أننا خائفين عليه فقد كان شابا متدينا جيدا في دعوته الآن صار لا يهتم للدعوة وهمه ذلك الزميل وغيره من الأمور غير المهمة ..

نص الجواب

مما لاشك فيه أن هذه المظاهر تدل دلالة واضحة على أن هذا القدر من الصلة غير طبيعي وقد يكون له أثره خاصة على شخص كان متديناً وصاحب دعوة وأعرض عن هذا بسبب هذه العلاقة . غير أنه من الصعب تغيير مثل هذه العلاقة بمجرد الكلام واللوم، فلابد إذاً من ممارسة بعض الخطوات العملية مثل:- - إشغال الأخ بأعمال منتجة يحبها ويميل إليها، تصرفه عن الانشغال مع صاحبه والتفكير فيه. - ربطه ببعض الصالحين الذين يأنس بهم. - قد يكون من المناسب فتح حوار معه حول جدوى طول العلاقة والسلوك غير الطبيعي في التعامل معها، وإعانته على التخفيف من ذلك بخطوات عملية. - إشغال صاحبه بما يقلل من إقباله عليه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كيف يتعامل المربي مع حالات التعلق العاطفي

نص السؤال رقم «٢٢١٦»

كيف التصرف مع بعض تعلق الشباب بعضهم مع بعض سواءً كان لحسن الصورة أم لمؤانسة الطباع مع أن هناك تأثير سلبي على المجموعة وعلى أنفسهم ؟ أرجو إعطاء حلول عملية وجزاكم الله خيراً .

نص الجواب

ينبغي للمربي أن يكون شديد الملاحظة رفيقاً في الحكم ، يستخدم الأناة في الحكم على التصرفات ، فإذا وجدت بعض المظاهر السيئة وتبين له أسبابها فإنه يسارع لحلها قبل أن تستفحل أو ينتشر شرها وهذه الظاهرة تنقسم إلى شقين : ١/التعلق لحسن الصورة. ٢/ التعلق لمؤانسة الطباع . والأولى أشد خطرا من الثانية لأنها من أمراض القلوب ، وهو مرض الشهوة ، ويكون علاج ذلك فيما يلي : ١ - تقوية حب الله تعالى والتعلق به في القلب؛ فإن مصدر ذلك هو الفراغ في هذا الجانب. ٢ - الفصل بين من توجد لديهم هذه المشكلة بما لا يثير انتباههم أنهم مقصودون بذلك. ٣ - تجلية مفهوم الحب في الله وترسخيه لدى الشباب مع بيان أنواع التعلقات والمحاب التي لغير الله وبيان مظاهرها . ٤ -ملاحظة هذه الظاهرة لئلا تستفحل إلى ما لا تحمد عقباه ، وحين يرى الحاجة للمصارحة والمناصحة فيصارحهم مع الاعتناء بالألفاظ والبعد عن الاتهام قدر الإمكان، إنما يكون الحديث حول مخاطر هذا الأمر. ٥ - محاولة الربط بين المتميزين من الشباب مع من يقع في هذه المشكلة ، وتقوية العلاقة معه ليكون بديلا للآخر . وأما الشق الثاني من السؤال فيكون علاجه بما يلي : ١ - رفع هم الشباب وتقوية إيمانهم وترفعهم عن التفاهات . ٢ - إشراك المتصاحبين في كثير من الأعمال الجادة مع غيرهم من إخوانهم ، مع الحرص ألا ينفردوا بتلك الأعمال . وإذا لم توجد الريبة في علاقاتهم فلا تشغل نفسك بمتابعتهم ، وليكن حرصك على صلاح المجموعة ككل داخلاً في علاج ذلك .

تعلق مشرف بأحد الطلاب

نص السؤال رقم «٤٩٦»

بسم الله الرحمن الرحيم يوجد لدينا نشاط طلاب المرحلة المتوسطة ولكن توجد مشكلة في أحد المشرفين ولا نعلم كيف نتعامل معها وتكمن المشكلة أن هذا المشرف متعلق بأحد الطلاب ويحاول متابعته دائما والجلوس معها وإذا ذهب الطلاب مع مشرف آخر ينقلب حال المشرف الأول ،علما بأن هذا المشرف حديث عهد بالالتزام سنتين فقط ولا يتقبل النقد لأنه حساس جداً ولا نود أن نخسره لأنه رجل يوجد به خير كثير ،وكذلك النشاط كله يعتمد عليه لأنه المدرس الوحيد الذي يعمل بالمدرسة التي بها طلاب النشاط فهو الذي يعتمد اسمه في خطابات الرحلات والزيارات وباقي المشرفين في مدارس أخرى وطلاب جامعات ،يعني لو تم إبعاده لن يأتي إلى النشاط إلا عدد قليل ،علما أن هذا النشاط جديد فعمره سنة وقليل.وجزاكم الله خير.

نص الجواب

أنصحكم بحسن التعامل مع هذا المشرف والإحسان إليه واللطف معه ، وأن لا يظهر على تعاملكم معه تغير بسبب موقفكم منه ، وأن تحرصوا على أن يرتبط هذا المشرف ببرامج أخرى لزملاء له في سنّه فتسهم تلك البرامج في الارتقاء به

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

. هذا فيما إذا كانت العلاقة مجرد علاقة شخصية لا تظهر فيها مخالفات صريحة ، فإن كانت هناك مخالفات أو نحوه ، فتوجهوا للبحث عن بديل له من المدرسين يأتي المدرسة ويقوم مقامه ، وأن يستمر حسن التعامل معه في كل الأحوال .

تعلق بين طالب ومشرف

نص السؤال رقم «٢٤٥٩»

في الشباب حدثت حالة تعلق بين أحد الطلاب الجدد وأحد المسئولين فكيف يكون حلها الرجاء الإجابة سريعا لأن المشكلة تؤرقني ؟ وجزاك الله خيرا

نص الجواب

أرجو في البداية أن لا يكون الموضوع قد أعطي أكبر من حجمه ، فقد تكون المسألة علاقة عادية يفيد فيها المسئول الطالب ، ولا أريد بذلك التهوين من شأن المشكلة إنما لا أريد الاستعجال في الحكم على الأمور . أما إن كان الموضوع صحيحاً وواقعاً ملموساً فأنصح بعدم المواجهة المباشرة بل استخدام الأساليب غير المباشرة ، والتي قد تحتاج إلى عامل الوقت لظهور ثمرتها ، فإليك بعض هذا الأساليب : ١. إشغال المسئول بمهام إدارية أو بمتابعة طلاب آخرين . ٢. محاولة عدم الجمع بين الطالب والمسئول في أسرة أو مجموعة أو غيرها . وينبغي ملاحظة أنه يجب أن لا يشعر مع هذه الأساليب أنه المقصود بها ، فإن ذلك يولد ضغينة ويزيد الأمر سوءاً . وإن تطور الأمر فقد يكون الحل نقل المسئول أو الطالب إلى حلقة أخرى ، فإن تعدى الأمر ذلك فيصارح المسئول بطريقة لبقة ، ويخبر ببعد الظنون عنه والشك فيه ، لكن الأضرار التي يخشى عليه منها كانت سببا لكلامه ، ويخوف بالله وتذكر له الأضرار وكلام السلف في ذلك .

التعلق بالمردان

نص السؤال رقم «٢٧٣٠»

المشكلة التي أعانيها هي أنني يميل قلبي إلى أشخاص فيهم قدر من الوسامة والعجيب في الأمر أن قلبي لا يتعلق إلا بشخص ملتزم أما غير الملتزم فلا أميل إليه وإن كان من أهل المعاصي أمقته وإن كان أكثر وسامة من الملتزم علما أنني أجد حرقة في قلبي تجذبني نحو من أتعلق به من الملتزمين ولا أعلم من نفسي بل لا أقصد البتة جوانب السوء من فاحشة وغيره بل أحيانا أصرف النظر عمن تعلقت فأنا منذ أن فتحت عيني على الدنيا وأنا في طريق الإلتزام فيما يبدو للناس وأتمنى أن يكون كذلك لكن حرقة القلب تظل تجذبني لذلك المعشوق على أنه في الأغلب لا توجد مصلحة لاجتماعي به لأنه قد يكون أصغر مني سنا ويختلف عني في طريقة التفكير

نص الجواب

لا بد من الحسم مع النفس في علاج هذه المشكلة حتى لا تستفحل وتتطور إلى أمور لا تحمد عقباها ، مع أن استمرار انشغال القلب وانصرافه لهذه الأمور مشكلة بحد ذاته ففيه من ضياع الأوقات والفكر وغير ذلك من الأضرار الكبيرة ، ولعل من الأمور التي تساعدك على علاج هذه المشكلة ما يلي : ١ - ملء القلب بمحبة الله تعالى فمتى ما امتلأ القلب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بذلك انصرف عما دونه من الأمور ، وملء القلب بمحبة الله يكون بالإكثار من طاعته واستشعار عظمته باستشعار معاني أسمائه وصفاته ، واستشعار عظمة مخلوقاته . ٢ - تعويد النفس على بناء العلاقات مع الآخرين من الذين يقاربونك في السن ، وينتبه إلى التقليل من الجانب العاطفي في العلاقات . ٣ - إشغال النفس وصرف اهتمامها لمعالي الأمور ، من طلب علم ودعوة وغير ذلك ،فمتى ما انشغلت بذلك لم يكن لتلك التوافه مكانا . ٤ - قد يكون الحل في الزواج –إذا كان متيسراً – فقد أوصى به المصطفى صلى الله عليه وسلم وخاطب الشباب بذلك فقال: (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ...) . ٥ - غض البصر وعدم إطلاقه في المردان ، فإن النظر إليهم بشهوة محرم ، وغض البصر عنهم واجب ، وقد مال بعض أهل العلم إلى أن إطلاق البصر إلى المردان أشد ضرراً وخطراً من إطلاقه للنساء فاتق الله وراقبه وكن حازماً مع نفسك في قطع هذا الأمر وإنهائه .

التعلق بين الطلاب

نص السؤال رقم «٢٩٥٠»

ظاهرة التعلق بين الشباب الملتزم وخاصة طلاب الحلقات القرآنية وطرحت حلول كثيرة ولكن إلى الآن لم أجد من تلك الحلول ما يقي بحل المشكلة فنريد الاستفادة من خبراتك التربوية في ذلك وما الجديد في هذا الموضوع ؟ وجزاكم الله خيرا

نص الجواب

الحلول النهائية للمشاكل بيد صاحب المشكلة لأنه أعرف الناس بأبعاد مشكلته وتفاصيلها الدقيقة والمشاكل التربوية والإنسانية يصعب وجود حل نهائي أو نموذجي لها لأن المشاكل تختلف باختلاف العوامل الأخرى المؤثرة من المجتمع وطبيعة أصحاب المشاكل وغير ذلك. مع أن هناك بعض الأشياء المشتركة فيما بينهم في أعراض المشاكل وحلولها. ولعل من المناسب هنا ذكر منشأ وأسباب وجود هذه المشاكل لأن ذلك يساعد في إيجاد حلول المشاكل وتفاديها فمن الأسباب لذلك ما يلي : ـــ ضعف التعلق بالله عز وجل وقلة الخشية منه فإن ذلك يكون مسوغاً لسير وراء شهوة النفس عندما ينعدم ما يكبح جماح الشهوة ويوقفها . ـــ الفراغ العاطفي والعاطفة تكون على أوجها في مرحلة المراهقة ولابد أن تملأ بشيء ما فإن أهملت وتركت ملأت بالشر . ـــ الصحبة السيئة في المدرسة أو من الأقارب . ـــ الجمع بين كبار السن وصغار السن في حلقة واحدة . ولعل ذكر هذه الأسباب يوجد الحلول لها ويوحي بها ومنها :ـــ ١ - التركيز على تقوية الصلة بالله عز وجل وخشيته وملء القلب بمحبته . ٢ - شرح معنى الأخوة في الله وطبيعة العلاقات في الله عز وجل وأسسها. ٣ - الانتباه لهذه المشكلة وعدم إغفالها وقطع السبل والطرق لحصول هذه المشكلة . ٤ - عدم تضخيم المشكلة و تكبيرها وكثرة الحديث عنها وإعطائها أكبر من حجمها فإن ذلك لا يساعد في حل المشكلة بل قد يؤدي إلى أمور وعواقب لا تحمد . هناك في الموقع بعض الأسئلة عن هذا الموضوع فيرجع لها من فهرس الأسئلة.

تعلق الشاب بالمربي

نص السؤال رقم «٣٩٦٣»

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

شخص يعمل في التربية الدعوية وتفاجأ بتعلق أحد الشباب به فما التصرف المناسب في مثل هذه الحالة ؟

نص الجواب

لا يقطع علاقته به مباشرة بل يبقيها مع الاعتدال في التعامل معه والتقليل نوعاً ما في لقياه مع التحفظ في مبادلته المشاعر العاطفية قولاً وفعلاً ويستغل ذلك في توجيهه مع مراعاة ما سبق وإن أمكن نقله مع مشرف آخر فحسن.

التعامل مع المردان....

نص السؤال رقم «٧٧٨٠»

ألاحظ في وسط الجو الدعوي تأثر وتعلق بعض الطلاب بزملائهم المردان(الوسيمين)مما يخشى منه أن ينعكس ذلك عليهم فيفسدوا ويزداد تعلقهم بهم. فهل الأفضل عدم قبول واستقطاب الطالب الوسيم هو أحد الحلول ؟ وما هو الأفضل أفيدونا بمزيد إفاضة لأهميته القصوى.

نص الجواب

من المشكلات التي حذر منها السلف التعلق بالأمرد، وسبق الحديث بالتفصيل عن الموضوع في السؤال رقم ٢٢٢٩ ونظرا لكثرة المشكلات حول الموضوع فإن بعض المربين تزعجه هذه الظاهرة فيلجأ إلى استبعاد هذه العناصر، أو عدم الارتباط بها رغبة في التخلص من هذه المشكلات. وأرى أن هذا الأمر غير مناسب لما يلي: ١ – أن الأصل أن يربى الشباب على تقوية الإيمان والتقوى والصلة بالله تعالى، بحيث يبقى أحدهم على طريق الاستقامة رغم وجود المعوقات. ٢ – أن الشباب لو ترك هؤلاء فلن يسلموا من التعرض لأمثالهم، فالغالب أنهم سيتعرضون لهم من خلال الأقارب والحي وزملاء الدراسة، أو في أي تجمع آخر. ٣ – أن الحكم على الشخص بالوسامة قضية نسبية يختلف فيها الأشخاص، ومن ثم فمهما استبعد المربي من أفراد سيبقى أشخاص آخرون يحضون بإعجاب طائفة من الشباب. ٤ – أن مثل هذه الفئة من الشباب حين يتركون فسيتعرضون لمضايقات أهل السوء والتصاقهم بهم، وهذا سيؤدي بهم إلى فساد أكثر، فمصلحة بقائهم داخل الأوساط التربوية أكبر من مفاسد ذلك، والله تعالى أعلم.

صحبة الأمرد بغرض التربية

نص السؤال رقم «٨٣٩٦»

أرى إقبالا لكل ما أقول من طالب يتصف بالوسامة وأخشى إن أكملت الطريق في مسألة توجيهه أن اتهم بشيء، فهل أستمر أم لا؟ وما هي نصيحتك للأشخاص الذين يظنون في الناس الظن السيء؟خاصة أن مثل هذا النوع من الطلاب بحاجة إلى إبعادهم عن مواطن الشر والاختلاط بالطلاب السيئين.وجزاكم الله خيرا.

نص الجواب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الأمر يحتاج إلى اعتدال، فلا ينبغي أن تهمل دعوة هؤلاء ويتركون لأجل وسامتهم. لكن لا ينبغي الحرص على دعوتهم لمجرد وسامتهم بدعوى حمايتهم من الآخرين. وحين نتعامل معهم فينبغي أن نأخذ بالضوابط الشرعية من البعد عن الخلوة أو النظر إليهم بشهوة ونحو ذلك.

شاب ملتزم سرا خوفا من والده

نص السؤال رقم «٧٠٥»

أنا شاب أصاحب الصالحين وأفعل ذلك سرا خوفا من والدي لأنه إذا علم بذلك فستكون ردت فعله لا توصف.فدخوله إلى المنزل مثلا.وكما يقال يسكت المتكلم ويجلس القاعد، مستبد حتى اللحية يرفض أن أتركها ويرفض كل ملتحي بشكل غريب، هذا غيض من فيض*انصحوني جزاكم الله خيرا*

نص الجواب

مهما قلت مما سبق في وصفك لوالدك فإنه يبقى والدك أرجو أن تحاول قدر الإمكان مجاراته وإحسان التعامل معه ، وألا تُظهر ما يسبب غضبه واستثارته ، وقد يكون في حسن خلقك وبِرُّكَ له دعوة له تكسب خيرها بعد ذلك. ولكن ينبغي ألا يصدك ذلك عن مجالسة أهل الخير والصلاح ، وإن اقتضى الأمر أن يتم ذلك دون علمه ، ولك في قصة الغلام المؤمن أسوة وقدوة حين اشتكى إلى الراهب إيذاء الساحر وأهله له ، والقصة مخرجة عند مسلم وأحمد . ما سبق أمر ، والأمر الآخر هو أن تفكر في دعوة والدك وهدايته فهو أولى بدعوتك من غيره (وأنذر عشيرتك الأقربين)[الشعراء:٢١٤] واسلك في ذلك الأساليب غير المباشرة علّ الله أن يهديه ويشرح صدره ، ولا تنسى أخي الكريم الدعاء فهو الدواء النافع والبلسم الشافي إذا روعيت آدابه وشروطه ،ولك في قصة إسلام أم أبي هريرة مثل آخر ،فقد جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله الدعاء لها فلما رجع إذا هي تغتسل وقد أسلمت ، وفقك الله لكل خير .

طاعة الأم في فعل المعصية

نص السؤال رقم «٤٣٥٥»

أنا شاب ملتزم بأمر الله ولكن أمي تريدني أخفف من لحيتي فهل يجوز لي إطاعتها وتخفيف اللحية؟

نص الجواب

طاعة الوالدين والأم خاصة من أوجب الواجبات كيف لا؟ والله عز وجل قرن حقه بحقهم فقال (وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا). وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أحق الناس بحسن صحابتي قال: أمك، قال ثم من.؟ قال: أمك قال ثم من؟ قال أمك، قال ثم من ؟ قال أبوك... وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أريد الجهاد وابتغي الأجر من الله فقال صلى الله عليه وسلم: ألك والدان؟ قال: نعم قال صلى الله عليه وسلم: ففيهما فجاهد. ومن القواعد المقرر في الشرع أنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق كما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم. وثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: إنما الطاعة في المعروف. وقد جاء النص على ذلك عند الحديث عن طاعة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الوالدين قال تعالى: (وَإِن جَاهَدَاكَ عَلى أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا). لكن ذلك يجب أن يكون مع الإحسان إليهما وخفض الجناح لهما، وبيان الحكم الشرعي لهما، والاعتذار منهما بأنه لولا أن الأمر يسخط الله لأطعتهما في ذلك. فلا تواجه والدتك بالغلظة والفظاظة وكأنك لا تأبه بكلامها أشعرها وبين لها أن ما أمرتك به فهو من صدق أمومتها ونصحها لولدها وحرصها عليه لكن ذلك لا يرضاه الله عز وجل فاعتذر بأدب واجتهد في طاعتها في المعروف والمسارعة في خدمتها حتى ترى منك الصدق والبر، وتتيقن من أن المانع لك هو طلب مرضاة الله.

الانتظام مع الرفقة الصالحة

نص السؤال رقم «٦٩٦»

أنا شاب من الله علي بحفظ كتابه ولكن مشكلتي أني لم أنتظم مع صحبة صالحة لعدم رغبة أبي في ذلك ، وأنا الآن محتار بين البحث عن صحبة صالحة أو البقاء كما كنت من حيث عدم الانتظام التام مع الرفقة والاكتفاء بالخروج معهم في النشاطات المدرسية وبوضعي الحالي أحس بأن هناك فراغاً تربوياً لابد من إكماله .

نص الجواب

المؤمن قوي بإخوانه ضعيف بنفسه ، ووجود الشاب مع صحبة صالحة تدله على الخير وتعينه عليه مطلب ، فلا بد أن يبقى لديك الحرص على صحبة الصالحين والقناعة بذلك أولاً ثم بعد ذلك إن تيسرت لك صحبتهم على النحو الذي تريد فحسن ، وإن لم تتيسر فإن ما يدرك كله لا يترك جله ، فاحرص على اغتنام الفرص المتاحة للذهاب معهم قدر المستطاع وكلما تقدم بك العمر سيزيد بإذن الله استقلالك الشخصي.

والدي يعوقني عن صحبة الصالحين

نص السؤال رقم «٢٣٤٩»

أنا شاب ملتزم ولكن ياشيخ الوالد من المعوقات في طريق التزام ومنه المركز الصيفي والمحاضرات ومجالسة الصالحين لم اذهب إليها ياشيخ

نص الجواب

من الحلول لهذه المشكلة /١. استضافة زملائك في منزلك واستثمار فرصة وجود والدك للالتقاء بهم ومعرفتهم . ٢. من الجيد أن يتعرف والدك على المشرف على الحلقة أو الأسرة في المركز، فهذا يزيده ثقة .٣. مصارحة والدك فيما يتعلق في هذا الشأن، واختيار الوقت المناسب الذي تكون فيه نفسية والدك مستقبلة للحوار وتقبل هذا الأمر، وإن لم يتيسر ذلك فيمكنك مخاطبة شخص آخر في العائلة يمكن أن يؤثر على والدك ويقنعه . كحل مرحلي لا يعني عدم مشاركتك المباشرة في برامج الحلقة أن تتركهم ، بل يمكنك مشاركتهم في بعض البرامج التي تتفق مع والدك على حضورها ،كما يمكنك أيضاً إنجاز بعض الأعمال التي تكلف بها وأنت في منزلك .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

شاب والده يمنعه من الحلقة

نص السؤال رقم «١٧٦٩»

فضيلة الشيخ أثابكم الله:كنت قبل فترة من الفترات شابا ملتزما ولكن ما أن انقطعت عن الحلقة (بسبب والدي هداه الله)حتى بدأت أنتكس (عياذا بالله).فما نصيحتكم لي ياشيخ؟هل أطيع والدي وأترك الحلقة ؟ أم أعصيه وأذهب لها؟أفيدوني نفع الله بعلمكم.

نص الجواب

لا شك أن الإحسان للوالدين من مهمات هذا الدين كيف لا وهو يأتي في المرتبة الثانية من الأعمال المحببة لله تعالى (أي العمل أحب إلى الله ؟ قال صلى الله عليه وسلم : (الصلاة على وقتها) قال ثم أي ؟ قال : (بر الوالدين) وقد طلب أحد الصحابة من الرسول صلى الله عليه وسلم أن يأذن له في الجهاد فلما علم عليه السلام أن له والدان قال: (ففيهما فجاهد) ، ولا ننسى قول الله تعالى حين وصى عباده ببرهما والإحسان إليهما: (وَإِن جَاهَدَاكَ عَلى أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا) فأحسن تعاملك مع والدك ، بخدمته والسلام عليه وتنفيذ أوامره وقضاء حوائجه ، حتى يرى أثر الحلقة عليك وعلى سلوكك ، فلا يكون التحاقك بالحلقة داعياً لسلبيتك تجاه والديك وأهلك . ثم ادع مشرف الحلقة لزيارة والدك والحديث معه والانبساط معه في الحديث حتى يعرف الوالد مع من تذهب ومع من تجيء ، وفاتح والدتك في الموضوع واطلب منها أن تقنع والدك ، المرة بعد الأخرى لعل الله أن يفتح على قلبه . ولا تنس قبل ذلك وبعده الدعاء لوالدك بالهداية ، وألحّ بالدعاء في ذلك . وإذا أعيتك الطرق وأخفقت كل المحاولات وخشيت على نفسك من الانحراف فلا تترك صحبة الصالحين ، واحرص كل الحرص ألا يعلم بذلك والدك حتى لا يغضب لأجل ذلك ، وإن علم فألِن له الجناح والله المستعان .

شاب يطلب منه والده الاشتغال معه في التجارة

نص السؤال رقم «٢١١٣»

فضيلة الشيخ : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أنا شاب في الجامعة ولي مشاركات في مجال التربية ولكن والدي يطالبني بمساعدته في أعماله التجارية وأنا اعلم أن والدي لديه موظفون يقومون على هذا العمل على أحسن حال واعلم أن والدي لايحتاجني احتياج كبير فما موقفي معه والله يحفظكم

نص الجواب

لقد عظم الشرع حق الوالدين وأعلى شأنهما، فالوالد فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:"الوالد أوسط أبواب الجنة". ونهى النبي صلى الله عليه وسلم طائفة ممن استأذنوه بالجهاد أن يخرجوا دون إذن والديهم. وحين يدرك الرجل حياة والديه فهي فرصة ينبغي ألا يعوضها، ففي صحيح مسلم عن النبي صلى الله وسلم أنه قال :"رغم أنفه ثم رغم أنفه ثم رغم أنفه : من أدرك أبويه عنده الكبر أحدهما أو كلاهما ثم لم يدخل الجنة" . ولهذا فاحرص على إرضاء والدك، وتلبية مايريد، ويمكنك أن تعتني بتوزيع وقتك بالطريقة التي تمكنك من أن يتاح لك وقت للعمل مع والدك. ويمكنك أن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تطالب والدك بأن يعينك على أن يترك لك فرص من الوقت تستفيد فيها وتفيد غيرك، ولكن بالأسلوب الحسن المناسب. وأخيراً يجب أن تجعل رضا والدك هدفا ومطلبا، مالم يشغلك عن عمل واجب.

منع أولياء الأمور أبناءهم من السفر مع الحلقة

نص السؤال رقم «٧٦٠٣»

يوجد لدينا في الحلقة بعض الطلاب من المرحلة الثانوية أهلهم يمنعونهم من السفر مع الحلقة بدون سبب واضح فبعضهم المنع يكون من قبل الأم وبعضهم يكون من قبل الأب، والأبناء حريصين كل الحرص على المشاركة في الرحلات ليستفيدوا من برامجها، والسؤال هل نناقش أولياء أمورهم بهذه المسألة أم نسكت عليها، علماً أن الأبناء قد ناقشوهم مراراً وتكراراً ولكن بدون فائدة، ويحتج بعضهم بأن أبنه نومه ثقيل ويخشى أن يتعب المسئولين.

نص الجواب

الآباء في الغالب لا يمنعون أبناءهم من المشاركة في بعض الأنشطة إلا لأجل الحرص والخوف عليهم. ومن المهم أن يعود الشاب على أن يقنع أهله بنفسه، وأن يعطى مهلة كافية لذلك، ويمكن أن يزود ببعض الأساليب التي تعينه في النقاش؛ فهذا ينمي مهاراتهم في الحوار والإقناع. وإذا لم يتمكن من إقناع أهله، فيمكن للمشرف الاتصال بولي أمره والحوار معه، ولعل مما يقنعهم إشعارهم بالأثر النفسي على الابن حين يمنع من مشاركة زملائه في بعض برامجهم ويشعر أنه محروم منها. وبصفة عامة فكلما قويت العلاقة بين المشرفين والآباء أدى ذلك إلى تجاوز كثير من المشكلات التربوية للطلاب.

والديّ لا يسمعان مني ويسمعان من غيري

نص السؤال رقم «١٠٠٠٠»

أنا ممن أكرمهم الله بالعمل للدعوة ولكن أواجه صعوبة شديدة في دعوة والدي حيث أنهما يسمعان من كل الناس إلا مني مع أني والحمد لله أتمتع بدرجة قبول عالية عند الناس. وقد حدث كثيرا أن سألوني في بعض المسائل ولم ترضهم إجابتي بل وناقشوني بغير علم عندهم ولكن لما سمعوها من غيري فوجئت بهم يعملون بها. فما الذي تجدونه يناسب هذا الوضع في نظركم حتى أتغلب على مشكلة عنادهم هذه وجزاكم الله خيرا.

نص الجواب

من الطبيعي أن يجد الشخص صعوبة في سماع والديه منه، فأزهد الناس في العالم أهله وجيرانه كما ورد عن السلف. والوالدان عرفا الشخص منذ صغره وعانيا من تربيته ورعايته، فيصعب أن يتحولا تلميذين عنده يسألانه ويستجيبان له. ومع ذلك يمكن أن يفيد الابن والديه كثيرا، وكثير من الآباء استفادوا من أبنائهم.

وقد يعود جزء من سبب عدم قبول الوالدين من أبنائهم وبناتهم الأسلوب الذي يستخدمونه معهم فقد لا يكون ملائما. ومن المهم أن يكون التوجيه غير مباشر، وألا يواجه والديه بالتخطئة مباشرة، وألا ينتظر منهما أن يعلنا الاعتراف بالخطأ والتسليم بصحة موقف أولادهم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كيف أكفر عن عقوق والدي بعد وفاته

نص السؤال رقم «١١٣٤٦»

كيف اكفر عما فعلته مع أبي من عقوق بعد وفاته

نص الجواب

يتم تكفير ذلك من خلال مايلي:

١ - التوبة إلى الله ودوام الاستغفار من هذا التقصير في حقه.

٢ - الاستغفار له.

٣ - فعل أعمال البر التي شرعت له بعد وفاته، ومن ذلك: الدعاء له كما قال عز وجل (وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا)، وصلة أصدقائه وأهل وده والإحسان إليهم، إهداء ثواب العمل الصالح الذي يصل ه كالصدقة عنه والعمرة والحج ونحو ذلك.

أسرتي تكثر فيها المنكرات فما العمل

نص السؤال رقم «١٣٠٣٧»

فضيلة الشيخ /ماهو فقه التعامل لشاب مستقيم يعيش بين أسرة يشيع بين أفرادها كثير من المنكرات مع صعوبة التغيير.

نص الجواب

من المهم في ذلك مراعاة ما يلي:

• توسيع المجال للدور الذي يتوقعه، وعدم فرض صورة واحدة للتغيير؛ فالصورة المثالية التي يتطلع إليها هي زوال المنكرات وعدم حدوثها، ويليها التقليل منها، ويليها الشعور بأنها منكر مع الوقوع فيها، ثم ترك مضايقته بها... إلخ.

• توسيع المدى الزمني الذي يتوقع من خلاله التغيير، وعدم الاستعجال، والملاحظ أن كثيرا من الشباب يستعجلون نتائج التغيير.

• تقديم بدائل للأسرة تحقق الحاجات التي تدفعهم للوقوع في المنكر، ومن أبرز ذلك وسائل الترفيه، مع تقديم المتشابه على المحرم.

• تميز الشاب في أسرته وحسن تعامله معهم، وعدم جعل الوقوع في المنكرات سببا لسوء الخلق أو الحديث القاسي والجارح معهم.

كيف أحقق المحبة في الله

نص السؤال رقم «٤١٢٩»

كيف لي أن أحقق قول النبي صلى الله عليه وسلم (من حديث السبعة الذين يظلهم الله بظله يوم لا ظل إلى ظله وشابان تحابا في الله اجتمعا عليه وافترقا عليه) عملياً .. وهل ذلك محدود بسن معينه أي أن يكون السن واحده أم غير ذلك وما

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

هي صفات من ذلك الشاب .. وهل يمكن أن يتحقق هذا الحديث مع أكثر من شاب ؟ نص الجواب نص الحديث بتمامه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خالياً فاضت عيناه)رواه البخاري ومسلم. ويبدو أنك خلطت بين صنفين: الصنف الأول: شاب نشأ في طاعة الله، والمقصود بذلك الالتزام بأوامره عز وجل واجتناب نواهيه. والصنف الثاني: رجلان تحابا في الله والمقصود أن يكون لك أخوة تحبهم لأجل الله عز وجل لا لأجل هوى ولا لمال ولا غير ذلك بل محبتهم كلها لأجل ما عندهم من طاعة الله والالتزام بأوامره الأخوة إيمانية لأجل الله وفي الله، ومن عقوبات المعاصي وحشة الخلق للعاصي وخاصة من يحيطون به ولذا يقول أحد السلف: "إني لأجد أثر الذنب في خُلُق دابتي وزوجتي. ٢ - ضعف الاعتناء بصفاء القلب؛ ولذا فقد توغل الصدور تصرفات يسيرة ويفشو عند ذلك سوء الظن بالأخ وقد يتسلل الحسد بينهم ويفقدون عند ذلك سلامة الصدر على الأخوان بعكس ما يأمرنا به أحد السلف حين يقول: ألتمس لأخيك سبعين عذراً فإن لم تنجد فاتهم نفسك. ٣ - سوء التعامل؛ وفقدان محاسن الأخلاق فيما بينهم حتى قد يفشو فيهم لكلام الفاحش والأخلاق الذميمة لأنهم لا يعرفون حقاً لكبير ولا فضلاً لزميل ولا غاية اجتمعوا عليها ومحاسن الأخلاق من الإيمان فإذا فقدت فقد كل شيء من الإيمان وتحل محلها أخلاق من أخلاق المنافقين من إخلاف وعد وكذب..الخ. ٤ - طول اللقاءات غير الجادة؛ فكثرة المخالطة تسقط الهيبة عند الآخرين وتدعو إلى التبذل ورفع الكلفة حتى ينسى الشيء الذي جمع هؤلاء فيكونون كعامة الناس. ٥ - عدم استشعار هذا المعنى وهو أن المحبة والأخوة هي لله عز وجل. ومن علاج هذه الظاهرة:- (١) الإحياء والتذكير بفضائل هذه الأخوة وبيان حقوقها. (٢) القيام بحقوق الأخوة الواردة في السنة النبوية كحديث(حق المسلم على المسلم ست)...وتفقد حاجاتهم وبذل المعروف لهم. (٣) التواصل عند طول الغياب وغيره وكذلك لا يقتصر اللقاء على لقاءات العمل الدعوي فقط عن طريق الزيارة المنزلية أو الرسائل أو الهاتف أو البريد الإلكتروني مع إضفاء حسن القول عند ذلك. (٤) التهادي ولو باليسير ففي الحديث(تهادوا تحابوا) مع مراعاة البعد عن المثالية فيما نريد من إخواننا والبدء بالنفس في أداء حقوق الأخوة مع العفو والتغاضي عن الهفوات والزلات المتعلقة بين الأخوان والتناصح بينهم.

الحب في الله حقيقة أو وهم؟

نص السؤال رقم «٥٣٦٤»

هل العلاقة بين الشباب الملتزم حب في الله حقيقة أم هي وهم وخاصة مانرى بين بعض الشباب من البحث عن الزلات.

نص الجواب

الحب والبغض قلبيان وما يظهر فإنما هو أدلتهما ومن علامات كون هذه العلاقة محبة في الله: زيادة الحب بزيادة الطاعة ونقصه بنقصها. وهناك محبة عادية تولدها وتنشئها عوامل أخرى، ومنها: اللباقة، وحسن الخلق، وتوافق الطباع وليس في هذه حرج إذا لم تكن على حساب المحبة في الله فهي قطب الرحى وعليها مدار الترابط والتقاطع. والمسلم شأنه وديدنه الاعتدال، فهو بشر لا يستطيع التخلص من بشريته وميل نفسه لمن يحب، وإيمانه وتقواه لله تدفعه إلى أن يحب من يحبهم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الله ويحبونه. وحين نعود إلى واقع الشباب المسلم اليوم فإننا نرى صورا إيجابية ومشرقة، فقد أحيوا سنة المحبة في الله تعالى بعد أن نسيها الناس، وبذل كثير منهم الصور الرائعة في الإيثار وحسن التعامل والوفاء بحقوق الإخوة والقيام بها. وتحصل حالات يكون فيها الحب لتوافق الطباع والارتياح، وهذه يصعب أن يتخلص منها أحد، وليست عاملا للذم، اللهم إلا إذا كانت هي المعيار الوحيد. وثمة حالات تتجاوز القدر إلى التعلق والعشق المذموم لكنها قليلة وشاذة، ومع ذلك فهي خطيرة.

التجافي بين الإخوة

نص السؤال رقم «٥٣٠٦»

مما يرى في قطار الصحوة المباركة التجافي بين الإخوة فتجد البعد بينهم يقل السؤال عن الأحوال والتهنئة في المناسبات الشرعية كالعيد ونحوه وقد يربط الإنسان مع بعضهم عملا لفترة طويلة وبعد انتهاء مثل هذا العمل تجد أن هؤلاء قل أن يذكروا إخوتهم فما توجيه فضيلتكم؟

نص الجواب

ما ذكرت يشكل واقعا في بعض المجتمعات ولهذه الظاهرة أسباب منها:- أن الصلة في الأعمال الدعوية يكون لها طابعاً رسمياً تنتهي بانتهاء العمل الجامع بينهم. الإخوة العاملين في المجالات الدعوية يغلب عليهم الانشغال في أعمال دعوية مما يصرفهم وينسيهم الاتصال بإخوتهم. قلة الاعتناء بهذا الموضوع المهم في الأعمال الدعوية وعدم الالتفات إليه. كثرة المعارف بين أقرباء وأصدقاء عمل وزملاء دراسة وغيرهم مما يصعب الاتصال ومداومة اللقاء. لكن مع ذلك يجدر بالإخوة العاملين الحرص على التواصل واستمرار اللقاءات وإن قلت وذلك لأمور منها:- ١. إن ذلك من الصلة في الله والمحبة فيه ومن ذلك قصة الملك الذي أرسله اله تعالى إلى رجل ليزور أخ له في الله فأخبره الملك بأن الله يحبه. ٢. إن ذلك من أكبر أسباب استمرار الأخوة على طريقهم وثباتهم على الدين. ٣. إن التواصل يفتح باباً من التناصح والتشاور ومعونة بعضهم لبعض وتواصل أخبارهم. ٤. ومن الحلول المساعدة لتجاز هذه المشكلة:- ٥. إعادة النظر في طريقة إدارة العمل التربوي والاعتناء فيها بالناحية الاجتماعية، والتوازن عند التعامل الإداري. ٦. إيجاد بعض البرامج التي تعتني بالناحية الاجتماعية. ٧. إقامة بعض الجلسات والدوريات التي تخدم هذا الجانب. ولابد مع ذلك من ملاحظة أمور منها:- ١- أن تكون تلك اللقاءات بحدود المعقول وأن لا تكون سبباً لصرف العاملين عن أعمالهم وارتباطاتهم. ٢- عذر الإخوة في العموم وإحسان الظن بهم لكثرة انشغالاتهم وارتباطاتهم. ٣- على القدوات أن يبادروا بمبادرات حسنة في هذا الباب. ٤- أن لا تخلو اللقاءات والدوريات من الفائدة مما يساعد على استمراريتها وجذب الحاضرين إليها.

علامات الحب في الله

نص السؤال رقم «٩٢١»

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، سؤالي هو : إذا كنت تحب أخا لك في الله بقدر طاعته، فهل يقل ذلك الحب إذا عرفت أنه قد ضعف طاعته و ضعف إيمانه و كثر عصيانه ، وهل هذا الحب يكون ظاهرا أم باطنا فقط أم الاثنين معا ، مع الملاحظة بأن تعامله هو لم يتغير معي ، وهذا العصيان و هذا الضعف فقط في نفسه و ليس مع الآخرين ، وأن عمله الدعوي لم يتغير بل هو في نفس النشاط الدعوي . أفيدونا جزاكم الله خيرا .

نص الجواب

الحب والبغض عملان قلبيان وما يظهر فإنما هو أثر لهما ، ومن علامات كون حبك في الله : زيادته بزيادة الطاعة ونقصه بنقصها ، ولكن يجب أن ندرك أن ثمة أسباب أخرى تولد الحب للآخرين في قلب الإنسان كاللباقة ، وحسن الخلق ، وتوافق الطباع وغيرها . وهذه ليس فيها حرج ولا إثم إذا لم تكن على حساب المحبة في الله فهي قطب الرحى وعليها مدار الترابط والتقاطع ، والمحبة في الله ثمرة لمحبة الله عز وجل .

تتبع السقطات كيف نواجهه؟

نص السؤال رقم «٥٦٥٤»

ما هو الأسلوب الناجع لحل المشكلات أو المهاترات التي تحدث في جيل الصحوة ومنها تتبع الزلات.

نص الجواب

هذا الأمر مما ابتلي طائفة من أهل الخير والصالحين للأسف، ومما يعين على التخلص منه: ١ - تقوية الإيمان بالله عز وجل لأن الإيمان صمام أمان عن الوقوع فيما لا يرضي الله عز وجل. ٢ - الاعتناء بتقوية الإخلاص فكثير من هذه المهاترات ترى فيها الانتصار للنفس وحب الظهور دون قصد الخير للآخرين. ٣ - حسن الظن بالإخوة فحينما يسيطر سوء الظن بالآخرين على القلب يرى الخير شرا والزلة كبيرة ويكون الأصل في فلان الخطأ والشر حتى يثبت أن كلامه خير وعمله صالح ولا حول ولا قوة إلا بالله. ٤ - الاعتناء بالتربية السلوكية والخلقية، فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً. ٥ - التخلص من حظوظ النفس وهذا لداء عضال، وعلاجه بالتواضع واحتقار الذات والدعاء بذلك. ٦ - بناء آلية للحوار الجاد مع المصارحة والمكاشفة فبذلك تزول كثير من الإشكالات وتذهب الظنون ويستطيع كل من المتحاورين بيان ما يقصده وما يريده. ٧ - البعد عن رد السيئة بالسيئة، فإذا تتبع شخص زلاتك فلا تتبع زلاته وإذّا سبك فلا تسبه، بل أحسن إليه فإنه إذا وجد ذلك منه لابد أن يتراجع إلى الصالح من النصيحة أو الكف. ٨ - سعة الأفق واستيعاب الآخرين وأن لا يضيق الإنسان ذرعاً بمخالفة الآخرين له ولو كان ما هم عليه خطأ في نظره. ٩ - النظر إلى محاسن الناس فخطؤهم لا ينافي إحسانهم وربما تفوقهم في أمر ويفوقونك في آخر فلنتخلص من تقديس الذات فهو مكمن المشكلة. ١٠ - التفريق بين الخطأ والإثم، وبين مخالفة الناس في الرأي والاختلاف معهم؛ فلا يلزم من الخطأ الإثم والانحراف، كما أن الإنسان قد يختلف في الرأي مع من يعذره ويحبه ويجله.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عن الأخوة الإيمانية

نص السؤال رقم «١٢٠٣٤»

كيف نحافظ على الأخوة الإيمانية؟

أرجو الإسهاب في الإجابة والإجابة الشافية.

نص الجواب

الإخوة الإيمانية شجرة مباركة طيبة، ما أن تترعرع حتى تحقق الثمار اليانعة لأصحابها في الدنيا، وما عند الله خير وأبقى، ومن وسائل الحفاظ عليها ما يلي:

١ - القيام بالحقوق الشرعية للمسلم التي وردت في العديد من الأحاديث كقوله صلى الله عليه وسلم "حق المسلم على المسلم خمس..." وغيرها.

٢ - البعد عن ما يقدح في الأخوة ويثير الشحناء، ومنها ما جاء في سورة الحجرات من النهي عن السخرية والاحتقار والغيبة، ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم :"لا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تناجشوا وكونوا عباد الله إخواناً...".

٣ - النصرة للمسلم ظالما أو مظلوما بالمعنى الذي فسره صلى الله عليه وسلم"ردعه عن الظلم". وإحياء روح النصيحة بين الإخوة.

٤ - الهدية والزيارة فلها أثرها في إشاعة الحب والمودة بين الإخوان.

٥ - الواقعية والبعد عن المثالية فيما ينتظر من الإخوة، فالصفاء التام لن يحصل إلا في الجنة (ونزعنا ما في صدروهم من غل).

٦ - البعد عن التعلق العاطفي، والحب المشوب بالأكدار والشهوة.

كيف أدعو شخصاً

نص السؤال رقم «٤٩٣٨»

كيف أدعو شخص إلى الهداية دون أن يؤثر ذلك على العلاقة معه؟

نص الجواب

من أهم الأمور الدعوة بالقدوة، والنبي صلى الله عليه وسلم كان يستعمل ذلك في دعوته فحينما أمر الصحابة بالإحلال وحلق رؤوسهم في الحديبية شق ذلك على الصحابة وتأخروا عن الاستجابة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سلمة غاضباً من حالهم فأرشدته إلى أن لا يكلم أحداً ثم يحلق رأسه فتقاتل الناس أيهم يحلق رأسه أولاً. فالتربية والدعوة بالقدوة أعظم تأثيراً ولذا كان العلماء يوصون طلبة العلم بمصاحبة بعض العلماء والإقتداء بأخلاقهم يقول أحدهم: - أيها الطالب علماً ** ائت حماد بن زيد فاكتسب علماً وحلما ** ثم قيده بقيد فكن له قدوة صالحة في أقوالك ومعاملتك وعباداتك فطول الصحبة للرجل الصالح تصلح المصاحب. وثمة أمر آخر وهو حسن التعامل معه وبذل المعروف والخير له، وحسن التعامل هو مفتاح القلوب. ثم تجنب الأمر والنهي المباشر مثل أفعل كذا ولا تفعل كذا ...أنت مقصرً في كذا... والداعية لا يقصد إبراء ذمته بالدعوة فقط بل يسعى إلى هداية الناس ولذا فاحرص على الإيمان والتأثير غير

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المباشر بالتلميح مرات ومرات بالتصريح حين يستدعي ذلك. وتوفيقك بين الثبات على ما أنت عليه من الحق وبين مراعاة حسن التعامل يعينك على تجنب التأثر السلبي بمن تدعوه.

طرق كسب المربي لطلابه

نص السؤال رقم «٣١٠٢»

السلام عليكم ما هي الطرق التي يستطيع أن يسلكها المربي للوصول إلى قلوب من يربيهم وأن يقوي العلاقات معهم ليتمكن من توجيههم وإرشادهم إلى الخير؟ أجيبوني أثابكم الله.

نص الجواب

من الوسائل المحققة لذلك: ١. أن يهتم بهم وبمشاكلهم وأحوالهم؛ فإن ذلك يقرب القلوب ويشعر بالمحبة والنبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرً ما يتفقد أصحابه بل ويقرأ في وجوههم المشاكل والأحزان ويسألهم عنها حتى أنه يسأل صبياً صغيراً عن طير كان يلعب به فيقول ((يا أبا عمير يا فعل النفيرّ .... فاسألهم عن أحوالهم، وعن دراستهم، وعن أخبار أهلهم، بما يشعر بالاهتمام لاحب التدخل. ٢. حسن المعاملة معهم بالتبسم في الوجه، والمخالطة بالمعروف وهكذا ..فالصحابي الجليل رضي الله عنه يقول"ما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا تبسم وأحدهم من طيب معاملة الرسول صلى الله عليه وسلم جعله يظن أنه أحب الناس إليه فسأله فقال عائشة :قال : فمن الرجال ،قال: أبوها وما زال يسأله حتى سكت خشية أن يكون آخر من يحب. ٣. التواضع والتوقير فتواضع لهم واحترمهم . بذل الهدية لهم فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول :تهادوا تحابوا.

سوء التعامل من الملتزمين

نص السؤال رقم «١٠٣»

أنا اسكن في السكن الجامعي وأعيش مع شباب ملتزمين ولكنهم سيئي التعامل، وقد فكرت في النقل من جوارهم ولكن أخشى على نفسي الضياع، وأحيانا أقنع نفسي بأنني قادر على التغلب على نفسي إذا ابتعدت عنهم

نص الجواب

أرجو ألا يكون لديك حساسية زائدة وتعجل في تفسير المواقف تفسيرا سلبيا، وحاول بقدر ما تستطيع أن تعود نفسك على التحمل والتعامل مع الظروف الصعبة، فكل شيء له ثمن ولابد من دفعه، فاجتهد في الصبر على ما تجده منهم من جفاء، وقد يكون من المناسب مفاتحتهم بالمشكلة بالأسلوب المناسب. أما الإنفراد عنهم فالأغلب أن تكون نتائجه أسوأ. وأذكرك أخيرا بقوله تعالى (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

هل نتعاون مع مربينا السابق

نص السؤال رقم «١٠٨٧٥»

نحن مجموعة لنا مربي فاضل حينما كنا في الثانوية ولكن الصلة به لم تكن متواصلة وفي الآونة الأخيرة بدا يتصل ويهتم بنا واتضح أنه يريد أن نعمل معه لتطوير العمل الدعوي في المنطقة التي نسكنها مع أن في نفوسنا عليه شيء لأنه لم يكن متواصلا بنا ولم يهتم بنا وبمشاكلنا التي عانيناها في الجامعة واليوم يحتاجنا لنخدم أهدافه ويتكلم معنا وكأننا لازلنا أولئك الطلاب الذين كانوا معه يوما ما !!

فما رأيكم بتصرفه وبنظرتنا

نص الجواب

إن ماقدمه لكم سابقا من جهد أمر يستحق أن تحمدوه له وتحفظوا جميله، وكل ما قدم لكم من ذلك فهو محسن فيه ليس هناك مايلزمه، وكان يقدمه دون مقابل أو جزاء.

أما الخطأ فلا يخلو منه أحد.

والمسلم من خلقه الصفح والإحسان فلا يليق بكم أن تحملوا عليه نفوسكم، وتنكروا إحسانه السابق.

والواقع أنه لا يدعوكم إلى أهدافه هو إنما للتعاون على البر والتقوى، وحين تستجيبون له وتتعانون معه فأنتم تقدمون الخير لأنفسكم لا له.

جرأة الشاب على الحديث على من هو أكبر منه

نص السؤال رقم «١٤٥٧»

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: أما بعد: فضيلة الشيخ :محمد الدويش أرجو التكرم بالإجابة على السؤال وجزيتم خيرا . أنا شاب قد من الله علي بحفظ كتابه- ولله الحمد- والجرأة في الحديث. مما جعلني سريع الإجابة متسرعا فيها مع عدم المبالاة بما يكون الرد أهو في موضعه أم لا. مما أوقعني في مشاكل عديدة مع ناس متعددين وقد يتهمني بعضهم بسوء الخلق . فما نصيحتكم لي . وهل أستطيع أن أستغل هذه الجرأة في الدعوة إلى الله. وجزاكم الله خيرا

نص الجواب

الجرأة محمودة دوماً إذا كانت في حد الاعتدال ، والمذموم هو العجلة والتسرع ، فعود نفسك التأني والرفق (وما كان الرفق في شيء إلا زانه وما نزع من شيء إلى شانه) . وإذا كفاك الحديث غيرك فلا تتحدث ، و لا تبدأ حديثاً في مجلس يوجد فيه من يكبرك سناً وقدراً ، وأعط كل من تتحدث معه هيبته ومقداره ، فإنك إن حقرت أحدا حقرك آحاد ، وأما الدعوة فالرأي المناسب لمن هو في مثل سنك أن يركز على دعوة زملائه في المدرسة ويستغل جرأته في ذلك .

شاب يعاني من الحساسية المفرطة

نص السؤال رقم «٣٥٦٩»

فضيلة الشيخ : أحد الشباب يعاني من الحساسية المفرطة ، ويغضب لأتفه الأسباب ، وإن كان هو المخطئ ، فجأة يقاطعنا فنضطر شفقة به إلى الاعتذار إليه ، ما الطريقة المثلى في التعامل معه ؟

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نص الجواب

حين نتعامل مع هذه الشخصيات لابد من أن نعاملها بهدوء وعطف وحرص على تحسين أحوالهم وأن نحرص على أن نخطو خطواتٍ عملية ونترك التذمر منهم ومن طريقة تعاملهم وهذه بعض الأمور التي تساعد في علاج هذا الموضوع: ١ - تجنب الإصطدام به في أوقات لا تناسب، والحد من المشكلات الواقعية وذلك بالإعتذار إليه مما يهيئ جواً مناسباً لمحاورته وعلاج القضية. ٢ - إشعاره بأنه يعاني من الحساسية ويراعى في ذلك ما يلي:- - اختيار الوقت المناسب لإخباره ويكون ذلك في هدوء من الطرفين. - إخباره بأن ذكر ذلك له من الحرص عليه وإرادة الخير له ومحبته في الله . - الثناء عليه وذكر محاسنه قبل مفاتحته في الموضوع. - ذكر مواقف تثبت أن لديه قدراً زائداً من الحساسية. - إعطاؤه خطوات عملية تساعد في حل مشكلته. - تذكيره بحسن الظن ووجوبه وبيان منزلته. - التذكير بسوء الظن والنهي عنه وبيان عواقبه. - توجيهه إلى صفاء القلب على المسلمين وأثر ذلك عليه نفسياً وجسدياً وترغيبه بذكر بعض الأحاديث المرغبة في ذلك.

عدم الطلاقة في الكلام

نص السؤال رقم «٥١٣٤»

أنا شاب أشارك في كثير من الأعمال التربوية وأشرف على بعض الطلاب ولكن هناك بعض المشاكل وهي أني لا أستطيع أن أتحدث معهم بطلاقة بل اعجز حتى عن توجيههم أو إلقاء كلمة عليهم،وأحس بحواجز كبيرة أمامي عن الإقتراب من ذلك نص الجواب

مهارة الإلقاء والحوار تكتسب بالتعود والتدريب، ويمكن تنميتها بالتدرج كمحاولة الحديث مع القريبين ثم الأبعد وهكذا. ومن المفيد المشاركة في الدورات التي تقيمها معاهد متخصصة في تنمية مهارة الخطابة والإلقاء. أما بالنسبة للإشراف فإن كنت تعتقد أنك تستطيع الارتقاء بقدراتك فتؤدي هذا العمل بالصورة المناسبة فنعم. وإن شعرت أن ذلك سيؤثر بشكل واضح على أدائك فهناك مجالات دعوية كثيرة، وليس هذا المجال هو المجال الوحيد، ولا هو أفضل المجالات، وعدم مناسبة الشخص لهذا المجال لا يعني نقصا فيه أو في قدراته لكن الناس يتفاوتون. وهناك أعمال دعوية كثيرة لا تعتمد على الحديث المباشر يمكنك أن تعمل فيها. وأقترح عليك أن تستشير شخصا يعرفك جيدا فالناس يقيمونك أكثر من نفسك. أسأل الله عز وجل أن يستعملنا وإياك في طاعته.

سرعة الخجل

نص السؤال رقم «٩٩١٠»

أعاني من مشكلة وهي أني سريع الخجل ومظاهره:

١ - لا أستطيع النظر في عين من أمامي وأشعر بالتلعثم.

٢ - إذا كلمني أحد أمام مجموعة أو أضحكهم علي تتغير ملامح الوجه وأتصبب عرقا.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣- لا أستطيع مثلا (قراءة القرآن) بصوت عالي وعندي أحد وهذا بخلاف زملائي الذين يتمتعون بجرأة قوية أتمنى الإجابة في أسرع وقت.

نص الجواب

إن ماذكرته هو عبارة عن نوع من أنواع القلق وهو مرض الرهاب أو الخوف الاجتماعي، وهو عبارة عن خوف وخجل شديد يصيب الإنسان عندما يتعرض لموقف محرج أو عندما يكون محط تركيز وانتباه الآخرين كأن يطلب منه إلقاء كلمة أو الحديث عن موضوع ما، ويكون ذلك مصحوبا – غالبا- بزيادة في نبضات القلب وتلعثم في الحديث ورعشة في اليدين وبرود وعرق في الكفين و الجبين وقد يؤدي هذا الخوف بالمريض أن يتجنب الاجتماعات والمناسبات.

وفي هذه الحالة فإنه لابد من عرض نفسك على طبيب نفساني وذلك لتقديم العلاج المناسب من الأدوية وكذلك بالجلسات النفسية وكذلك تحتاج إلى تعلم بعض المهارات الاجتماعية كمهارة التخاطب وكيف تكون متحدثا لبقا وغيرها. مع تمنياتنا بالشفاء العاجل.

طالب جامعي يعاني من الغضب

نص السؤال رقم «١٥٦٣»

السلام عليكم فضيلة الشيخ أنا طالب اسكن في مسكن تربوي جامعي و رغم أني لي فترة في سلك الإلتزام إلا أني كثير الغضب و الانتصار للنفس مما جعل علاقتي سيئة مع شباب السكن و خاصة الطلاب الملتزمين قريبا أرج النصح بخطوات عملية

نص الجواب

تربية النفس على الأخلاق الحسنة وتنقيتها من مساوئ الأخلاق تحتاج إلى جهاد ومصابرة، وتحتاج إلى تعويد وتدريب، ومما ينبغي أن تراعيه في ذلك: ١ - عود نفسك الصبر في المواقف التي تواجهك وعدم الاستجابة لداعي الغضب. ٢ - اتبع الأساليب المشروعة لعلاج الغضب، وهي لا تخفى عليك - يوجد سؤال في الموقع -. ٣ - انظر دائما إلى تحسنك، ولاتنظر إلى مواقف الفشل، واجعل من مواقف النجاح التي تمر عليك عامل تعزيز يدفعك لمزيد من تربية نفسك والثقة بها. ٤ - لابد من أن تعطي المشكلة وقتا كافيا لحلها، فالتعود على الأخلاق وتدريب النفس عليها يحتاج إلى وقت ليس باليسير.

كثرة الغضب

نص السؤال رقم «٥٩٤٠»

أنا كثير الغضب و سريع الغضب كذلك وتصلب الرؤى ولا اسمح بأن كلمتي تكون غير صحيحة حاولت مرارا أن أغير من عادتي السيئة هذه لكن لا أستطيع أرجوك افدني بحل.

نص الجواب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لابد أولاً أن تتعامل مع غضبك حين وقوعه بالمشروع.. فإذا غضبت استعذ بالله من الشيطان الرجيم فإذا لم يذهب عنك فإن كنت قائماً فأقعد وإلا فاضطجع على جنبك وتوضأ لأن الوضوء يطفئ الغضب. ثانياً السعي لعلاج الغضب ومن وسائل ذلك: - عود نفسك على التقليل من الغضب وذلك بالبعد من المواقف التي تغضبك. - إذا واجهك موقف غضب فعود نفسك على الانصراف عن الغضب إذا أحسست ببوادره والغضب جبلة ولكنها يمكن أن تذهب يقول النبي صلى الله عليه وسلم:{ إنما العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم } فعود نفسك على الحلم. - ضع لك خطوات وخطط طويلة للتخلص من هذه الصفة ولو بالاستعانة بأحد الأصدقاء الملازمين لك لتذكيرك دوماً بألا تغضب. - أكثر من التفكير في المواقف المشرفة التي كظمت فيها غيظك في مواقف الحوار والخصومة التي تستدعي الغضب.

كيف لي ألا أخسر من دعوت؟

نص السؤال رقم «٦٧٨٢»

كيف لي ألا أخسر من دعوت بعد غيابي عنهم خاصة من الأصدقاء والطلبة اللاتي سبق تدريسي لهن ؟ (مع العلم أن كثير من الصداقات خسرتها بسبب سوء تصرفاتي التي لا تعكس مدى احترامي لهن وتقديري).

نص الجواب

أعتقد أن أفضل من يحدد سبب هذه المشكلة هو أنت، ففكري في المواقف التي تشعرين أنك تفشلين فيها وابحثي عن مكمن الفشل، أهو التسرع؟ أم عدم مراعاة المشاعر؟ أم سرعة الغضب؟ ....الخ . وحين تقومين بتحليل مواقف عدة فإنك تستنتجين أسباباً مهمة لذلك، حينئذ تبدئين مرحلة العلاج والسعي لتعديل السلوك. ومن المهم في ذلك ألا تتعجلي النتائج، وأن تنظري لمواقف النجاح دون مواقف الفشل، وألا تكوني مثالية فيما تنتظرين من نفسك، كما يمكن أن تستفيدي من بعض القريبات منك وذوات العلاقة بك ليساعدنك على تقويم تقدمك وتحسنك.

الشللية عند الشباب

نص السؤال رقم «١١٠٧»

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : فضيلة الشيخ . نحن مجموعة من الشباب في إحدى حلقات التحفيظ ولنا أنشطة خارجية كحضور الدروس والرحلات وما إلى ذلك .. المشكلة هي ظهور شللية بين أفراد المجموعة كالخروج والاجتماع بما لايعود بالفائدة ويؤثر عليهم من ناحية أخلاقهم ودنو الهمة وضياع الوقت . وكل ذلك دون علم المسئول مع حرصهم ألا يعلم .... فما الحل في نظركم وجزاكم الله خيرا

نص الجواب

- هذه الظاهرة لها سلبيات كثيرة منها ضياع الأوقات فيما لا يفيد، وتعويد الشاب على ذلك، واكتساب أخلاقيات غير لائقة بالشاب الملتزم من كثرة الهزل، والضحك والمزاح المفرطين، وتعلق القلب بأمور تافهة؛ مما يجعل هممهم دنيئة لا تتقبل الجدية ، وقد تكون هناك مشاكل جراء هذه الرحلات تنسب للحلقة فلا بد من المبادرة بعلاجها . - ولا بد من

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الحذر من المواجهة والصراع في حل هذه القضية ، وأن لا تكال التهم لهم مباشرة، بل لابد من اللطف والإقناع في حل هذه المشكلة، وبيان خطورة هذه الأشياء في تكوينهم وبناء شخصيتهم .ومن الوسائل المناسبة في ذلك: - إقناعهم بالآثار السلبية الناتجة عن مثل هذه الأعمال. - إشعارهم بأن الحلقة ستخبر والديهم عن لقاءاتهم حتى لا يظنوا أنها مرتبطة رسميا بالحلقة .

عدم استقامة أبناء الدعاة

نص السؤال رقم «١١٨٤»

بعض الأخيار يشكو من ضعف التزام أبنائه أو بعضهم ، لذا قد يصاب بإحباط وفتور في أعماله الدعوية الأخرى حيث أنه يبني بيت غيره وبيته يتهدم نرجو منكم بسط هذا الموضوع

نص الجواب

قبل الإجابة أود التنبيه على أهمية ذكر البيانات في السؤال وذلك لما له من أثر في الإجابة وتحديدها فنأمل مراعاة ذلك .وبعد :فإن القضية التي ذكرتها في سؤالك ، قضية بدأ الكثير من الآباء يشتكون منها خصوصاً في ظل المتغيرات المتلاحقة في الساحة والانفتاح الإعلامي والتقني الهائل . لذلك من الأهمية بمكان معالجة الموضوع وطرقه ، كيف لا والبيت يشكل نواة أساسية وقاعدة في سبيل إصلاح الأمة ونهضتها .لذلك أنصح الداعية المقبل على زواج أن يختار المرأة الصالحة المعينة له ، فإن كان متزوجاً أقنع زوجته بتحمل الأعباء التربوية داخل المنزل حين ينشغل الزوج في نطاق عمله الدعوي .وكما أن للزوجة دور كبير في عملية الإصلاح ، فكذلك الحال في البيئة المحيطة كاختيار مكان مناسب للسكن ، وكذلك المدرسة بحيث يكون الطفل بمنأى عن مسببات الإفساد .وكل هذا لا يعفي المسؤولية ؛ فيجب عليك أن تسعى جاهداً في تنظيم ارتباطاتك ومشاغلك بحيث تكون أكثر أوقاتك تواجداً في المنزل أثناء وجود الأولاد واستيقاظهم ، وعليك أيضاً أن تفكر جاداً في تفريغ وقت لأولادك لمتابعتهم في أمورهم العامة والخاصة .أما بالنسبة للأبناء فاحتواؤهم لا يتأتى إلا بملء فراغهم بالمنزل بما يفيد ، كالانشغال بالحاسب الآلي ، وكذلك ربطهم برفقة صالحة تحتويهم ..كما من الجيد إقامة أنشطة عائلية مشتركة مع الأقارب والزملاء كالرحلات وغيرها .

الفراغ لدى الشباب في المكتبة

نص السؤال رقم «١٤١٥»

عندنا مشكلة في المكتبة الخيرية فراغ الشباب الزائد و ليس بالمعقول كيف نحله لهم وما هي اقتراحاتك في هذا الموضوع

نص الجواب

من وسائل قضاء وقت الفراغ تعويد الشباب على الشعور بالمسؤولية تجاه أوقاتهم، وإدراك أهمية الوقت ومنزلته، ومن وسائل ذلك دراسة سير السلف وأخبارهم في اعتنائهم بأوقاتهم، فإن ذلك يعلي الهمة ويبعث على التأسي بهم. إثراء التنافس بينهم في حفظ القرآن الكريم، وأحاديث النبي صل الله عليه وسلم. تعويدهم على القراءة، وإتاحة الكتب المناسبة لهم في المكتبة فهذا من أفضل ما يشغل الشاب به وقته. تنظيم بعض البرامج المشتركة في القراءة، والنقاش في المسائل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

العلمية ونحوها. الاستفادة منهم في التهيئة لبعض الأعمال الدعوية، طباعة بعض الأوراق على الحاسب، وإعداد نماذج لذلك.

كثرة الجلسات و السهر في غير البرامج

نص السؤال رقم «٤٥٠٩»

هناك عدد من الشباب يكثرون من الجلسات في غير البرامج التربوية ويكثرون فيها من الكلام الذي لا فائدة فيه ويسهرون في مثل هذه الجلسات إلى ساعات متأخرة من الليل وفي بعض الأحيان يعطرون مجالسهم بكلمة قصيرة مع أن السهر يفوت لهم المندوبات أحياناً يفوت الفرائض ويتعللون بأن السهر ليس محرم وأنهم لا يفعلون محرماً فما هو توجيهكم نحو ذلك ؟

نص الجواب

أقسم الله عز وجل في كتابه بالوقت في مواضع عدة فأقسم بالعصر والفجر والليل والضحى وقسم الله عز وجل دلالة على عظم ما يقع عليه القسم . وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بأنه لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع ذكر منها عن شبابه فيم أبلاه وعن عمره فيم أفناه فنصف الأسئلة الموجهة للعبد يوم القيامة تختص بالوقت واستغلاله . وفي العموم على الشاب في مرحلة شبابه أن يحرص على بناء نفسه من كل الجوانب ففراغه نعمة لا بد عليه أن يشكرها ويؤدي حقها والفرص لبناء النفس وإفادتها كثيرة إما بالدخول في دروس علمية جادة، أو الدخول في أعمال دعوية تفيد الأمة، أو العمل في المجال التربوي، وغيرها كثير من الأعمال التي تحتاج من الإنسان أن يضبط وقته ويحرص على حسن توزيعه ومراعاة الأولويات فيه، ولا يعني ذلك أن لا يعطي الإنسان نفسه حقها من الترويح بين الفينة والأخرى.

الإكثار من سماع الأناشيد

نص السؤال رقم «٣٧٤١»

ما حكم جعل وقت سماع الأناشيد أو الشعر الذي فيه حث على الصلوات و الفروض والسنن والجهاد أكثر من قراءة القرآن أو سماعه وجزاكم الله كل خير.

نص الجواب

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :((لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً خير له من أن يمتلئ شعراً))رواه البخاري. قال ابن حجر رحمه الله تعالى ولكن وجهه عندي أن يمتلئ قلبه من الشعر حتى يغلب عليه ويشغله عن القران وعن ذكر الله فيكون الغالب عليه"وقال رحمه الله "مناسبة هذه المبالغة في ذم الشعر أن الذين خوطبوا بذلك كانوا في غاية الإقبال عليه والإشتغال به فزجرهم عنه ليقبلوا على القرآن وعلى ذكر الله ...أهـــ ومن آثار كثرة الاستماع للأناشيد : البعد عن التأثر بالقرآن لأن هذه الأناشيد لا تخلو من الحث على الخير والتذكير بمصائب المسلمين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فإذا كان المستمع دائماً تؤثر عليه فيوشك أن يذهب أثر القرآن عليه. إضاعة للوقت دون فائدة تذكر. أنها تشغل صاحبها عن الاستماع لما يفيده وينفعه ويحقق له العلم النافع. أن ذلك سبب لقسوة القلب وبعده عن الله تعالى.

الزيارة من غير موعد مسبق

نص السؤال رقم «٩٦٧٤»

يقلقني مجيء بعض الزملاء إليّ من غير موعد مما يسبب لي الإحراج في كثير من الأوقات كانفرادي ببعض الزملاء لمواضيع خاصة وأفاجأ بقدوم مجموعات منهم وفي ردي لهم وتصريفي إياهم يسبب مشاكل وحزازيات بيني وبينهم، فما الحل في نظركم بارك الله فيكم وفي علمكم وما تبذلون من أوقاتكم.

نص الجواب

هذه الظاهرة تنتشر في مجتمعات المسلمين للأسف، مع أن الأدب الشرعي يقتضي منهم خلاف ذلك، قال تبارك وتعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ)

وقال صلى الله عليه وسلم :"الاستذان ثلاثا، فإن إذن لك وإلا فارجع".

ولا ينبغي للناس أن يجدوا في أنفسهم حرجا مما جاء في الشرع، ولا أن يعتبروا من استخدم حقه الشرعي قليل الأدب. والأمر يمكن أن يحل بالتعويد، فإذا يعتاد من يعرفوننا على أنه لا بد من الاتفاق على الموعد قبل الزيارة فلن يأتينا أحد منهم دون موعد مسبق.

كيف أتعامل مع شاب ذي شخصية مزاجية

نص السؤال رقم «١٣٤٠١»

طالب ذو شخصية مزاجية ، له صلة خارجية مع أشخاص سيئين ، ولديه اهتمام بالكرة ، ولا يهتم بالبرنامج المقدم له، يتحمس أحيانا بالبرنامج و تغيب أحياناً

نص الجواب

مجرد الاهتمام بالكره ليس هو مشكلة، إنما تكمن المشكلة حين يطغى هذا الاهتمام ويسيطر على صاحبه فيشغله عما هو أهم من ذلك من أمور حياته، أو يقوده إلى الوقوع في الصحبة السيئة والبيئات غير المناسبة بحثاً عن ممارسة الرياضة معهم.

كما أنه من المهم أن تكون ثقتنا بأحكامنا التي نصدرها على الآخرين متلائمة مع ما نملكه من معلومات عنهم، ومع قدرتنا على تحليل المعلومات والاستنتاج منها فكثير من أحكامنا تستند إلا استنتاجات غير صحيحة.

وبناء على ذلك فمن لا يتفاعل مع كثير من برامجنا نصنفه أنه مزاجي وقد يكون هذا التصنيف صحيحاً، لكن قد يكون مصدر عدم التفاعل عدم ملائمة البرامج له؛ ذلك أن برامجنا التربوية في الأغلب تلائم فئة محددة وهم الجادون من الشباب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أو من لهم توجه للعلم والحفظ والتفاعل مع البرامج الثقافية –وهذا مطلب مهم- لكن نحن بحاجة لتنويع البرامج والأدوات لتتسع دائرة استيعابنا للآخرين.

إن الانطلاق من جوانب التميز لدى هذا الشاب، واستثمار ما يميل إليه وما يحسنه من مهارات وإمكانات يقود إلى مزيد من تفاعله مع البرامج التي نقدمها له.

عدم الثقة بالنفس

نص السؤال رقم «١٤٨٨»

أعاني من مشكلة عدم الثقة بالنفس فما هو العلاج؟ وجزيتم خيراً

نص الجواب

الثقة بالنفس أمر لابد منه لنجاح الإنسان في حياته، ومن الأمور التي تعين على ذلك: ١- تضييق الهوة بين طموحات الشاب وتطلعاته، وبين قدراته الفعلية، والتي ربما أسهم بعض المربين في توسيعها؛ ذلك أن الرغبة الملحة لدى المربي في إعلاء همة من يربيه ورفع طموحه، وكثرة إيراده للنماذج المتميزة في أبواب الخير والبر، تدعو الشاب للتطلع إلى أعلى مما يطيق، وحين لا تتحقق له طموحاته يصيبه الشعور بالفشل والإحباط، وليس ذلك دعوة إلى إهمال الاعتناء بالنماذج والقدوات بل هو أمر ضروري ، لكن الأمر يحتاج إلى حكمة في كيفية التعامل معها، وكيفية ربط الشاب بها حتى لا تقوده إلى الإحباط والفشل. ٢- حين يكلف الشاب بأداء عمل ما، فينبغي عدم الإسراف في مطالبته بإتقان العمل، خاصة في الأعمال التي لم يألفها ويعتد عليها بعد، بل ينبغي إقناعه أن معيار النجاح يتدرج وليس مستوى واحداً ينبغي أن يصله مرة واحدة. ٣- تجنب نعته بصفات سلبية، وهذا الأسلوب لا يعالج المشكلة، بل يزيدها تعقيداً واستفحالاً. ٤- الحكمة في التعامل مع التجارب الفاشلة؛ فالشاب لابد أن يتعرض في البداية لتجارب يفشل فيها في تحقيق بعض أهدافه، فلا بد للمربي حينئذ من التعامل مع هذه التجارب بحكمة تمكنه من تزويده بالخبرة، بطريقة لا تؤدي لإيجاد الإحباط لديه. ٥- عدم المبالغة في التدليل ٦- الثناء المعتدل على التجارب الناجحة؛ فهو يشعره بالقبول من الناس وثقتهم فيه، كما يوقفه على جوانب النجاح لديه؛ إذ إن كثيراً من الناس لا يدرك جوانب النجاح في نفسه، حتى يسمعه إياها الآخرون. ٧- تكليفه ببعض المهام والمسؤوليات التي تتناسب مع قدرته، والتدرج في ذلك، وهذا منهج نبوي كان يرعاه النبي صلى الله عليه وسلم مع الشباب من أصحابه. ٨- عدم تدخل المربين في كل صغيرة وكبيرة في حياة الشخص، كما يصنع بعض الآباء أو الأمهات. ومما ينبغي أن يراعى هاهنا: أن الثقة بالنفس لاتعني الشعور بالكمال، أو أن العبد بلغ منزلة في التقوى والديانة، فهذا من تزكيتها، فلابد من التفريق بين الأمرين، فالمسلم يشعر بتقصيره وضعفه وحاجته وفقره لربه، وفي الوقت نفسه يشعر بقدرته على الإنجاز والنجاح بتوفيق الله وعونه بعد أن يبذل الأسباب المعينة على ذلك.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عوامل تقوية الشخصية

نص السؤال رقم «٥٨٦٠»

ما هي عوامل تقوية الشخصية؟

نص الجواب

من عوامل تحصيل قوة الشخصية أمور منها:- ١- الثقة بالنفس وهي أن تكون قرارات المرء ومواقفه لا تردد فيها ولا ضعف. ٢- الجرأة في المواقف والجرأة عند العزم على فعل شيء من الأمور. ٣- هذه المسألة لا تحصل إلا بالممارسة وبالمرة بعد المرة يتحقق لك ما تريد فعود نفسك دائماً ألا تتردد وقد سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال (وأسألك العزيمة على الشدائد) ويجدر أن نذكر بضرورة الاعتدال والبعد عن الوقوع في الغرور طلباً لقوة الشخصية.

التعامل الجاف من الزميل

نص السؤال رقم «٤٣٨٤»

هناك ممن تعمل معهم في مجال تربوي لتربية النشء ولكن تجد التعامل منهم جاف ويكون الشخص معك بأفضل حال أن أراد منك عمل ولكن لا يسأل عنك أذا تمت الحاجة وذلك مما يجعل العطاء في هذا المجال أقل من الحالة السابقة فنريد نصيحة طيبة وجزاك الله خيرا؟

نص الجواب

أخي الكريم قد يكون لك حساسية زائدة نحو هؤلاء ولابد أن تتحمل وتحلم عليهم وتتأنى بهم فأنت داعية ومرب ولتعلم أن الناس يحرصون عند قضاء حوائجهم وينسون عند انقضائها أو حتى إذا طلب منهم. والذي يجب أن يحرص الداعية عليه التخلي عن حظوظ نفسه ولا ننتظر من الناس ما يجب عليهم أو نفترض الصورة المثالية في تعاملهم معنا.

الحساسية المفرطة

نص السؤال رقم «٢٢٧٢»

أنا شاب لي دور كبير في الدعوة وعلى مستوى عال في العلم الشرعي ولكن لدي مشكلة وهي أنني حساس بشكل كبير حيث أتأثر من الكلام إلى درجة أنني قاطعت أخوة ربطتني بهم علاقة تزيد عن عشر سنين وألوم نفسي كثيرا على ذلك وتعبت نفسيا لكنني لا أستطيع التغيير ولم أكن سابقا بهذه الطريقة والآن يزداد عدد الذين أخسرهم من أصدقائي ولا أستطيع الاعتذار لأحد منهم لأنني لم أخطأ بشكل مباشر على أحد لكن الفجوة تتسع حتى أصبح أصدقائي معدودين مع أنني واسع العلاقات لكنها سطحية أرجو علاج مشكلتي بالتفصيل وإرشادي بطرق عملية

نص الجواب

كثير من الأخطاء والسلوكيات يمكن أن تكتسب من خلال الممارسة والتعويد، جاهد نفسك في التعود على التخلص من الحساسية. وانظر دائما إلى جوانب التقدم في علاجك للمشكلة دون جوانب الفشل. عود نفسك على عدم التفكير فيما

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تراه من أفعال الآخرين، وعلى عدم تحليل مواقف الناس، وعلى افتراض حسن النية لديهم دوما، وتذكر دائما أن انشغالك بتحليل مواقف الناس يضرك ولا ينفعك. وأرى ألا تشتغل بالاعتذار إلا ممن أخطأت عليه خطأ واضحا.

شاب يعاني من الحساسية المفرطة

نص السؤال رقم «٣٥٦٩»

فضيلة الشيخ : أحد الشباب يعاني من الحساسية المفرطة ، ويغضب لأتفه الأسباب ، وإن كان هو المخطئ ، فجأة يقاطعنا فنضطر شفقة به إلى الاعتذار إليه ، ما الطريقة المثلى في التعامل معه ؟

نص الجواب

حين نتعامل مع هذه الشخصيات لابد من أن نعاملها بهدوء وعطف وحرص على تحسين أحوالهم وأن نحرص على أن نخطو خطواتٍ عملية ونترك التذمر منهم ومن طريقة تعاملهم وهذه بعض الأمور التي تساعد في علاج هذا الموضوع: ١ - تجنب الإصطدام به في أوقات لا تناسب، والحد من المشكلات الواقعية وذلك بالإعتذار إليه مما يهيئ جواً مناسباً لمحاورته وعلاج القضية. ٢ - إشعاره بأنه يعاني من الحساسية ويراعى في ذلك ما يلي:- - اختيار الوقت المناسب لإخباره ويكون ذلك في هدوء من الطرفين. - إخباره بأن ذكر ذلك له من الحرص عليه وإرادة الخير له ومحبته في الله . - الثناء عليه وذكر محاسنه قبل مفاتحته في الموضوع. - ذكر مواقف تثبت أن لديه قدراً زائداً من الحساسية. - إعطاؤه خطوات عملية تساعد في حل مشكلته. - تذكيره بحسن الظن ووجوبه وبيان منزلته. - التذكير بسوء الظن والنهي عنه وبيان عواقبه. - توجيهه إلى صفاء القلب على المسلمين وأثر ذلك عليه نفسياً وجسدياً وترغيبه بذكر بعض الأحاديث المرغبة في ذلك.

الإلزام بحضور المجالس التي فيها منكرات

نص السؤال رقم «٣٥٨٨»

يعاني كثير من الشباب المستقيم من مضايقه الأهل وخاصة الولد وذلك بإلزامهم بحضور المجالس الأقارب التي يحصل فيها منكرات كالدخان والقنوات الفضائية فما الحل في مثل هذا؟ أن أمتنع عن الحضور ترتب على ذلك مضايقه ولده له ومنعه من حضور مجالس الأخيار وحلقات العلم وان حضر فقد حضر مجلس المنكر فما الحل؟

نص الجواب

من الأمور المناسبة في مثل هذه المواقف، الدعوة ابتداءً أي توعية الأهل بحرمة هذه الأشياء سواءً كان بالمصارحة والمشافهة أو عن طريق غير مباشر وذلك بالاستعانة بفتاوى أهل العلم وأشرطتهم ووضعها في المنزل أو إيصالها لصاحب الشأن حتى يقتنعوا بحرمة ذلك ويقلعون عنه. وحتى يكون لكلمته صدىً ولوجوده أثر ينبغي أن يكون له أثر في أهله وذلك بخدمتهم والقيام على مصالحهم حتى في الأمور اليسيرة، وأن يحسن التعامل معهم بالابتسامة والرفق وحسن الحديث معهم، حتى إذا أراد مناصحتهم فليكن ذلك برفق وشفقة وخفض صوت وليتذكر كيف ناصح خليل الله إبراهيم والده. ويشعرهم أنه لا يمنعه من حضور مجالسهم إلا المنكر الذي يوجد فيه، ثم ليحذر أن يشاركهم في المجلس مع وجود المنكر ومع عدم قدرته

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

على الإنكار حتى لا يكون شريكهم في الإثم إلا إذا لم يستطيع فإنه يبتعد ما استطاع عن المنكر إما بالجلوس في موضع آخر من المجلس أو غير ذلك، وإذا ترتب على عدم حضوره منكر أعظم حضر مع الإنكار باللسان أو القلب.

الوحدة بسبب منكرات المجتمع

نص السؤال رقم «٥٤٦٦»

شاب ملتزم ولله الحمد ولكني اشعر بوحدة في نفسي، والسبب أني إذا قعدت مع أهلي فعلوا المنكر فانصحهم فإذا استجابوا -وذلك نادر- قعدت معهم وإذا لم يستجيبوا انصرفت، وإذا خرجت إلى صلة رحمي كان المنكر بأنواعه، مما اضطرني إلى الانعزال، ومع أني مشارك في الحلقات التحفيظ لكن اشعر في داخلي بالوحدة والحزن وشعور ينتابني إلى أخالط الناس وألا أنكر عليهم بل اقترف معهم وهناك دافع قوي في نفسي يدفعني إلى تكوين صدقات مع الجميع ذكر أم أنثى من كثرة انعزالي عن المجتمع

نص الجواب

جعل الله عز وجل خيرية هذه الأمة في أمرها بالمعروف ونهيها عن المنكر وأثنى الله عز وجل على الآمرين بالمعروف والناهيين عن المنكر بأنهم هم المفلحون، وذكر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من صفات المؤمنين، وقد عده بعض أهل العلم ركناً سادساً من أركان الإسلام، وإنكار المنكرات والغيرة أمارة على علو الهمة وقوة منزلة الدين في النفس وتعظيم الله عز وجل وحرماته، نسأل الله عز وجل لك الثبات والإعانة. ويجدر بك أن تحرص على أمور منها:- ١- أن تحرص على مخالطة أقاربك وصلة أرحامك فأنت مأمور بصلة الرحم، ومخالطتك لهم وسيلة لك لإنكار المنكرات عليهم، وفرق بين المنكرات التي تحتاج فيها إلى مغادرة المجلس إن لم يستمعوا لإنكارك كالغناء ومشاهدة الأفلام وبين المنكرات الأخرى التي لا تشاركهم في ارتكاب المنكرات كالمنكرات المتعلقة بالملبس والهدي الظاهر. ٢- احرص على الحكمة في إنكارك واستخدم الوسائل غير المباشرة قدر الإمكان. ٣- لابد أن تكون قدوة صالحة وأن تبدو عليك مظاهر الصلاح حتى تنكر بهيئتك قبل أقوالك وأفعالك ٤- أحرص على من تشعر منهم الإقبال من أقاربك. ٥- من المهم أن يكون لك حضورك في العائلة وأن تقدم خدمات وأن يضرب بك المثل في الرجولة والإحسان. ٦- عليك بالصبر والمصابرة فطريق الدعوة طويل يحتاج مجاهدة للنفس وتحتاج إلى وقت وتدرج في الإصلاح. ٧- عليك بدعاء الله عز وجل وطلب المعونة منه. ٨- كن متفائلاً بالتغيير والتصحيح. ٩- احرص على الشباب من عائلتك وحاول التأثير عليهم وترغيبهم في الخير بما يناسبهم.

شاب تعود على الكذب

نص السؤال رقم «٩٤٠٤»

للمرة الثانية شاب ملتزم في الجامعة تعود الكذب فكيف نعالجه ؟

نص الجواب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ليست هناك طريقة خاصة لعلاج كل سلوك يقع من الناس، ونحن إنما نتحكم في أنفسنا، ومع ذلك قد لا ننجح في السيطرة على بعض مشكلاتنا، أما مشكلات الآخرين فنجاحنا في علاجها مرهون بتفاعلهم مع ما نقدمه.

وإذا كان من يقع في الكذب هم من الأطفال، فالحل يبدأ من التعرف على أسباب الكذب لديهم (ويوجد في الموقع مادة خاصة بالكذب لدى الطفل).

أما البالغين فمن الوسائل المعينة على علاجهم:

١ - الوعظ والتذكير بالله تعالى، وبيان حال الكذب وخطورته وشناعته، وتذكيره بالنصوص الواردة في ذلك في الكتاب والسنة.

٢ - بيان الآثار الدنيوية التي يجنيها الشخص بسبب اعتياده للكذب، ومن ذلك عدم ثقة الآخرين.

٣ - كثير من هؤلاء يتنصل من هذه التهمة، وقد يكون من المناسب أن يضبط عليه من هو قريب منه ويناصحه بعض المواقف التي يكذب فيها.

٤ - قد يناسب لدى بعض الناس أن يُشعره الآخرون بطريقة غير مباشرة أنهم لا يتلقون ما يقوله بالتسليم، وأنهم يسعون للتأكد مما يأتيهم منه، مما يشعره بأنه ليس موضع ثقة الناس؛ فيسعى لتغيير واقعه.

في حيرة من أمري

نص السؤال رقم «١٥٢٧»

أنا مبتلى ياشيخ بالبحث عن المواقع والصور الجنسية وممارسة العادة السرية لكني ولله الحمد محافظ على الصلوات والسنن الرواتب واخرج مع رفقة صالحه نحفظ القرآن معا والآن لا اعلم هل أتركهم لاه يأتيني إحساس بأني لست أهلا لهم أم استمر معهم بالإضافة إلى أني كلما تبت عدت مرة أخرى أرجو أفادتني جزاكم الله خيرا؟

نص الجواب

يوجد في الموقع كتاب بعنوان "سبيل النجاة من شؤم المعصية" وفيه فصل بعنوان "لاتفارق الأخيار" فيه حديث مفصل عن ذلك. ننصحك بالرجوع للفصل المذكور.

الخلاف بين العاملين للإسلام

نص السؤال رقم «٦٢٠»

هل الاختلاف بين الجماعات الإسلامية سائغ في الوقت الحالي .. وما موقفنا ممن كان يشكل في وقت من الأوقات رمزا دعويا ثم مالبث إلا أن تأثر بالواقع المعاصر وبدأ بمسايرته والتحول عن المنهجية التي كان يدعو إليها من قبل ؟

نص الجواب

الخلاف بين العاملين للإسلام اليوم منه ما هو سائغ، ومنه ماليس كذلك. وكلما ابتعد الناس عن عصر الرسالة كثر التباس الحق بالباطل وقل تمحص المصالح. ومن كان داعية مستقيما ثم تغير عن منهجه وانحرف عن الحق فينبغي أن يكون رائدنا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الحق وعدم تقديس الرجال وألا نربط الحق بهم، ومع ذلك فلابد من تقدير وتوقير من يستحق التوقير، ويجب أن نفرق بين رفضنا لما يقوله فلان من الناس ومعاملتنا له بالحسنى.

الخوف من عدم الثبات

نص السؤال رقم «٤٢٨٨»

أنا شاب مستقيم ولله الحمد ولكني أخاف كثيرا على ديني وعدم الثبات عليه فبماذا تنصحونني.

نص الجواب

الخوف من الانتكاسة فضيلة وخير للعبد إذا شعر بهذا، فهذا يوسف عليه الصلاة والسلام يدعو ربه أن يميته على الإسلام (توفني مسلماً وألحقني بالصالحين). وهذا سفيان الثوري بكى ليله حتى الصباح فقيل له أبكاؤك هذا على الذنوب ؟ فقال وقد أخذ تبنة من الأرض :الذنوب أهون عليَّ من هذه إنما أبكي خوف سوء الخاتمة. ويقول سهل التستري : المريد يخاف أن يبتلى بالمعاصي والعارف يخاف أن يبتلى بالكفر. ويمكن العناية بما يلي لإصلاح النفس:- العناية بالتربية وخاصة الإيمانية وقراءة القران وتدبره وقيام الليل. الدعاء، فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً ما يدعو يقول (يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك) المداومة على الأعمال الصالحة " أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل". الدعوة إلى الله والمشاركة في نشر الخير فكما يقال خير وسيلة للدفاع الهجوم فإذا اشتغل العبد بالدعوة صار في مرحلة متقدمة بعيدة عن الغواية بإذن الله . صحبة الصالحين والاعتناء بذلك فهذا من خير ما يثبت المرء على الطاعة. المبادرة بالتوبة إذا وقعت من الإنسان معصية، والاجتهاد في إتباع السيئة الحسنة.

تراجع المربين

نص السؤال رقم «٥٠٥٥»

نسمع بين فترة وأخرى عن خور أصاب المربين فهذا سافر بعائلته إلى خارج البلاد وهذا يطرح طرحاً فيه تميع لمعالم أهل السنة والجماعة والخطير أنهم لازالوا يمارسون العمل.

نص الجواب

جرت سنة الله عز وجل بجعل هذه الدنيا دار اختبار وامتحان ليميز الخبيث من الطيب، والسابق من المتأخر لذا تجد الأحداث تغير الناس والتغيير لا يمدح ولا يذم لذاته. فقد يكون مطلوباً إذا كان لتغيير الظروف والأحوال، أو نتيجة زيادة التجربة واتساع الثقافة، وقد يكون مذموماً إذا كان إتباعا للهوى واستهانة بأوامر الله عز وجل. أما ما يتعلق بمن أصابهم الضعف من إخواننا فإن لهم حقاً علينا فتلزمنا مناصحتهم، وقد أثنى الله عز وجل في سورة العصر على قوم كان من صفاتهم أنهم تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. أسأل الله العلي القدير لنا ولك ولجميع المسلمين الثبات على الأمر والعزيمة على الرشد.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ظاهرة الانسحاب من ساحة العمل الدعوي

نص السؤال رقم «٧٤»

ما هي أسباب بروز ظاهرة الانسحاب من ساحة العمل الدعوي لدى كثير ممن تربى في الأوساط التربوية .. وما هي الحلول المطروحة لمعالجة هذه الظاهرة؟

نص الجواب

هذه الظاهرة لها أسباب ترجع إلى الأشخاص أنفسهم كأن يضعف، أو تبدو له المطامع الدنيوية، أو تتغير قناعاته. وأسباب ترجع إلى الدعاة الذين يتعاملون معه، فقد يكون لديهم خطأ أو انحراف، أو سوء تعامل. ومن أبرز الحلول في ذلك : تقوية البناء التربوي، والاعتناء بالعلم الشرعي لدى الشباب، وتطوير أساليب التربية، ومراعاة المنهج الشرعي في التعامل مع الناس، والسعي لبحث المسائل الدعوية التي يكون فيها إشكال أو يثار فيها نقاش وتجلية ذلك.

الوساوس والخواطر

نص السؤال رقم «٧٨٤»

ما حكم ما يخطر في النفس من الخواطر والوساوس التي لا يمكنني مدافعتها وأجد منها عنتا شديدا

نص الجواب

من رحمة الله عزوجل بعبادة أنه لا يؤاخذهم بما يفكرون فيه ما لم يتجاوز ذلك إلى الحديث والعمل كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث : (إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم) [رواه البخاري ومسلم].والتفكير مما قد يصعب على الإنسان أن يتخلص منه ، وراجعي في ذلك ما ذكره المفسرون حول سبب نزول قوله تعالى : (لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا) [البقرة :٢٨٦].وإذا أدى ذلك التفكير إلى محذور شرعي فيجب التخلص منه والبعد عنه ، وعليك بالوسائل المشغلة عن تمكن هذه الخواطر من نفسك كـــ:التفكر في مخلوقات الله وبديع صنعه وعظيم آياته في الكون والنفس ونحو ذلك ، واحرصي على تدبر القرآن الكريم والتأمل في آياته فما أنزل إلا للتدبر والعمل (كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُوا الأَلْبَابِ) .كما أن الانشغال بمحاسبة النفس وتذكر عيوبها ومحاولة إصلاحها مما يشغل البال عن الخواطر السيئة .وعموماً الإنسان إذا كان مشغلاً لنفسه بالمفيد النافع كالوسائل والبرامج الدعوية ونحوها ضاقت عنده مساحة التفكير فيما لا ينبغي أن يفكر فيه .

الإغراق في المباحات

نص السؤال رقم «٢١١٠»

إلى أي حدّ يمكن للشاب المسلم في خضم هذا العصر وفتنه ومغرياته أن يتوسّع في باب المباحات والإغراق فيها بحجة : " إنكم تجدون على الحق أعواناً ولا يجدون .."

نص الجواب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خلق الله عز وجل الخلق ، وجعلهم أصنافاً ومراتب ، فليس كلهم مؤمنين كاملي الإيمان ، ولا كفار أو منافقون. بل فيهم المؤمن المستقيم ودونه وهكذا ، (ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ). والمباح الذي أباحه الله لم يرتب عليه ذم ولا عقوبة ، ولا يلام الإنسان في فعله إلا في حالات: الأولى: إذا أشغل العبد عن طاعة مولاه. الثانية: إذا أدى إلى بعده عن الله وقسوة قلبه. الثالثة: إذا دخل دائرة الإسراف. الرابعة: الناس يتفاوتون في ذلك فبعض المباحات يلام عليها الأتقياء الورعون ، ولا يلام عليها من هو دونهم من عامة الناس ، وهذا لأجل أن الناس مراتب يليق بالواحد منهم مالا يليق بالآخر . وللاستزادة تراجع محاضرة الورع يا رجال الصحوة .

كيف أجاهد نفسي

نص السؤال رقم «٤٦٢٦»

كيف أجاهد نفسي و ما هي الوسائل التي تعين على ذلك ؟

نص الجواب

النفس أمارة بالسوء إلا من رحم الله ومجاهدتها بالحزم معها والصبر عن ما تمليه على صاحبها من الشهوات ، والحزم معها يكون بأمور كثيرة منها:- - العزم على الأمور التي تكرهها بفعلها وذلك كنوافل الطاعات والعبادات التي فيها نوع من المشقة والبعد عن إجابة ما تهواه ولو كان جائزاً لأن فيه تعويد النفس على الجهاد عن المنكرات، يقول الشاعر. النفس إن أتبعتها هواها *** فاغرة نحو هواها فاها ويراعى في ذلك:- - التدرج في كل ما ذكر فلا تمنع من شيء ولا تحمل ما لا تطيق. - الصبر وطول النفس فلا تيأس من أول الطريق . - واحذر من الطرق المبتدعة في مجاهدة النفس وتذكر قول المصطفى صلى الله عليه وسلم (من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد) ومن هذه الطرق المبتدعة ما حصل ما أن شخصاً نذر أن يقف في الشمس طول النهار ومنهم من حرم على نفسه اللحم والنساء والنوم ..إلخ.

الصدق مع الله في السراء والضراء

نص السؤال رقم «١٣٦٣»

كيف أكون صادقا مع الله في السراء والضراء

نص الجواب

لقد أثنى الله تبارك وتعالى على الذين يخشونه في كل أحوالهم، فجاءت آيات عدة في الثناء على الذين يخشونه في الغيب (الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون). وأوصى النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس رضي الله عنها بتلك الوصية الجامعة، وفيها "احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك...تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة". وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم :"وأسألك خشية في الغيب والشهادة، والقصد في الفقر والغنى". ومن الوسائل التي تعين على ذلك: ١ - مراقبة الله تعالى والعلم باطلاعه على العبد وعلمه ما في الصدور. ٢ - تلاوة القرآن والوقوف مع آياته وتدبرها. ٣ - التعرف إلى الله بأسمائه وصفاته عز وجل. ٤ - التأمل في سنن الله في خلقه، وفي إنعامه على عباده

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وإحسانه إليهم عز وجل، وحاجة الناس وافتقارهم إليه تبارك وتعالى. ٥ - التعرف على سير الصادقين مع الله وأخبارهم، وعلى رأسهم أنبياء ورسله، والصالحون من بعدهم.

صعوبات في الدعوة

نص السؤال رقم «٤٢٤١»

أحب الدعوة لكن طريقها صعب جدا التزمت منذ خمسة شهور بدأت بقراءة الكتب الإسلامية عندي إخوان وأصدقاء نسكن مع بعض (في السكن) بدأت الدعوة بنصيحتهم بعدم الاستماع للاغاني اهموني بالنفاق والرياء تعدوا على العلماء والملتزمين لأنهم لم يأتوا مثل مايريدون إذا نصحت احد تدخلوا وقالوا هذا كذاب أو مغالي أو ضحكوا بسخرية مني قلبي يتقطع هل أصلح نفسي واترك الآخرين وليس علي إثم أم ماذا افعل ياشيخ أصبحت أحب العزلة حتى لا أرى منكر فيجب علي إنكاره إذا تركتهم يعصون دون أن انصحهم أخاف أن يصيبني ما أصاب الرجل الذي لم يعصي الله طرفة عين فلما أمر الله جبريل أن يهلك القرية قال له جبريل إن فيها عبدك فلان لم يعصيك طرفة عين قال فبه إبدا لأنه لا ينكر المنكر

أنا معذب أصبحت اكره الكلام مع الناس بسبب هولا أرجوك ياشيخ إذا وجدت لي مخرج من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أن تدلني عليه ليس كره فيهما ولكن أحيانا يوسوس لي الشيطان بان ما افعله نفاق ورياء رغم مقاومتي لهذا الوسواس إلا انه يكون أحيانا أقوى مني أنا سوف أتوقف عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وسوف اقتصر على نفسي حتى ترد علي وجزاك الله عن المسلمين خير

نص الجواب

الدعوة طريق من طرق الجنة وطريقها ليس محفوفاً بالورود بل محفوفٌ بما يكرهه الإنسان ويثقل عليه فعله. وإعراض الناس عن الدعوة واستهزاؤهم بالدعاة بل وإيذاؤهم إياهم ليس بالجديد في طريق الدعوة فهؤلاء أكرم خلق الله الأنبياء وهم قادة الدعاة ماذا لاقوا من صدود الناس وإعراض وقد أخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي يأتي يوم القيامة ومعه الرهط والرهيط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه أحد. ونحن نعلم أن نوحاً عليه السلام لبث في قومه خمسين وتسعمائة عام ولم يؤمن من قومه إلا القليل وكيف كان قومه يسخرون منه) وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْه)(هود: من الآية٣٨) وإن السخرية تهون حينما نرى محاولة الاغتيالات والإيذاء الجسدي فهذا لإبراهيم أوقدت له نار ليحرق فيها، وطائفة من أنبياء الله قتلوا بغير حق، وعيسى حاول قومه صلبه ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم أدميت قدماه وكسرت رباعيته وطرده قومه من بيته ومن بلده بل حاول المشركون قتله أكثر من مرة . والمراد مما سبق أن لا يضيق صدر الداعية ذرعاً بما يرى من إعراض الناس وصدودهم عن الدعوة بل يتسع صدره ويكون لسان حاله ومقاله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم (لعل الله أن يخرج من أصلابهم من يعبد الله لا يشرك به شيئاً) وهم قد أخرجوه وطردوه من بلده. وسادة الدعاة الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم وقد أخبر تبارك وتعالى أن وظيفتهم الإنذار والبلاغ وليس من مهمتهم أن يهتدي الناس يقول الله تعالى:)وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) (الرعد:٧) وقال)قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ) (صٓ:٦٥))إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ) (فاطر:٢٣)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فالله حصر مهمة النبي صلى الله عليه وسلم الإنذار فقط وهذا يعني أنه لو لم يستجيب له أحد فقد قام بالمهمة وأجره ثابت. ثم أقول علاقتك مع هؤلاء ينبغي أن تراجعها وتصحح المثالب فيها ولذا تجنب المواجهة في الأمر والنهي واحرص على التعريض وقبل ذلك أحسن التعامل معهم وأكثر من خدمتهم والتبسم في وجوههم حتى إذا ألفوك وأحبوك بادرت مع هم بالقول اللين والنصيحة التي يحسون معها بالصدق {فقولا له قولاً ليناً لعله يتذكر أو يخشى}. والأخطاء التي لديهم يمكن علاجها ببناء الأيمان في نفوسهم وزرع حب الله والخوف منه لديهم فعند ذلك سيتركون كثيراً مما كنت تنصحهم فيه دون أن تصرح به.

امتحان المؤمنين

نص السؤال رقم «٤٣٩٣»

ما معنى قوله تعالي (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ) (البقرة:٢١٤) وقوله تعالي (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ) (آل عمران:١٤٢))) وما علاقة الآيتان بتزكية النفس ؟

نص الجواب

يخبر الله تعالى أن من سنته الجارية أن يمتحن عباده بمثل ما امتحن به الذين كانوا قبلهم فقد مسهم الفقر والمرض وعانوا من أنواع المخاوف والمزعجات حتى وصل بهم الأمر أن يقولوا(متى نصر الله) وذلك لشدة الأمر وضيقه وهنا يبشر عز وجل بقرب نصره وكما تكون الشدة يتزل من النصر مثلها . وفي آية آل عمران ينكر ربنا عز وجل على من ظن أن الجنة تنال بدون احتمال المكاره ومقاساة المشقة وذلك ليتميز أهل الجهاد والصبر. وتزكية النفس ومجاهدتها من الأمور التي تعين على الثبات في المحن، وحتى تثبت النفس فلابد من تزكيتها وتربيتها حتى توقن بما عند الله، وحتى يتبين لها الطريق لا لبس فيه ولا غموض، وتوقى إرادتها على الصبر والتحمل. كما أن المحن والشدائد تكون نعماً من الله عز وجل إذا صبر العبد واحتسب، وبها يتربى المرء وترسخ قدمه.

الاستمرار في الدعوة رغم الفتن والمحن

نص السؤال رقم «٤١٤٣»

كيف يتسنى لي الاستمرار في العمل الدعوي رغم الفتن والمحن

نص الجواب

كان من حكمة الله تعالى أن أجرى عليهم الفتن والمحن قال تعلى (أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون) وقال تعالى((أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب)) ومن فوائد المحن تمييز الصف وظهور المنافقين و تحقيق

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

اللجوء إلى الله ورفعة درجة المؤمنين ببلائهم وغير ذلك من الحكم العظيمة للمحن والفتن وعلى المسلم أن يحرص على الوسائل التي تعينه على الثبات في هذا الزمن الذي هو ملئ بفتن الشبهات والشهوات فمن هذه الوسائل أن يحرص العبد على تقوية إيمانه بالله عز وجل وأن يكون متصلاً بالله صادقا معه متقربا إليه بأنواع العبادات فان العبد إذا تقرب من ربه تقرب ربه منه حتى يكون سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ومن تعرف على الله في الرخاء عرفه الله أيام المحن والشدة. على العبد أن يكثر من التضرع لله عز وجل وأن يدعوه أن يثبت قلبه على دينه وان يحبب إليه الإيمان ويزينه في قلبه وأن يعصمه من الفتن وأن يحييه ما كانت الحياة خيرا له ومن تدبير سير الأنبياء والصالحين وما مروا به من فتن وكيف صبروا وثبتوا خرج بالدروس الكبيرة وعرف كيف يصبر في هذا الزمن باقتدائه بأصحاب تلك السير واقتفائه لآثارهم. المؤمن قوي بإخوانه ضعيف بنفسه قال تعالى (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه) وقال صلى الله عليه وسلم (إنما يأكل الذئب من الغنم القاصية) فعليك بصحبة صالحة تدلك على الخير وتعينك عليه. تحصيل العلم الشرعي والرسوخ فيه والصلة الوثيقة بأهل العلم ففيهم تكون نجاة الأمة وصلاحها وهم صمام أمانها بإذن الله تعالى. البعد عما يثير الفتن من أماكن للمعاصي وأصحاب السوء والحذر من الاقتراب من هذه الأماكن فإن لها كبير الأثر على الإنسان واستقامته. تقوية الاقتناع بسلامة طريق الصلاح ووجوب السير فيه له أكبر الأثر في الاستمرار على الطريق ومحاولة عدم الحياد عنه والرجوع إليه دوماً . شغل الوقت بالأعمال الدعوية وجعلها الهم الذي يشغل بالك يفيد الإنسان في الانصراف عن الملهيات والمغريات.

التعامل مع المنتكس

نص السؤال رقم «١٢٨٥»

فضيلة الشيخ/ كيف يمكن أن نتعامل مع المنتكس الذي كان معنا ويحفظ كتاب الله عن ظهر قلب ؟

نص الجواب

المنتكس أخ لنا يجب أن نتعامل معه بمنطق الإخوة، وألا نتناساه، وحتى لو لم يعد للاستقامة فالواجب أن يبقى لنا معه صلة وعلاقة، وأن يكون لنا به اتصال وزيارة بين الفينة والأخرى. ومن الأمور المهمة المناصحة بالأسلوب المناسب، وهاهنا موقفان مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه. الموقف الأول: قال عمر رضي الله عنه كنا نقول: مالله بقابل ممن افتتن صرفاً ولا عدلاً ولا توبة، عرفوا الله ثم رجعوا إلى الكفر لبلاء أصابهم، قال: وكانوا يقولون ذلك لأنفسهم، قال: فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أنزل الله تعالى فيهم وفي قولنا وقولهم لأنفسهم {قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لاتقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم * وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لاتنصرون * واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون} قال عمر رضي الله عنه فكتبتها بيدي في صحيفة، وبعثت بها إلى هشام بن العاص رضي الله عنه قال: فقال هشام: لما أتتني جعلت أقرؤها بذي طوى أصعد بها فيه وأصوت ولا أفهمها، حتى قلت: اللهم افهمنيها، فألقى الله عز وجل في قلبي أنها إنما أنزلت فينا وفيما كنا نقول في أنفسنا، ويقال فينا، فرجعت إلى بعيري فجلست عليه، فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة" الموقف الثاني: كان رجل من أهل الشام ذو بأس يفد إلى عمر ر ففقده عمر، فقال: ما فعل فلان بن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فلان، فقالوا: ياأمير المؤمنين تتابع في هذا الشراب، قال: فدعا عمر كاتبه فقال: اكتب من عمر بن الخطاب إلى فلان بن فلان، سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب، ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير، ثم قال لأصحابه ادعوا الله لأخيكم أن يقبل بقلبه، ويتوب الله عليه، فلما بلغ الرجل كتاب عمر ر جعل يقرأه ويردده ويقول: غافر الذنب، وقابل التوب شديد العقاب، قد حذرني عقوبته ووعدني أن يغفر لي. وفي رواية: فلم يزل يرددها على نفسه، ثم بكى، ثم نزع فأحسن النزع، فلما بلغ عمر خبره قال: هكذا فاصنعوا إذا رأيتم أخا لكم زل زلة فسددوه ووثقوه وادعوا الله لأخيكم أن يتوب عليه، ولا تكونوا أعواناً للشيطان عليه(تفسير ابن كثير (١٠٧/٤)).

كنت مطيعاً ثم عصيت

نص السؤال رقم «٤٠٩٠»

أنا كنت رجلا مطيعا لله وإلى الآن ولكن أحيانا أفعل أمور لا أحد يفعلها من العقلاء وامض في ذلك العمل ولكن دون الكبائر دعوة الله مرات كثيرة أن يهديني وان شاء الله أن يستجاب دعائي ماذا أفعل فضيلة الشيخ مع أني أعزم على التوبة أكثر من مرة ولكن ... للأسف

نص الجواب

هذه الحياة جهاد وعمل وكدح لا استقرار ولا راحة فيها للمسلم حتى يضع قدمه في الجنة. والعبد المسلم في الدنيا يصرفه عن الخير أمور كثيرة منها نفسه الأمارة بالسوء والشيطان الذي أقسم لله عز وجل أن يغوينا أجمعين فهو لا يفتأ في استغلال الأحداث لإغواء العباد وأنت وإياه وكل مسلم في صراع معه فإما أن تصرعه أو يصرعك. وتذكر أن ما ترغبه النفس وتشتهيه قد يكون طريق النار وما تكرهه ويثقل عليها فعله قد يكون طريق الجنة يقول الرسول صلى الله عليه وسلم:(حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات). وعلاج الوقوع في المعصية لا يكون دواءً تشربه فتشفى، أو عملاً تقوم به فتكون على إيمان الرسل والأنبياء بل علاجه بالمجاهدة وتعويد النفس على الطاعة ومنعها من المعصية بالبعد عن أسبابها وما يذكرك بها وقطع التفكير حين ينصرف إليها والاشتغال بالخير والمباحات لتصرفك عنها. وكرر التوبة وداوم عليها كلما وقعت في الذنب يقول النبي صلى الله عليه وسلم: (أذنب عبد ذنباً فقال: أي ربي أذنبت ذنباً فاغفره لي فقال الله تعالى:علم عبدي أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ بالذنب فقد غفرت لعبدي ثم أذنب أخرى فقال:ربي أذنبت ذنباً فاغفره لي قال الله:علم عبدي أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ بالذنب فقد غفرت لعبدي ثم أذنب ذنباً فقال:أي ربي أذنبت ذنباً فاغفره لي فقال الله:علم عبدي أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لعبدي فليفعل ما يشاء).

كيف يتعامل المربي مع المنتكس

نص السؤال رقم «٤٤٣٠»

أنا مربي لشباب مكتبة ويوجد أحدهم قد حفظ القرآن وهو ذكي جداً ومحبوب لدى الشباب وقد تغير الآن واحد يمشي مع المنتكسين ممن كانوا معنا ورفقاء السوء! فكيف التعامل معه ومع من قد يتأثرون به؟؟

نص الجواب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حافظ على معاملتك السابقة معه وزد على ذلك بحسن التواصل وزيادة الحرص، ومن حرصك عليه:- - أن تناصحه وتصارحه إما أنت أو أحد المقربين له ممن له تأثيراً عليه. - ليكن أسلوبك أثناء مصارحته معتمداً على تشخيص الأسباب ومناقشة المشكلة بأسلوب مقنع يلزمه عقلاً بالإقرار بكلامك وفي نفس الوقت أن يكون كلاماً مؤثراً يشعره بخطر ما هو عليه ويفتح له باب الأمل والرجوع. - ومما يساعد في عودته تذكيرك له بماضيه الحسن فقد تزيل عن نفسه غشاوة الحاضر بحلاوة الماضي مما يجعله يعود ويتحسن ولك في قصة عمر رضي الله عنه عندما ارتد صاحبه هشام بن العاص أبلغ الأثر حيث تقول الرواية (عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: " وكنا نقول: ما الله بقابل ممن افتتن صرفاً ولا عدلاً ولا توبة، عرفوا الله ثم رجعوا إلى الكفر لبلاء أصابهم، قال: وكانوا يقولون ذلك لأنفسهم، قال: فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أنزل الله تعالى فيهم وفي قولنا وقولهم لأنفسهم: {قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم - وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون - واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون} قال عمر رضي الله عنه: فكتبتها بيدي في صحيفة، وبعثت بها إلى هشام بن العاص رضي الله عنه، قال: فقال هشام: لما أتتني جعلت أقرؤها بذي طوى أصعد بها فيه وأصوب ولا أفهمها، حتى قلت: اللهم افهمنيها، فألقى الله عز وجل في قلبي أنها إنما أنزلت فينا وفيما كنا نقول في أنفسنا، ويقال فينا، فرجعت إلى بعيري فجلست عليه، فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة"

كيفية التأثير على الأخ

نص السؤال رقم «٤٤٠١»

أخي في أوج فترة المراهقة (المتوسطة والثانوية)لم نر منه أي سلوك غريب ولكنه بعد ذلك بدأ بالسهر مع أصدقاء سيئين وشرب الدخان وتهاون في الصلاة مع العلم أنه يحفظ القران ودائم الصدق والتعقل وعدم التهور مع أي أحد كما أنه قد يسمع منا ولا يرد ولا يناقش ولكن لا نرى لكلامنا أثرا كيف نتحدث معه في ما صار إليه ؟

نص الجواب

بداية: في مثل هذه المشاكل لمن هو في هذه السن لا يحسن أسلوب الإملاء والتوجيه المباشر ولا كذلك التقريع والتوبيخ وأنه يجب أن تسلك معه الحوار المقنع المؤثر مع بذل بعض الوسائل التي يمكن أن تؤثر عليه في رجوعه إلى صلاحه ومن ذلك:- - الاتصال ببعض زملائه السابقين الصالحين وبحث المشكلة معهم وحثهم على الاتصال به والتأثير عليه بالأسلوب المناسب. - الاتصال بمعلم الحلقة أو بأحد المعلمين المناسبين الذين يدرسون في المدرسة أو بأحد أقاربه والرغبة إليهم في محاولة إقناعه بترك هذه الصحبة السيئة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الخوف من الانتكاسة

نص السؤال رقم «٢٦٧٠»

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.أنا أخ لك من الله علي بالهداية والالتزام ومصاحبة الصالحين ولكن المشكلة كثرة تخوفي من الانتكاس لما نسمع عن بعض الإخوة هداهم الله والمشكلة أني أصاب بإحباط لما اسمع بأخبار بعضهم وجزاك الله خيرا وثبتنا وإياك على الدين

نص الجواب

الخوف من الانتكاسة وسوء الخاتمة كان من هدي السلف رحمهم الله وهو دأب الصالحين وعلامة الإيمان و ينبغي للمؤمن أن يكون كذلك . ولكن ينبغي أن يراعى في ذلك الاعتدال فلا يكون خوفه من ذلك يدعوه إلى سوء الظن بالله أو القعود عن التعبد والاستقامة على الدين أو الهلع والجزع الذي يضر به. ومتى ما زاد الخوف من الانتكاسة عن الحد المعقول شرعا صار ذلك مضرا بصاحبه ولذا فالعبادة تتحول إلى غلو وابتداع حين تزيد عن قدرها المشروع. فراجع نفسك وانظر في خوفك من ذلك أهو مما يحمد أو يذم ، والخوف المحمود له علامات منها : أنه يدفع الخائف إلى العمل الصالح والاستزادة والاستكثار من الدعاء والعبادة.ومنها أنه كلما رأى أو سمع قصصا عن ذلك أكثر من الاستعاذة منها كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو " وأعوذ بك من الحور بعد الكور " فاحرص أخي على البحث عن أسباب الثبات واعتن بتطبيقها ومنها صحبة الصالحين ، والإكثار من قراءة القرآن و الحرص على أن يكون لك ورد يومي لا تفرط فيه ولا تتركه ، ولا تنسى الدعاء . وللاستزادة راجع كتاب " الحور بعد الكور " .

المزاح وزيادة المودة

نص السؤال رقم «٥٣٥٣»

أعمل مع مجموعة من الطلاب وألاحظ عليهم وجود علاقات صداقة قوية فأحيانا يحصل بينهم مطارحات (مصارعات) وأحيانا عند جلوسهم يستند بعضهم إلى بعض ويتكئ أحدهم على الآخر ويضع أحدهم رأسه في حجر زميله . ويعمل معي أحد الزملاء وهو ذو شخصية مرحة مقبولة جدا لدى هؤلاء ويتعامل بعضهم معه بنفس المعاملة وهو يعتبر هذا الأمر من زيادة المودة والأخوة والرابطة بين المتربين بعضهم البعض وبينهم وبين المتربي فما توجيهكم ؟

نص الجواب

من الطبيعي أن يكون بين الشباب المتآلفين قوة في العلاقة، وأن يؤدي ذلك إلى المزاح بينهم ولا شك أن المزاح منه ما يخلو من القصد السيئ أو أن يؤول إلى أمر سيئ وهذا هو الغالب. ومنه ما قد يكون فيه قصد سيئ أو يخشى أن يؤول إليه، وعلى المربي الاعتدال في التعامل مع مثل هذه المشكلات والحذر من التفريط و الإفراط. وحين يلحظ أن هذا قد صار ظاهرة عامة فينبه عليه في لقاء عام بصورة لا تضخمه ولا تجعله مجرد توجيه عارض لا يترك أثراً. ومما يعين على التقليل من ذلك والحرص على التربية الجادة والتقليل من الهزل والمزاح وتأصيل معاني الوقار والمروءة والسير على سمت الصالحين. ومما يعين على ذلك أيضا ملء أوقات الفراغ ببرامج جادة ومتميزة ولو كان فيها قدر من المرح.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التعامل مع النساء في المنتديات ..

نص السؤال رقم «٥٣٦٥»

تواجهني مشكلة التعامل مع النساء في المنتديات .. فكثير ممن يكتبن فيها و ممن يرد على المواضيع و يطرحهن؛ من النساء . ..

..أعرف من الشباب من غرق في هذا البحر و بدأت ثوابته تتحرك و مبادئه تتزعزع عما كانت عليه .. فأصبح الآن بعد أن كان ظاهره الخير و الاستقامة لا يرى بأساً في مخاطبة النساء بعبارات الغزل و الحب و تليين القول تحت لواء الانترنت.. ما هي الطريقة الشرعية الصحيحة في التعامل معهن ؟؟

نص الجواب

لقد جاءت الشريعة بقاعدة عظيمة وهي سد الذرائع المفضية إلى المحرم، وإن كانت في الأصل أموراً مباحة لا إشكال فيها، ويشهد لذلك قوله تعالى:{ولا تقربوا الزنى} حيث تدل الآية على أن كل ما يقرب من الزنا فهو منهي عنه، وشواهد هذه القاعدة كثيرة لا تخفى على المطلع. وبالنسبة لهذه المسالة فإن الأصل جواز الحديث بين الجنسين للحاجة والمصلحة المترتبة على ذلك كما دلت على ذلك أفعال النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان يعظ النساء وهن يسألنه وكذلك أصحابه من بعده، وبقية السلف حيث كان كثير من التابعين قد اخذ العلم من أمهات المؤمنين. وكانت المرأة تسأل النبي صلى الله عليه وسلم، وتخرج إلى السوق وتخاطب الباعة وتبيع وتشتري. لكن ثمة ضوابط مهمة لابد من مراعاتها:- ١. لا ينبغي الحديث إذا كان في غير فائدة ومصلحة معتبرة شرعاً. ٢. من خشي على نفسه الفتنة فلا يجوز له أن يلج هذا الباب فضلاً عن أن يخوض فيه والسلامة لا يعدلها شيء. ٣. إذا كانت المرأة التي تتحدث معها ممن تلين للكلام وتخضع للقول فلا تتحدث معها ولو كانت محتاجة لذلك قال تعالى:{) فَلا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلاً مَعْرُوفاً) (الأحزاب:٣٢) ومما يجدر التنبيه عليه والتذكير به ما يخطئ به بعض الشباب من:- - قصد محادثة النساء دون غيرهن أو أن يغلب عليه الحديث معهن دون الرجال. - أو أخطر من ذلك التلذذ بالحديث معهن أو السعي له والشعور بفقده. وأنت تعلم حفظك الله ضعف النفس وحاجتها إلى الحزم وخاصة في هذا الباب وقد قال عليه الصلاة والسلام:{اتقوا النساء فإن فتنة بني إسرائيل كانت في النساء} وعلى كل فإن في اكتفاء كل من الجنسين بجنسه غنية و كفاية. نسأل الله للجميع الهداية والرشاد.

قبول طلاب عليهم ملحوظات في الأنشطة الطلابية

نص السؤال رقم «٦٢٠١»

أنا مدرس في مدرسة ثانوية لدي نشاط يحضره ما يقارب أربعين طالبا السؤال هل اقبل في هذا النشاط بعض الطلاب الذين عليهم بعض الملاحظات الخُلقية. أم إن قبولهم سيؤثر على غيرهم خاصة أنهم في العادة يملكون قدرا من الوسامة

نص الجواب

هذه الأمور محل اجتهاد من الشخص القائم على الدعوة، ويصعب إعطاء قواعد عامة تصلح لجميع الأحوال. ومن المهم أن يسعى الداعية لتحقيق التوازن بين أمرين: الأول: ألا يعرض عن الأشخاص ويترك دعوتهم بحجة الحماية لطلابه، فالغالب أن هؤلاء لايخلون من الأخطاء والانحرافات، ولو أعملنا هذا الأمر بإطلاق لألغينا دعوة كثير من الشباب. ومن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تأمل الواقع وجد أن كثيرا من الشباب الصالحين كان لهم ماض سيء ثم هداهم الله تعالى ومنَّ عليهم. الثاني: أن يحرص على الحفاظ على جو المجموعة وإبعادها عن التأثيرات السيئة. وكل أمر من الأمرين يقود إلى اتجاه، والمطلوب السعي للتوازن بينهما قدر الإمكان. ومما يعين على ذلك ما يلي: أولا: الحرص على إيجاد برامج دعوية عامة تستهدف إصلاح الشباب وهدايتهم، فمن يستجيب منهم حينئذ يمكن إلحاقه بالمجموعة. ثانيا: التفريق بين الحالات التي يكون فيها الفساد مستعصيا لدى الشخص ومتأصلا وبين مايكون عارضا. ثالثا: تكوين الحصانة الفردية الداخلية لدى أفراد المجموعة بحيث يصعب تأثرهم بكل من يفد إليهم. رابعا: الحرص على إحياء الروح الدعوية لدى أفراد المجموعة، بحيث يكون لهم تأثير على من يرد عليهم. خامسا: تقوية الشعور بالمسؤولية لدى الأفراد عن المجموعة والحفاظ عليها، وهذا يؤدي إلى أن يبذلوا جهدا في إصلاح مايظهر من هؤلاء أو التعامل معه بالصورة المناسبة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

العنوان	رقم الصفحة
مقدمة شبكة الأمجاد الإسلامية	١
فضيلة الشيخ أشعر بضعف في الإيمان وتراخي في العبادة	٢
حلق اللحية خوفاً من المضايقات	٢
تأثير العمل الدعوي على طاعة الداعية	٣
أشك في نفسي كثيراً أثناء طلبي العلم أسأل نفسي لماذا تطلبين العلم أللهّ؟ أم ماذا ؟ ولا أجد إجابة!	٤
تراودني بعض الخاطرات و الذنوب التي ارتكبتها قبل الالتزام ، فما هو السبيل للتخلص منها.	٤
ترك السنن خوف الرياء	٥
الخوف من الرياء بعد الهداية	٥
الفتور	٦
الإحساس بنقص الشخصية وفقد الثقة بالنفس	٦
كيف أقوي إيماني ؟	٧
وسائل إعداد القيادات العلمية	٧
ماذا بعد حفظ القرآن	٨
طلب العلم لغير المتخصص	٨
كيفية مساعدة الشباب على طلب العلم	٩
النفس التواقة للخير مع ضعف الهمة	٩
كيف يجتهد الشاب في طلبه للعلم؟	١٠
طلب العلم للمبتدئ (من لم يتم حفظ القرآن)	١٠
هل التربية الجادة تنافي المزاح والرحلات مع الشباب وغيرها ؟	١١
وسائل الإستفادة من الدورات العلمية	١١
أريد أن أطلب العلم الشرعي و لكن أبي	١٢
أيهما أولى التربية أم طلب العلم ؟	١٢
هل أترك الحلقة أم الدروس العلمية؟	١٣
لدي طالب في الحلقة بطيء الحفظ جداً كيف أتعامل معه؟	١٤
كيف يمكن مقاومة النسيان؟	١٤
الحديث عند الطلاب عن الأمور السياسية	١٥
الأوقات المناسبة لحفظ القرآن وطلب العلم	١٥
كيف يبدأ الشاب مشوار طلب العلم	١٦
طالب العلم وإهمال حفظ القرآن	١٦

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

القراءة في كتب أهل البدع	١٧
التربية على القراءة	١٨
الطموح الزائد	١٨
التعامل مع من لا يحب الدروس والمسابقات	١٩
بعض الكتب المهمة لطالب الثانوية	١٩
تنظيم الوقت لمن هو في ثالث ثانوي	٢٠
العمل بالعلم	٢٠
أخطاء القدوات	٢١
شخصية مدرس حلقة المتوسط	٢١
ما المواضيع التي يمكن طرحها للمرحلة الجامعية؟	٢٢
واجبنا تجاه علمائنا	٢٢
هل يمكن الجمع بين تخصصي التربية والطب؟	٢٣
الفتور عن القراءة	٢٣
العزوف عن القراءة	٢٤
رأيكم في هذا البرنامج	٢٥
شاب في المرحلة المتوسطة يريد نصيحة في الإجازة	٢٥
القراءات المناسبة للمربي الجديد	٢٦
التوفيق بين الاهتمام بالنفس والاهتمام بالغير	٢٦
التعارض بين الدعوة والارتقاء بالذات	٢٧
أأستمر في دار التحفيظ أم أتفرغ للعلم؟	٢٧
شباب لهم نشاط دعوي يشغلهم عن تربية أنفسهم	٢٨
ما نصيحتك لمن صرف وقته وجهده ومجالسه للحديث عن أخطاء الجماعات والأعمال الدعوية	٢٩
النيل من أعراض العلماء	٢٩
كيفية التعامل مع المشايخ المخالفين في الرأي	٣٠
كيف ننصح أهل العلم	٣١
طالب في الحلق يتأثر بقريبه	٣١
طالب حلقه سيء مع طلبة متفوقين	٣٢
جدوى حلقات التحفيظ في التربية	٣٢
الحساسية بين مشرفي الحلقات	٣٣
أتعامل مع طلاب الحلقات دون جدوى	٣٣

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

طلاب الحلقة في الحي الواحد	٣٤
كيف نُرغب الطلاب في حلقة القرآن	٣٤
أنشطة اللجنة الدعوية في الحلقة	٣٥
السلوك السيء من بعض الحافظين	٣٥
إجبار الشباب على حلَق الذكر	٣٦
التعارض بين التدريس في الحلقة والأهل والدراسة	٣٧
الضرب في حلقة القرآن	٣٧
مدرس حلقة هو أعلم وأكثر خبرة من المسئول عنه	٣٨
إنتقال الطلاب في بداية المرحلة الثانوية من حلقة المرحلة المتوسطة	٣٩
قضاء الوقت بعد الحلقة مع صحبة أرى	٤٠
انتقال المعلم من حلقته	٤٠
عدم مواصلة طلاب الحلق من سن الثالث المتوسط وأعلى	٤١
طالب يثير المشكلات في الحلقة	٤١
لدي طلبة مشاكسين في الحلقة	٤٢
وقت الحلقة للصغار	٤٢
هل نستعين بمعلم حلقة غير مؤهل أم نغلق الحلقة؟	٤٣
كيف يستمر الحماس للحفظ والمراجعة ؟	٤٤
الجمع بين حفظ القرآن ومراجعته	٤٤
كيف نشرح للطلاب مسائل الجنابة	٤٥
الحياء في أمور الغسل	٤٦
الكلام عن العلاقات الزوجية أمام العزاب	٤٦
مناقشة القضايا الأخلاقية في المركز الصيفي	٤٧
العاطفة الزائدة بين الشباب	٤٧
طرح موضوع التعلق العاطفي مع طلاب المتوسطة والثانوية	٤٨
التخلص من العادة السرية	٤٨
توجيه الطلاب الواقعين في العادة السرية	٤٩
شاب يمارس العادة السرية ويخشى من النفاق	٥٠
نصيحة لشاب واقع في العادة السرية	٥١
كيف أعرف أن طلابي يقعون في العادة السرية؟	٥٢
شاب ابتلي بالنظر إلى الصور	٤٧

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

شاب وجد مع زميله قرصا يحوي صورا سيئة	٥٣
النظر الحرام والانترنت	٥٤
نفسي تحدثني بفعل المنكرات في الخلوة	٥٤
النظر المحرم عند الخلوة	٥٥
أخي لديه أشرطة فيديو خليعة	٥٥
إلتزمت ولكني أخاف من الرجوع	٥٦
التعامل مع المردان	٥٦
التثقيف الجنسي للشباب	٥٧
كيف يقاوم الشاب الشهوة؟	٥٧
أنا شاب لدي شهوة فبماذا تنصحني يا شيخ؟	٥٨
التفكير بالجنس	٥٩
عندي في الحلقة طالب عنده كثير من صفات الخير لكن لاحظت أن الشهوة ...	٥٩
علاج نوازع الشهوة عند المرحلة المتوسطة	٦٠
التعامل مع المخالفات الأخلاقية لدى طالب الحلقة	٦١
كيف أتحدث مع الطلاب عن البلوغ والشهوة	٦١
التحديث بالقصص الأخلاقية	٦٢
خطورة التعلق بالمردان	٦٢
العلاقة العاطفية و الدردشة	٦٣
المنتديات الإسلامية وفتنة محادثة النساء	٦٤
العمل مع شاب متعلق بآخر	٦٥
ضابط العشق	٦٥
الآخرون يتعلقون بي	٦٥
شاب يعشق آخر فكيف العمل معه؟	٦٦
كيف امنع أختي من الرجوع للتحدث مع الشباب	٦٦
شاب متعلق بزميل له	٦٧
أنا شاب ١٨سنة متعلق بشاب ١٦سنة تعلق شديد ودائما أفكر فيه	٦٨
كيف أتعامل مع أخي المتعلق بزميله؟	٦٨
كيف يتعامل المربي مع حالات التعلق العاطفي	٦٩
تعلق مشرف بأحد الطلاب	٦٩
تعلق بين طالب ومشرف	٧٠

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التعلق بالمردان	٧٠
التعلق بين الطلاب	٧١
تعلق الشاب بالمربي	٧١
التعامل مع المردان....	٧٢
صحبة الأمرد بغرض التربية	٧٢
شاب ملتزم سرا خوفا من والده	٧٣
طاعة الأم في فعل المعصية	٧٣
والدي يعوقني عن صحبة الصالحين	٧٤
شاب والده يمنعه من الحلقة	٧٥
شاب يطلب منه والده الاشتغال معه في التجارة	٧٥
منع أولياء الأمور أبناءهم من السفر مع الحلقة	٧٦
والديّ لا يسمعان مني ويسمعان من غيري	٧٧
كيف أكفر عن عقوق والدي بعد وفاته	٧٧
أسرتي تكثر فيها المنكرات فما العمل	٧٧
كيف أحقق المحبة في الله	٧٧
الحب في الله حقيقة أو وهم؟	٧٨
التجافي بين الإخوة	٧٩
علامات الحب في الله	٧٩
تتبع السقطات كيف نواجهه؟	٨٠
كيف نحافظ على الأخوة الإيمانية؟	٨١
كيف أدعو شخص إلى الهداية دون أن يؤثر ذلك على العلاقة معه؟	٨٢
طرق كسب المربي لطلابه	٨٢
سوء التعامل من الملتزمين	٨٢
هل نتعاون مع مربينا السابق	٨٣
جرأة الشاب على الحديث على من هو أكبر منه	٨٣
شاب يعاني من الحساسية المفرطة	٨٣
عدم الطلاقة في الكلام	٨٤
سرعة الخجل	٨٤
طالب جامعي يعاني من الغضب	٨٥
كثرة الغضب	٨٥

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كيف لي ألا أخسر من دعوت؟	٨٦
الشللية عند الشباب	٨٦
عدم استقامة أبناء الدعاة	٨٧
الفراغ لدى الشباب في المكتبة	٨٧
كثرة الجلسات و السهر في غير البرامج	٨٨
الإكثار من سماع الأناشيد	٨٨
الزيارة من غير موعد مسبق	٨٩
كيف أتعامل مع شاب ذي شخصية مزاجية	٨٩
عدم الثقة بالنفس	٩٠
عوامل تقوية الشخصية	٩١
التعامل الجاف من الزميل	٩١
الحساسية المفرطة	٩١
شاب يعاني من الحساسية المفرطة	٩٢
الإلزام بحضور المجالس التي فيها منكرات	٩٢
الوحدة بسبب منكرات المجتمع	٩٣
شاب تعود على الكذب	٩٣
أنا مبتلى يا شيخ بالبحث عن المواقع والصور الجنسية وممارسة العادة السرية	٩٤
الخلاف بين العاملين للإسلام	٩٤
الخوف من عدم الثبات	٩٥
التراجع بين المربين	٩٥
ظاهرة الانسحاب من ساحة العمل الدعوي	٩٦
الوساوس والخواطر	٩٦
الإغراق في المباحات	٩٦
كيف أجاهد نفسي ؟	٩٧
كيف أكون صادقا مع الله في السراء والضراء	٩٧
صعوبات في الدعوة	٩٨
امتحان المؤمنين	٩٩
الاستمرار في الدعوة رغم الفتن والمحن	٩٩
التعامل مع المنتكس	١٠٠
كنت مطيعاً ثم عصيت	١٠١

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كيف يتعامل المربي مع المنتكس	١٠١
كيفية التأثير على الأخ ؟	١٠٢
الخوف من الانتكاسة	١٠٣
المزاح وزيادة المودة	١٠٣
التعامل مع النساء في المنتديات	١٠٤
قبول طلاب عليهم ملحوظات في الأنشطة الطلابية	١٠٤

وترقبوا بإذن اللـــه تعالى الجزء الثاني من الأسئلة

ولا تنسوني من صالح دعائكم ،،

أبو أســـامه

www.Abo-osamah.com

وشكر خاص لمدير شبكة الأمجاد على جهوده في إنجاح هذا العمل،،

www.Ammjad.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com